النحــو العربى
المُيَسَّر
(دروس تعليمية واجتهادات- تمرينات ووسائل)

الدكتور
عبد الحكيم العبد
خبير اللغة العربية وتعليمها خلال الإنجليزية
أستاذ مشارك متفرغ بمركز اللغات والترجمة بأكاديمية الفنون

طبعة مزيدة ومنقحة
٢٠١١م

محتويات



تقديم

كتاب: النحو العربى الميسر

دروس تعليمية – اجتهادات وتمرينات–وسائل مُعِينَة

* دروس مُيسَّـرة، وَفْق النحو البصرى- المصرى العتيد، أوَ ما يعرفَ بالمدرسةِ التقليدية وعَلَمَيْها الأشهرين سيبويه (١٨٠هـ)[1] وابن هِشام (٧٦١هـ)؛ مع بعض الاجتهاد والاستعانة والربط والتنويه بما جد من تجديد معتمد على قديم المدرسة الكوفية وما إليها عند شوقى ضيف فى مشروعه الذى أنفذتُه كتابا مدرسيا تعليميا هو أيضا.[2]

◆ **غالب الدروس** يقع ميسرا فى (سبعة أقسام) بالأجزاء ١- ٤ .
◆**وبقيتهـا** مباحث ميسرة أيضا فى الصرف والتصريف، خصصتها (بالقسم الثامن) فى الجزء الرابع.
◆**يخدمها جميعا** الجزء الخامس بامتدادات وشبكة تختصر النحو كله وَفق نظرية العامل فى صفحة واحدة (١٤٠) عاملا فى استكمالنا؛ والفضل سابق لعبد القاهر والجرجاوى والبدراوى فى الوصول بها إلى (١٠٠) عامل كما وثقنا[3]؛ فضلا عن نماذج معربة من الأساليب النحوية ورصيد من الأسئلة الامتحانية التراكمية؛ تليها قائمة المصادر والمراجع والفهرس.

---

[1] أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري، المعروف بسيبَوَيه (بالفارسية: سيبوُيه أي: "رائحة التفاح") (١٤٠ هـ/٧٦٠ م-١٨٠ هـ/٧٩٦ م) / ويكيبيديا الموسوعة الحرة
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨%B٣%D٩%٨A%D٨%A٨%D٩%٨٨%D٩%٨A%D٨%٨٧%

[2] عبد الحكسم عبد السلام على العبد/ www.askzad.com

[3] - نظر جدولنا المكامل بالجزء الخامس من هذا اكتاب.
- وفى كتابنا الأسبق/ إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلى ترابطى،(ط٢)) مج٢، ، ١٩٩٦- ١٩٩٧، ص٤٣
- وفى صورته فى ط١، محارات فى البلاغة العربية......)، لطلاب كلية التربية فرع دمنهور – جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٠- ١٩٩١م ج٢(علم المعانى).

*وقد خدمت جميعها بالبنود والجداول والخلاصات، وشُهِّيَت على ما أرجو بالشواهد المنظومة فى الهوامش.

*خدمات رأيتها ضرورية لاستيعاب كثير صالح فى هذا النحو، ولإثراء جهود التيسير . مواكبة خاصة لكتابى الآخر "النحو الجديد: حُلْمٌ يتحقق". تجديد ييسر ويبتكر حقا، ولكنه لا يجهل القديم ولا يجهل على القدماء بدليل هذا الكتاب "النحو التقليدى".
اللازم والمتعدى

* من إعدادى وتجريبى فى معاهد متوسطة وعليا ، وفى برامج لدارسى العربية فى مصر والخارج .

*أقدمه فى هذه الطبعة وسيلة درس ودُربة ومذاكرة للمثقف العام وللدارسين فى مستوى فوق الابتدائى . وبالله التوفيق.

عبد الحكيم العبد

الجزء الأول

- **الكلام وما يتألف منه- الإعراب والبناء- المثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم**
- **الأفعال الخمسة -الأسماء الخمسة- النكرة والمعرفة-الضمائر - العلم-الموصولات- الإشارة**

I
- الكلام وما يتألف منه
- الإعراب والبناء
فى الإفراد- المثنى- جمع المذكر السالم- جمع المؤنث السالم - جمع التكسير- اسم الجمع- اسم الجنس الجمعى- صيغة منتهى الجموع

أولا: الكلام وما يتألف

فى اللفظ والكلام والجملة- المخالفة فى الترتيب- الكلمة – الصوت – الدلالة – النوع - اسم وفعل وحرف

١- قال ابن هشام الأنصارى المصرى:

"اعلم أن **اللفظ المفيد** يسمى كلاما وجملة . ونعنى بالمفيد ما يحسن السكوت عليه".

- لكن **ليست كل جملة كلاما** بحسب رأيه : أى ليس كل كلام مفيد فى حال خاص مفيدا فى حال آخر؛ "ألا يُرَى' أن نحو 'قام زيد...' (فى قولنا) 'إن قام زيد قام عمرو' ، يسمى جملة ولا يسمى كلاما ؛ لأنه لا

يحسن السكوت عليه" : أى فى هذه الحال ؛ وإلا فإن (قام زيد) لو استقلت تصبح كلاما مفيدا يحسن السكوت عليه) .

-" **ثم الجملة تسمى** اسمية ، إن بدئت باسم ، كـ 'زيد قائم' و 'إنَّ زيداقائم' و 'هل زيد قائم' و 'ما زيد قائما' "
- "وفعلية إن بدئت بفعل كـ 'قام زيد' و'أدعو عبد الله' و 'هل قام زيد' و 'زيدا أضربته؟' ؛ لأن التقدير 'ضربت زيدا ضربته' ".

- "واذا قيل 'زيدٌ أبوه غلامُه منطلقٌ' ؛ فزيدٌ مبتدأ ، وأبوه مبتدأ ثان ، وغلامه مبتدأ ثالث ؛ ومنطلقٌ خبرُ الثالث ، والثالث وخبره خبر الثانى ، والثانى وخبره خبر الأول = ويسمى المجموع جملة كبرى ؛ وغلامُه منطلق جملة صغرى ؛ 'وأبوه غلامه منطلق' جملة كبرى بالنسبة إلى 'غلامه منطلق' ، وصغرى بالنسبة إلى زيد (أبوه غلامه منطلق)" [1]

٢- والحق أن **المخالفة فى الترتيب** بين الاسم والفعل فى الجملة العربية (أو غيرها بالطبع) يؤدى إلى اختلاف فى الدلالة ، ولكنه عند جمهور النحاة لا ينفى - فى الهيكل النحوى السائد - تقسيم الجملة إلى اسمية وفعلية .

---

[1] ابن هشام : أبو محمد عبد الله جمال الدين (٧٠٨ – ٧٦١هـ) / الاعراب عن قواعد الاعراب ، ضبط و تصحيح وتعليق د. أحمد محمد عبد الراضى ، نشر مكتبة الآداب ١٩٩٥م ، ص١٣-١٤ ، بتصرف من الحاشية ومن تفصيلنا بين الأقواس .

قال ابن مالك الأندلسى :

كلامنا لفظ مفيد كاستقم	واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلِمَة والقول عم	وكَلْمة بها كلام قد يـــؤم

(الفية ابن مالك، ط صبيح ، ص٩)

وقال القاسم الحريرى البصرى :

حد الكلام ما أفاد المستمع	نحو سعى زيد ؛وعمرو مستمع
ونوعه الذى عليـــه يبنى	اسم وفعل ثـــــم حرفٌ معنى

/ ملحة الأعراب، ط الحلبى، ص٢

- من الناحية الشكلية فإن تقديم الفعل أو الاسم فى الجملة أمر دَلالِى ماماً أيضا فى نفس الوقت ، فلا شكل بلا مضمون ؛ بحيث تكون الجملة (نجح محمد) إجابة عن السؤال : أنجح أم رسب؟ ؛ حيث إن تقديم العنصر موضع البحث والتساؤل (الفعل) يكون هو الأوْلى ؛ فى حين تكون الجملة (محمد نجح) إجابة عن السؤال (من نجح؟ أمحمد أم على؟) .

٣- الكلمة – الصوت – الدلالة – النوع:

- لابد من اجتماع الصوت أو الرسم أو كليهما مع الدلالة؛ بحيث إذا جاء التصويت مثلا دون دلالة لا تكون هنا كلمة ؛ وإن قيل لفظ فهو غير مفيد .

٤- تنقسم الكلمة نوعيا إلى اسم وفعل وحرف :

- "**الاسم** لفظ يدل على معنى فى ذاته ، وليس الزمن جزءا منه.
- **والفعل** لفظ تجتمع فيه الدلالة على الحدث والزمن : ماضيا مثل مضى – استمع ؛ ومضارعا للحاضر أو المستقبل نحو يتعامل – يتكلم الخ ؛ والأمر هو طلب الحدث فى الزمن المستقبل من قبيل: أعْرِب – أخرُج – تَفضَّل .

- **ثم الحرف** : وهو لفظ لا يستقل وحده بأداء معناه لكونه مجرد رابط بفعل أو باسم [1] .

---

[1] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد (فصل: الحرف فى اللغة العربية).



ثانيا: الإعراب والبناء

١ـ **الإعراب:** فى النحو: تبيين حال اللفظ الإعرابية فى الجملة ؛ كأن يشكل آخره بضمة إذا كان مبتدأ:

• "محمدٌ رسولُ الله" والمسيحُ كلمةُ الله.

ـ أو بفتحة إذا جاء مفعولا مثل:شهدت العيدَ وقذفت الكرةَ.

•و بكسرة حين يسبق بحر جار، مثل: فى الدارِ أهل وصحبة.

- أما البناء فلزوم اللفظ ضبطا أو شكلا واحدا فى الجملة، كما فى مَنْ الاستفهامية أو الموصولة أو الشرطية:

• منْ أبوك

• حضر منْ تذكرناه توًا.

• "مَنْ علمنى حرفا صرتُ له عبدا" بمعنى ملتزما بتوقيره ومحبته.

*يعرض هذا أو ذاك للفظ فى العربية: اسما أو فعلا أو حرفا ، كما نفصل.

٢ـ المعرب والمبنى من الأسماء:

الاسم المعرب: ما لم يشبهه الحرف ، وينقسم إلى:

- صحيح (أى ليس آخره حرف علة) كـ :أرض- بيت- رجل- شجر(الاسم المتمكن الأمكن لأنه غير ممنوع من الصرف)؛ وكـ إبراهيم ومساجد وكنائس (المتمكن غير الأمكن لأنه ممنوع من الصرف)
- ومعتل(آخره حرف من حروف العلة:الألف غير المهموزة – الواو- الياء، كما فى سُها- سَما- رضَى .

والاسم المبنى: هو ما أشبه الحرف كما فى قلة عدد حروفه وغير ذلك.

- قد يكون من حرف واحد كـ(التا) فى جئتُ والـ(نون) فى جئْنَ وكمثلهما العدد فى بعض الحروف كالباء أو اللام حرفى جر(بالدار- للهِ)

- وقد يكون من حرفين أو ثلاثة كـ (نا) جئتنا وكـ (متى) اسم استفهام عن الزمن أو اسم شرط ؛ فكمثلهما العدد فى بعض الحروف الجارة كـ (فى- مِنْ-عنْ – إلى- على).
- وقد يكون مشبها للحرف من حيث المعنى مع كونه مكونا من أكثر من ثلاثة أحرف كَحَذارِ بمعنى احذرْ نَزالِ بمعنى اِنْزِلْ ؛ إذ ينوب عن الفعل بلا تأثر بالعوامل[1] .

٣- المعرب والمبنى من الأفعال:

"المبنى من الأفعال ضربان":

- الماضى(متفق عليه) ويبنى على:
  • الفتح فى نحو ضربَ- انطلقَ
  • والفتح أو الضم أو السكون فى أمثال: قامَا- قامُوا- قمْنَ
- الأمر (ترجيحا) فى نحو اضربْ[2] و اِمشِ

---

[1] - قال ابن مالك:

والاسم منه معربٌ ومبنِـــــــى	لِشَبَهٍ من الحـــروف مُدْنـــــى
كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا	والمعنوى فى متى وفـــى هنا
وكنيابة عن الفعل بـــــــــلا	تأثر وكافتقار أصِـــــــــلا
ومعرب الأسماء ما قد سلمــــا	من شبه الحرف كأرض وسما

/الألفية، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأوده، ص١٠ن

- وانظر جدول العوامل المائة والأرعين بقسم الملاحق.

ووجوه شبه الاسم بالحرف عند ابن عقيل شارح ألفية بن مالك:

- شبهه له فى الوضع: على حرف واحد كالتاء فى ضربت، أو على حرفين كـ (نا) فى جئتنا
- شبهه له فى المعنى (معنى حرف موجود): كما فى لفظ (متى) مع أنه اسم فإنها تشبه الهمزة فى الاستفهام كالهمزة والشرط كـ(إن)
- قال: وكذلك شبهه له فى معنى فى حرف غير موجود ، وذكر من أسماء الإشارة: هنا. ومنها هذا ... هذه-هذان الخ ؛ وقوله غير موجود فى تخريج له ،لا يستقيم مع وجود هذه الأسماء ذاتها فى اللغة
- ثم شبهه الحرف فى النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل ، كأسماء الأفعال: دَراكِ- حَذارِ/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمدانى المصرى(- ٧٦٩هـ)، بتحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى، ج١، عيسى البابى الحلبى وشركاه، ١٩٦٦-١٩٦٧، ص ٢٠-٢٢

[2] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمدانى المصرى(- ٧٦٩هـ)، بتحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى، ج١، عيسى البابى الحلبى وشركاه، ١٩٦٦-١٩٦٧، ص٢٣

-"والمعرب من الأفعال هو المضارع .. إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الإناث":

• أنت تخرجُ- .. لن تخرجَ – .. لم تخرجْ.

- والمضارع المتصل بياء المخاطبة أو بألف الاثنين أو واو الجماعة خاصة يرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها(حالات الأفعال الخمسة)، مثل:

• أنتِ تخرجين- أنت لن تخرجى- أنتِ لم تخرجى.

• أنتما تخرجان- أنتما لن تخرجا- أنتم لم تخرجوا. (وبالمثل فى هما يخرجان- ..لن يخرجا-.. لم يخرجا).

أنتم تخرجون- .. لن تخرجوا-.. لم تخرجوا. (وبالمثل فى هم يخرجون- .. لن يخرجوا- .. لم يخرجوا).

فإذا اتصلت به فى الإفراد نون التوكيد أو نون الإناث بنى:

- على الفتح

• هل تخرُجَنَ بالتشديد ، أو هل تخرجَنْ بالتخفيف (حيث البناء على الفتح لمباشرة نون التوكيد به ثقيلة أو خفيفة).

- وعلى السكون فى:

• هنَ يخرجْن غير متبرجات بزينة.

أما إذا اتصلت به إحدى النونين فى حالة الأفعال الخمسة فلا يبنى ، وإنما يعرب ويعالج تشكيلا وإعرابيا وَفْقَ التفصيل الخاص بذلك.

٤ ـ إعراب الفعل المضارع وبناؤه:

(تفصيل بالقسم V فيما بعد)

ثالثا: الإفراد والتثنية والجمع

* فى الإفراد والتأنيث وما إليهما(توطئة)

- المثنى - جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم

- جمع التكسير- منتهى الجموع- اسم الجمع- اسم الجنس الجمعى

١- * توطئة: الإفراد – التثنية – الجمع- التذكير- التأنيث:

أ) "ينقسم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع"، ويعتريه التذكير والتأنيث أويشترك

الاســــــــــــــم		
مفرد (يدل على فرد واحد أو واحدة)	**مثنى (يدل على اثنين أو اثنتين)**	**جمع (يدل على ثلاثة فاكثر)**
- محمد - فاطمة - قلم- مسطرة	- محمدان - فاطمتان - قلمان - مسطرتان	- جمع مذكر سالم (محمدون) - جمع مؤنث سالم(فاطمات) - جمع تكسير(رجال) وما إليه(صيغة منتهى الجموع مساجد ومصابيح)

هكذا فـ "المفرد اسم يدل على فرد واحد أوعلى واحدة(محمد- فاطمة- قلم)"[1]
"والمثنى يدل على اثنين أو اثنتين" (محمدان- فاطمتان-قلمان).
"والجمع يدل على ثلاثة فأكثر، مثل: محمدون- فاطمات- أقلام" [2] وهو "ثلاثة أنواع: ▪ جمع مذكر سالم ▪جمع مؤنث سالم ▪جمع تكسير▪ صيغتا منتهى الجموع (وهما من صور جمع التكسير).

ب) التذكير – التأنيث:

الاسم من حيث التذكير والتأنيث		
مذكر (ليس له علامة)	**مؤنث**	**استثناءات أو شركة**
	لفظى (له علامة تميزة) - تاء التأنيث المربوطة فى آخر الاسم(فاطمة- حمزة- صدفة- نعمة..حمزة و طلحة. - وألف التأنيث المقصورة(عطشى- غضبى- فتوى- حُمَّى- دنيا -والألف الممدودة (خيلاء- صحراء- خضراء.	***فيما لا يلتبس تأنيثه:** حامل- مرضع- طالق- عاقر ***ومن الصفات المشتركة بين الذكور والإناث**:ضُحَكة- شكور- صبور- غفور- قتيل- حميد ***فى الحيوان:** *بعير وناقة وأسد ولبؤة- أرنب- عُقاب- ضبُع- صقر- نِسر- أفعى-حية- عنكبوت- عقرب- فرس. ***ويكثر فى الجمادات والطبيعة والكون:** ▪أرض- سماء. ▪روح- نفس- نار- حرب-جهنم- فردوس - حال- سِلم.

---
[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٣ ف٤
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٣، ٤

	ومعنوى **(ليس له علامة)** هند- سعاد- زينب - أم- أخت- بنت.	▪-أذن- عين- يد- كف- إصبع- ذراع- قدم-رجل- ساق-كتِف- سِن- فخِذ- عضُد- عجُز- قفا- كبِد- ▪بئر- عصا- فأس- كأس- شمس- دار- دلو- قِدْر- خمر- سِكِّين-. ***بعض الأسماء المذكرة:** حمزة- طلحة- نعمة. ***دلالة على الوحدة فى** حمامة- بطة- نملة(تطلق على الذكر والأنثى). ***دلالة على الذم:** إمَّعَة. ***دلالة على المديح المفرط أو المبالغة:** علاَّمة- فهَّامة. ***عِوَضا عن محذوف** :شَفَة- سنة (عِوضا عن واو و هاء . ***دلالة على طائفة:** صوفية- شافعية- معنزلة- مالكية- سنية- شيعية *إلحاقا بصيغ بعض الجموع: فتية- قِرَدَة- أنصبة- أساتذة- تلامذة.

نعم "ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث"، مع استثناءات محددة فى بعض أسماء الحيوان والجمادات والطبيعة فيما هو معنوى التأنيث أو شركة بين الجنسين:
"**المذكر**: ما يدخل فى جنس الذكور.. وليس (له علامة مخصوصة، بل يعرف بالمعنى ومضمون الكلام وعود الضمير عليه والإشارة إليه والصلة".[٣]

"**والمؤنث**: ما يدخل فى جنس الإناث(ولو ظاهرا)... وهو نوعان: لفظى وهو ما له علامة تدل عليه، ومعنوى وهو ما ليس له علامة تميزه".

"وعلامات المؤنث اللفظى ثلاث:
- تاء التأنيث المربوطة فى آخر الاسم مثل: فاطمة- حمزة- صدفة- نعمة(فضلا عن حمزة و طلحة المذكرين حقيقة كما سيلى)"
- وألف التأنيث المقصورة مثل: عطشى- غضبى- فتوى- دنيا
- والألف الممدودة مثل: خيلاء- صحراء- خضراء.

أما "**المؤنث المعنوى**" الذى لا علامة تميزه فيشمل:
- أعلام الإناث مثل: هند- سعاد- زينب
- ما يختص بالإناث من الأسماء مثل: أم- أخت- بنت.

[٣] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٠، ٩١

*"ولم تفرق اللغة دائما بين الذكورة والأنوثة **فى الحيوان**، على نحو ما صنعت فى بعير وناقة وأسد ولبؤة، إذ نراها تضع لهما أحيانا اسما واحدا مثل: أرنب- عُقاب- ضبُع- صقر- نِسر- أفعى- حية- عنكبوت- عقرب- فرس[٤].

*والتأنيث يكثر فى أسماء **الجمادات والطبيعة والكون** دون علامة التأنيث المميزة، ويعرف تأنيثها بإعادة الضمير عليها مؤنثا فى الكلام، أو بجمعها جمعا مؤنثا أو بتأنيث الفعل معها، أو بوصفها وصفا مؤنثا مثل: أرض- إُذُن- عين- يد- كف- إصبع- ذراع- قدم- رجل- ساق- كتِف- سِن- فخِذ- نار- حرب- جهنم- بئر- عصا- فأس- كأس- شمس- دار- دلو. [٥]

▲ويمكن تلمح قاعدة للقول بالتأنيث لما يزدوج من أعضاء الجسم الحيوانى خاصة، وكذا فيما يوعز من الجماد وغيره بوظيفة مؤنثة كـ: سماء- أرض- نار- حرب.

*"ومثل واحد من هذه الأمثلة (يصدق عليها و) يدل على أنـ(ها جميعا) مؤنثة تأنيثا معنويا، وإن لم تصحبها إحدى علامات التأنيث:

- أرض أنبتت نباتا حسنا.
- أخصبت الأرض
- أرض جيدة.

*"ومما جاء عن العرب شركة بين الذكر والأنثى فى أسماء الأشياء فى الإنسان والكون والطبيعة والجمادات(كذلك) هذه الكلمات:

عضُد- عجُز- قفا- كبد- روح- نفْس- فردوس- قِدْر- خمر- حال- سِلم- سِكّين- سماء. [٦]

▲فماذا عن: كوب- قلم-حذاء-نعل- جبل-سهل- بحر- نهر-عربون- عرجون- قارب- شراع- يراع- هواء- ماء- وعاء- ساحل- لحاف- لحاء- طلاء- مصباح- مصعد- سلم- مبرد- مرود- مزود؟

* يستحيل تكلف مبرر لتجويز تأنيث فى هاتيك، طالما لم يرد لأيها تأنيث باللفظ كما فى: قمر مقابل شمس- موت مقابل حياة - كراس مقابل كراسة- مزمار مقابل زمارة التى شهرتها العاميات. كذا فيما له مذاق تذكير فى التراث العربى كـ: سم- سيف- غمد- جراب- قراب.

*كذلك الحال/ الحالة فى المعنويات: علم- خير- شر- هناء- بلاء- إحساس- فرح- مرح- جبن- جأش- ثبات- نصر- صمود- فناء- رجاء- الوفاء- العلو/العلاء- ارتفاع- انخفاض- أسبوع- شهر- يوم- زمن- ورع- عزوف-

---

[٤] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٠، ف١
[٥] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩١، ف١، ٢
[٦] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩١، ف١

امتناع- زهو- انتصار- انهزام- انقراض- اختبار- اختيار- اشتراك- سل- هزال- هذيان- غليان- خِذلان- قهر- ظلم.

التاء والتأنيث اللفظى ودلالته:

"يلاحظ أن اللغة اتخذت التاء علامة أساسية للتأنيث الحقيقى، وقد سحبت منها هذا الامتياز فى صيغ كثيرة"، حيث:

- أعطتها لبعض الأسماء المذكرة مثل: حمزة- طلحة- نعمة، وهى لذلك تعد مؤنثة تأنيثا لفظيا فقط حيث.
- جعلتها دالة على الوحدة فى مثل: حمامة{أى واحدة}- بطة- نملة؛ وهى لذلك تطلق على الذكر والأنثى.
- جعلتها دالة على الذم فى مثل: إمَّعَة، أى شخص تافه لا رأى له.
- جعلتها دالة على المديح المفرط أو المبالغة فى مثل: علاَّمة- فهَّامة.
- جعلتها عِوَضا عن محذوف فى مثل: شَفَة- سنة (عِوضا عن واو و هاء ؛ إذ هما فى الأصل المفترض شَفَوَ أو شَفَهَ ؛ سَنَهَ).
- جعلتها تدل على طائفة فى مثل: صوفية- شافعية- معتزلة- مالكية- سنية- شيعية.
- ألحقتها بصيغ بعض الجموع مثل: فتية- قِرَدَة- أنصبة- أساتذة- تلامذة. [٧]

تأنيث الصفة: تؤنث الصفة إما:

- بالتاء وهو الغالب مثل: كبيرة- صغيرة.
- وإما بالألف المقصورة مثل: غضبَى- عطشى، مؤنثى غضبان وعطشان، ويجوز غضبانة وعطشانة؛ ومثل: فُضلى- صُغرى، مؤمثتى أفضل وأصغر.
- وإما بالألف الممدوة مثل: بيضاء- خضراء. [٨]
- وتستغنى اللغة أحيانا فى صفة الإناث عن علامة تأنيث مميزة، من ذلك: حامل- مرضع- طالق- عاقر [٩]
- ومن الصفات المشتركة بين الذكور والإناث صيغ ضُحَكَة- شَكور- صبور- غفور- قتيل- حميد - ويجوز دخول التاء على الصيغتين الأخيرتين إذا لم يكن معهما موصوف مؤنث للبيان وإزالة اللبس. [١٠]

*ولعل الاستعمال المستقبل يعمم هذا التجويز فى الجميع كما يُجوِّز ضُحَك من ضُحَكَة.

---

[٧] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص٩٢، ٩٣

[٨] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٣، ف٢

[٩] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٣، أول ف٣

[١٠] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٣، آخر ف٣

ولكل جمع قاعدته الخاصة (كما سيلى فى بعضه) [1] .

٢ـ المثنى [2] :

ـ قاعدة المثنى:

"**فى المفرد الصحيح الآخر** اسما وصفة للذكر والأنثى: إضافة ألف ونون مكسورة إلى المفرد رفعا، وياء ونون مكسورة نصبا وجرا":

هذان المحمدان		
رأيت الفاطمتين		
كتبت بقلمين [3]		

"**أما المعتل الآخر**: فإن كان مقصورا قلبت ألفه فى التثنية واوا، وقد تقلب ياء مثل":

عصا عصوان	رفعا	
عصا عصوين	نصبا وجرا	
فتى فتيان	رفعا	
فتى فتيين	نصبا وجرا [4]	

"**وإذا كان الاسم المقصور أكثر من ثلاثة** أحرف قلبت ألفه ياء مثل":

مصطفى مصطفيان [5]		

"**وإذا كان منقوصا** عادت إليه فى التثنية الياء المحذوفة":

هاد هاديان رفعا	هاديين نصبا وجرا	
قاض قاضيان رفعا	قاضيين نصبا وجرا [6]	

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف٢

[2] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد حلم يتحقق، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص ٣٢- ٣٥

[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١

[4] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١

[5] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١

[6] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١

"وإذا كان ممدودا:
"فإن أفادت همزته التأنيث قلبت واوا فتقول":

عذراء عذراوان رفعا	عذراوين نصبا وجرا	
بيضاء بيضاوان رفعا	بيضاوين نصبا وجرا [1]	

"وإذا لم تفد همزة الممدود التأنيث وكانت منقلبة عن واو أو ياء مثل سماء من السمو- بناء من البناية، جاز فيها القلب وعدمه فتقول":

سماءان سماوان رفعا	سماءين سماوين نصبا وجرا	
بناءان بنايان رقعا	بناءين بنايين نصبا وجرا [2]	

"وإن كانت أصلية مثل قراء وملاء ظلت؛ فتقول":

قراءان ملاءان رفعا	قراءين ملاءين نصبا وجرا [3]	

"ويلحق بالمثنى فى إعرابه بالألف والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا كلمات": اثنان، اثنتان ، هذان هاتان- اللذان، اللتان.

٣- جمع المذكر السالم:

"قاعدة جمع المذكر السالم للمفرد الصحيح الآخر: اسما أو صفة: إضافة واو ونون مفتوحة إلى المفرد رفعا وياء ونون مفتوحة نصبا وجرا مثل:"

الزيدون أقبلوا		
رأيت الزيدين		
تحاورت مع الزيدين [4]		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١
[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف١
[4] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ف٢١

"**أما المفرد المعتل الآخر إذا كان مقصورا مثل**: مصطفى – مرتضى فتحذف ألفه فى الجمع، وتبقى الفتحة دالة عليها، فتقول":

المصطفَوْن المرتضَوْن رفعا	المصطفين المرتضين نصبا وجرا [1]	

"**وإذا كان منقوصا** مثل: الهادى- الراضى: حذفت ياؤه فتقول":

الهادون الراضون رفعا	الهادين – الراضين نصبا وجرا [2]	

"**وتجمع جمع مذكر سالم**: أعلام الذكور إلا ما ختم بتاء وكذلك صفاتهم وألحقت بهذا الجمع أسماء معينة منها: أرض- أهل- ابن- مائة- سنة- فضلا عن أولو وعشرون وأخواتها، فيقال:
أرضون- أهلون- بنون- مئون- سنون- أولو جاه- عشرون- ثلاثون.........تسعون [3]

*** نون المثنى وجمع المذكر السالم، ونون الأفعال الخمسة:**
"ينبغى أن يلاحظ أن النون المكسورة فى آخر المثنى والمفتوحة فى آخر جمع المذكر السالم إنما هما بدل التنوين فى المفرد. وكما أن التنوين يحذف عند الإضافة فى مثل 'كتابُ علىّ' كذلك هـاتان النونان فى حالة الإضافة مثل":

رجلا الأسرة - مؤرخو مصر رفعا	رجلى الأسرة - مؤرِّخِى مصر نصبا وجرا [4]	

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ٩٥
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٤، ٩٥
[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٥، ف ٢
[4] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٥، ف ٣

"وهاتان النونان فى نهاية المثنى وجمع المذكر السالم تختلفان عن النون فى نهاية المضارع(كما درسنا فى الفعل): تثنية وجمعا فى مثل" :

يقومان- يقومون		

٤- جمع المؤنث السالم:

"قاعدة جمع المؤنث السالم فى الكلمة المفردة الصحيحة الآخر اسما أو صفة: إضافة ألف وتاء مرفوعة رفعا وألف وتاء مكسورة نصبا وجرا مثل":

فاطمات- مؤمنات- قانتات	بحذف تاء الكلمة المفردة اسما وصفة[1]	
رحْمة رحَمات		مع ما نعده جوازا فقط فى مراعاة كماليات فى التحريك والتسكين فى هذا البعض[2]
دعوة دعَوات أو دَعْوات		
ظلْمة ظلُمات و ظلْمات		
نِعْمة نِعْمات أو نِعِمات		
لُوثة لُوثات		
ذِرْوة ذِرْوات[3]		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٦، ف٢

[2] قال فى مقتصد: و"يجوز بصفة عامة فى جمع المفردة الثلاثية تحريك الحرف الثانى بحركة الحرف الأول، إلا إذا كانت المفردة مضمومة الأول أو مكسورته ومعتلة الوسط أو الآخر مثل: لُوثات- ذِرْوات، فإنها تظل كما كانت فى الإفراد".

- وقال مفصلا قبل أن يقتصد بما أوردناه متنا: "والمفردة الثلاثية إذا كان أولها مفتوحا مثل رحمة وجب فتح تاليه فتقول: رَحَمات؛ إلا إذا كان آخره حرف علة فإنه يجوز فيه الفتح والتسكين مثل دعوة فلك أن تقول فيها: دعْوات بسكون العين أو دعَوات بفتحها".
- "وإذا كان أول المفردة مضموما أو مكسورا مثل: ظلمة- نُعْمة جاز لك فيها تحريك التالى بحركة الأول أو تسكينه فتقول: ظلُمات- نِعْمات بالسكون أو ظلْمات- نِعِمات بالتحريك، إلا إذا كانت معتلة الوسط أو الآخر فيجب فيها التسكين مثل: لُوثة- ذِرْوة، فتقول: لُوثات- ذِرْوات".
- وفى هذا كله ما لا حاجة للإفاضة فيه على المستوى التواصلى وتركه للمستويات الكمالية أجدى/ عبد الحكيم العبد.

[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٦، ف٢

عصا - عصوات		" المفردة المعتلة الآخر فلا تكون إلا مقصورة أو ممدودة وتطبق عليها قاعدتهما فى المثنى"
صحراء - صحراوات		
وسماء - سماءات أو سماوات[1].		
حمزة- حمزات		"يجمع جمع مؤنث سالم أعلام الإناث وكل ما ختم بتاء التأنيث من المفردات المؤنثة لفظيا [2] "
حمامة- حمامات		
إمعة- إمعات		
علأمة- علامات		
سنة- سنوات		
ذكرى- ذكريات		" ما ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة "
صحراء- صحراوات		
إكرام- إكرامات		." المصدر من الفعل الرباعى وما فوقه "
استغفار- استغفارات		
إصطبل- إصطبلات		" كل خماسى لم يرد فيه جمع تكسير "
حمَّام- حمامات		
الاسطقس(العنصر)- الاسطقسات		"ويكثر فى جمع الأسماء المعرَّبة المتصلة بالحضارات الأجنبية وبالمصطلحات العلمية"
الفلز- الفلزات		
تليفون- تليفونات		
تليفزيون- تليفزيونات		
برتين- بروتينات		
كربون- كربونات		

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٦

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٧ ، ف٢

*قال: "وبذلك **اتسع استخدام هذا الجمع** اتساعا كبيرا؛ ومن قديم يجمع عليه جمع التكسير للتعظيم، فيقال:"

بيوت- بيوتات		
رجال- رجالات		
أهرام- أهرامات		

"ويلحق **بجمع المؤنث** السالم كلمة 'أولات' وما جاء عَلَما لمفرد بصيغته مثل:"

عَرَفات	"فتعرب جميعا إعرابه رفعا بالضمة ونصبا وجرا بالكسرة" [١]	
عطيات		

٥- جمع التكسير:

"يشمل المذكر والمؤنث.. تخضع للسماع" ونجدْولها لضيف مختزلين فيها/مضيفين لها(غير فارقين منهجيا بين ما استخدم للكثرة والقلة عند هذا المستوى الاستعمالى [٢]) فى فئات كالتالى"

١	زينب- أرنب- فاطمة- جعفر	زيانب- أرانب- فواطم- جعافر
٢	رجل- صغير- روضة- ثوب	رجال- صغار- رياض- ثياب
٣	لعب- صاحب- ند- فذ- هوى	ألعاب- أصحاب- أنداد- أفذاذ- أهواء
٤	ذراع- لسان- بحر- نجم- نفس- نجم- حجر	أذرع- ألسُن وألسنة- أبحر وبحار- أنجم ونجوم- أنفس ونفوس- أنجم ونجوم- أحجار وحجارة

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٧، أخر ف٢

[2] قال" تربو على ثلاثين صيغة؛ وهى مقتصدة هنا فى ٢٣ .. كما فى الجدول

٥	كتاب	كتُب
٦	حائك- قاعد	حاكة- قعَدة
٧	صبور	صُبُر
٨	كبرى	كُبَر
٩	فتى- أخ	فتية وفتيان- إخوة
١٠	راهب	رهبان
١١	أمة- ذِمة	أمم- ذِمم
١٢	أم	أمهات
١٣	ماء-	مياه وأمواه بلاد وبلدان
١٤	جريح- قتيل	جرحى- قتلى
١٥	صديق	أصدقاء
١٦	سجين- نزيل	سجناء- نزلاء
١٧	ضمير- صحيفة- رسالة- صاحبة- سحابة- فتوى- جوهر	ضمائر- صحائف- رسائل- صواحب- سحائب- فتاوَى- جواهر
١٨	كاتب- صعب	كُتَّاب وكتبة- صِعاب
١٩	عالم	علماء
٢٠	أستاذ – جمهور- قرطاس- مصباح	أساتذة وأساتيذ- جماهير- قراطيس- مصابيح
٢١	عطشان- يتيم	عطاشى- يتامى
٢٢	أخضر- أحمر- أزرق الخ	خضر- حمر- زرق
٢٣	أرض	أراضى

٦- صيغة منتهى الجموع:

"هى كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة"[1]

- حرفان بعد ألف التكسير كما فى:

معابد- أقارب- طبائع- جواهر- تجارب- دوابّ

- ثلاثة أحرف بعد ألف التكسير بشرط أن يكون أوسط هذه الثلاثة حرفا ساكنا، نحو:

مناديل- عصافير- أحاديث- كراسى(كراسيى)- تهاويل.

فهما صيغتان مماثلتان لصيغتى: (مفاعل) و (مفاعيل)، مماثلة شكلية بحتة ؛ لا صرفية طبق الأصل؛ إذ يجوز من قبيل مفاعل: فواعل ؛ ومن قبيل مفاعيل هنا (أفاعيل) كما فى آلاعيب.

حكم صيغة منتهى الجموع لدى الإعراب:

"هو حكم غيرها من الأسماء الممنوعة من الصرف" (التنوين)؛ فلا تنون ولا يجر بالكسرة إلا إذا عرفت بأل أو أضيفت ؛ ةكما أن جرها بدون الشرطين يكون بالفتحة لا بالكسرة .

...فى مساجدَ	...فى المساجدِ	...فى مساجدِ القاهرة

وإذا كانت صيغة منتهى الجموع منتهية بالياء عدّت منقوصة ، كما فى دواعٍ(من دواعى) – ثوانٍ(من ثوانى). ومن ثم تحذف الياء لدى الرفع والجر ويعوض عنها بتنوين العِوَض، فيقال:

مرَّت ثوانٍ	مكثت لثوانٍ	

أما لدى النصب فتبقى الياء وتظهر عليها الفتحة نصبا وجرا، كما فى:

مكثت ثوانىَ لا أكثر	أنجزت العمل فى ثوانىَ معدودةٍ	

[1] عباس حسن/ النحو الوافى مع رطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المجدة، ج٤، دار المعارف، ط٨، إيداع ١٩٨٧م، ص ٢٠٨

شريطة عدم التعريف بأل وعدم الإضافة؛ وإلا ظهرت العلامات أو قدرت على الأصل: رفعا ونصبا وجرا كما نوهنا ، وكما فى:

ثوانى الانظار سنون		بضة مقدرة
مكثتُ التوانىَ الباقية		بفتحة ظاهرة
فى الثوانى		بكسرة مقدرة
فى ثوانى الانتظار		بكسرة مقدرة

٧- اسم الجمع- اسم الجنس الجمعى:

يلحق بالجموع السابقة:

◙ "**اسم الجمع**: وهو يطلق على الجماعة والجمع ولا واحد له من لفظه مثل":

أمة- شعب- قوم- حى- قبيلة- أهل- جيل- قطيع- فريق- غَم- طير- إبل- خيل[1]		

"واسم الجمع يشبه الجمع فى تعبيره عن الجماعة، ويشبه المفرد فى أنه يجوز تثنيته وجمعه فتقول مثلا":

أمتان- أمم		
شعبان- شعوب		
قومان- أقوام		
حيان- أحياء		
جيلان- أجيال		
قطيعان- قُطعان		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٨، ف٣

غَنَم- أغنام		
خيل- خيول [1]		

◙ "**اسم الجنس الجمعى**: ويفرق بينه وبين واحده أو مفرده بالتاء أو الياء مثل:"

شجرة- شجر		
ثمرة- ثمر		
ورقة- ورق		
زهرة- زهر		
زنجى- زنج		
رومى- روم- روسى- روس		
ألمانى- ألمان		
أسبانى- أسبان		
تركى-تُرْك [2]		

"وهو مثل اسم الجمع يثنى ويجمع فتقول:"

شجرتان- ثمرتان		
أوراق- أزهار-أروام- أتراك [3]		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٨، ٩٩
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ف٢
[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ف٢

I I الأفعال الخمسة- (تخصيصا على ما ورد فى الإعراب والبناء بالفصل الأول)
- الأسماء الخمسة
- النكرة والمعرفة
- الضمائر
- العلم
- الإشارة
- الموصولات

أولا: الأفعال الخمسة

تخصيصا على ما أوجزناه بالقسم I وتوسعنا فيه من إعراب المضارع وبنائه فى القسم V نذكِرُ بقولنا:

-"والمعرب من الأفعال هو المضارع .. إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الإناث":

حيث يعرب بعلامات أصلية أو فرعية :

- يرفع علامته الضمة وينصب علامته الفتحة ويجزم علامته السكون أو حذف حرف العلة فى مثل أنت تخرجُ- .. لن تخرجَ - .. لم تخرجْ؛ لم يقوَ- لم يمش.

- و يرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها متى اتصل بياء المخاطبة أو بألف الاثنين أو واو الجماعة (حالات الأفعال الخمسة)، مثل:

- أنتِ تخرجين- أنتِ لن تخرجى- أنتِ لم تخرجى.
- أنتما تخرجان- أنتما لن تخرجا- أنتما لم تخرجا. (وبالمثل فى هما يخرجان- ..لن يخرجا-.. لم يخرجا).

• أنتم تخرجون- .. لن تخرجوا-.. لم تخرجوا. (وبالمثل فى هم يخرجون- .. لن يخرجوا- .. لم يخرجوا).

فإذا اتصلت به فى الإفراد نون التوكيد أو نون الإناث بنى:

- على الفتح

• هل تخرُجَنَّ بالتشديد ، أو هل تخرجَنْ بالتخفيف (حيث البناء على الفتح لمباشرة نون التوكيد به ثقيلة أو خفيفة).

- وعلى السكون فى:

• هنَ يخرجْن غيرَ متبرجات بزينة.

أما إذا اتصلت به إحدى النونين فى حالة الأفعال الخمسة فلا يبنى ، وإنما يعرب ويعالج تشكيلا وإعرابا وَفْقَ التفصيل الخاص بذلك.

أشرنا إلى أنه إن داخلت المضارع واو الجماعة وألف الاثنين أوياء المخاطبة عد فى الأفعال الخمسة معربا مرفوعا بثبوت النون؛ فإذا أكدناه بنون فى آخره ؛ فصلت بين أصله وبين نون التوكيد الملحقة هذه علامة الرفع النون ؛ ولذا تسمى نون التوكيد هاهنا النون غير المباشرة.. و تكون حاضرة دائما فى بنية الفعل فى حين يضحى بغيرها أو يحوَّر، كما تكون خفيفة أوثقيلة.

***المضارع المسند إلى ياء المخاطبة:**

(تفهم): عند إسناده إلى ياء المخاطبة يصير من الأفعال الخمسة (تفهمين). النون الأخيرة نون الإعراب.

وباستعمال نون التوكيد يفترض أن يصير اللفظ إلى:

(تَفْهَمين ن أو تَفهمين ن ن)؛ حيث تواجهنا مشكلتا التقاء الساكنين وتوالى النونات ، وكلاهما غير مسموح به فى الفصاحة العربية ؛ لكننا لا نحذف النون الصيغة الجديدة (نون التوكيد) لأنها المقصودة بالتكريم لتوها ، فنقول:

تفهمِنْ	تفهمِنْ: فعل مضارع مرفوع بنون محذوفة لمنع توالى

	الأمثال

حيث لا يبقى إلا مشكلة التقاء الساكنين: سكون ياء المخاطبة (الفاعل)وسكون نون التوكيد. لذا نجعل الكسرة الدليل على ياء المخاطبة بعد حذفها:

تفهمِنْ	الفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة، الضمير المبنى المحذوفة لمنع التقاء ساكنين. النون المؤكدة حرف مبنى، لا محل له من الإعراب.

فإذا أسندناه إلى ياء المخاطبة وهو فى نفس الوقت مسبوق باللام(للقسم أو للأمر):
يصار باللفظ إلى:
(لَتَفْهَمِنْ أو لِتَفْهَمِنَّ).

لَتَفْهَمِنْ/ لَتَفْهَمِنَّ	اللام: لام جواب القسم ، حرف جازم، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. تَفْهَمِنْ: مضارع مجزوم علامته حذف نون الرفع، مؤكد بالنون ، والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة المحذوفة لمنع التقاء الساكنين.
لِتَفْهَمِنْ/ لِتَفْهَمِنَّ	اللام: لام الأمر، حرف جازم مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب. تَفْهَمِنْ: مضارع مجزوم بحذف نون الرفع، والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة المحذوفة لمنع التقاء الساكنين.

*** المضارع المسند إلى ألف الاثنين:**

(تفهمُ): عند إسناده إلى ألف الاثنين يصير من الأفعال الخمسة:
(تفهمان): والنون الأخيرة نون الإعراب.

وباستعمال نون التوكيد يصير اللفظ:
(تَفْهَمان ن أو تفهمان ن ن) مما يسبب مشكلتى توالى الأمثال والتقاء الساكنين.

لا نحذف النون الصيغة الجديدة (نون التوكيد) لأنها المقصودة بالتكريم لتوها. ثم باللجوء إلى حذف نون الرفع لا يبقى إلا مشكلة التقاء الساكنين:
- (تَفهمانْ أو تَفهمانْ نَ) . ولا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين بالفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر:
(تفْهَمَنْ أو تَفْهَمَنْنَ)؛ ومن ثم تبقى ألف الاثنين ويكتفى بحذف نون الرفع(تَفهمانْ، أو تفهمانِّ).
- ولدى لام جواب القسَم أيضا (لَتفهمانْ أو لَتَفهمانْ نَ)، وإن أراحنا الصرف من إحدى النونات(نون الرفع) فإنه لا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين مع الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر كما مر: (لَتفْهَمَنْ أو لَتَفْهَمَنْنَ).
- ولدى اللام الجازمة أيضا (لِتَفهمانْ أو لِتَفهمانْ نَ)، وإن أراحتنا بالجزم من إحدى النونات(نون الرفع) فإنه لا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين مع الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر كما مر: (لِتفْهَمَنْ أو لِتَفْهَمَنْنَ).

* عليه تبقى ألف الاثنين ؛ مع الاكتفاء بتحويل فتحة نون التوكيد الأخيرة إلى كسرة وحتى لا تتوالى فتحتان أو شبههما فى ألف الاثنين

المبقاة والفتحة قبلها مع فتحة نون التوكيد قبل تحويلها إلى الكسر.[١]

*** المضارع المسند إلى واو الجماعة:**

- الفعل (تَفهمُ): عند إسناده إلى واو الجماعة يصير من الأفعال الخمسة:
(تفهمون). والنون الأخيرة نون الإعراب؛ فهى علامة الرفع؛ ثم باستعمال نون التوكيد يصير اللفظ إلى:
(تفهمون ن أو تفهمون ن ن)
بذلك تتوالى نونان أو ثلاث نونات؛ ومن ثم يتخلص من بعضها لأن توالى الأمثال فى حروف الكلمة العربية غير مسموح به.

ولا يصح حينئذ استبعاد نون التوكيد لأنها المطلوب الآنى . أما نون الإعراب فيمكن ؛ ولكن حذفها يسبب مشكلة أخرى هى التقاء ساكنين(ساكن واو الجماعة الفاعل) و(ساكن نون التوكيد) (لِتفهموْنْ؛ أو لَتَفهَمُوّنَ)؛ لذا نحتاج إلى مواجهة مشكلة التقاء الساكنين.

وللتغلب على التقاء الساكنين تنوب الضمة عن واو الجماعة ؛ فيصار باللفظ إلى:
((تفهمُنْ أو تَفهَمُنَّ) (لَتفهمُنْ أو لَتفهَمُنَّ) (لِتفهمُنْ أو لِتفهَمُنَّ).

تفهمُنْ	تفهمُنْ: فعل مضارع مرفوع بنون محذوفة لمنع توالى الأمثال والفاعل: الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوفة لمنع التقاء ساكنين. النون المؤكّدة حرف مبنى، لا محل له من الإعراب.
لَتفهمُنْ	اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
	تفهمُنْ: فعل مضارع مجزوم بحذف نون الرفع ، والفاعل

[١] عبد الحكيم العبد/ فى الأدب واللغة ، الفرقة الثالثة، المعهد العالى للموسيقى العربية، المعهد العالى لفنون المسرح
أكاديمية الفنون، الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧م

	الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوف لمنع التقاء ساكنين .
لِتفهَمُنْ	اللام: لام الأمر، حرف جازم مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب تفهمُنْ: فعل مضارع مجزوم بحذف نون الرفع ، والفاعل الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوف لمنع التقاء ساكنين .

ثانيا: الأسماء الخمسة

(أبو- أخو- حمو- فو- ذو..) :

"تعرب بالواو رفعا، والألف نصبا والياء جرا،..." فتقول:

هذا أبوك	رأيت أباكِ	تحاورت مع أبيك
هذا أبوه	رأيت أباه	تحاورت مع أبيه
هذا أبوها		
هذا أبوهما		
هذا أبوهم		
هذا أبوهن		

"ويشترط أن تكون مضافة بغير ياء المتكلم...؛ (وإلا) أعربت بحركات مقدرة" مثل:

هذا أبى	إن هذا أبى	تحاورت مع أبى

فى هذه الحالة تعرب "بحركات مقدرة" وفق النموذج التالى:

هـٰذا	اسم إشارة، مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة	طالما تعذر إظهار العلامة، مع لزومها النظرى الحافظ لمواقع الكلم فى الجمل، وبالتاى فى عقل المتلقى. وعبارة ضيف المقترحة: مبتدأ محله الرفع- خبر محله الرفع- مضاف إليه محله الجر، وما إلى ذلك مناسب أيضا.
أبى (أب لى)	أب: خبر مرفوع بضمة مقدرة، مضاف، وياء المتكلم ضمير مبنى، مضاف إليه فى محل جر	

أما "إذا كانت مفردة، (كما فى (أب- أخ- حم...) خاصة) أعربت بالحركات الثلاث، مثل: هذا أبٌ طيب- إن له أخا كريما".[1]

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٠، ف ٣



ثالثا: النكرة والمعرفة[1]

التنكير أعم من التعريف الأقرب إلى التحديد والتعريف:

نكرة مثل	معرفة مثل	
رجل	زي-- عمرو	زيد وعمرو: علمان
امرأة	الرجل- الولد	الرجل والولد: نعرفان بأل
ولد	كتاب زيد- ثوب فاطمة	..بالإضافة إلى معرفة
أسد	أنا- أنت	.. من الضمائر
زهرة	هذا- ذلك	.. من أسماء الإشارة
شجرة	الذى- التى	.. من الأسماء الموصولة [2]
دار		
قلم		
مدينة		
مدرسة		

[1] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص ٩٣، ٩٤



رابعا: الضمائر

أ) الضمير وأقسامه:

"الضمير اسم يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب ، وهو قسمان(يصنف إلى): متصل و منفصل/ بارز ومستتر" [1]

▫ "**والضمير المتصل** لا يستقل بنفسه بل لابد أن يلحق بفعل أو باسم، وهو بدوره قسمان: ضمير رفع ويقابله ضمير: تارة يكون ضمير نصب وتارة يكون ضمير جر"

"والمرفوع من الضمير المتصل قسمان: قسم مستتر وجوبا لا يظهر أبدا، وذلك مع المضارع والأمر":

أكتبُ- نكتبُ	(بتقدير: أنا- نحن)	
تكتبُ	(بتقدير أنت)	

"وأما الأمر ففى حالة واحدة، وذلك إذا كان المخاطب مفردا" مثل:

اُكتُبْ	(بتقدير أنت)	(بخلاف اكتبا- اكتبوا... حيث يظهر الضمير متصلا بالفعل)

" ويقابل هذا القسم من ضمائر الرفع المستترة وجوبا: ضمائر رفع مستترة جوازا: مع الماضى والمضارع مع الغائب والغائبة"

زيدٌ كَتَبَ	"فزيد: مبتدأ مرفوع، وكتب: فعل ماض فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة خبر المبتدأ.	
هندٌ كتبتْ	هند: مبتدأ مرفوع، كتبت: فعل ماض	

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٢، ف ٢

من غير المعقول أن نقتصر على عبارة الضمير المتصل بينا نحن صدد ضمير مستتر ، ولذا وضعتُ الشرطة المائلة

	وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى، والجملة خبر المبتدأ	
محمدٌ يكتبُ	**".. فاعل يكتب: ضمير مستتر جوازا تقديره هو"**	
هندٌ تكتبُ	**".. فاعل تكتب ضمير مستتر جوازا تقديره هى"**	

* "وإنما كان الضمير هنا مستترا جوازا لأنه من الممكن أن تصبح الجملة الأولى(مثلا): كتب زيد فتصبح (كلمة) 'زيد' فاعلا، ولا يحتاج الفعل إلى ضمير ليكون فاعله، ولذلك يقال عنه: مستتر جوازا، وكذلك الأمثلة الأخرى"[1]

◘"ويقابل هذا القسم من ضمائر الرفع المستترة ضمائر رفع بارزة وهى <u>ستة</u>":

▪ألف الاثنين	قاما- قامتا- يقومان- تقومان- قوما- قوموا- يقومون- قمن- يقمن- تقمن	؟{لاحظ تماثل صيغة ماضى الغائبات(قُمْنَ) مع أمر المخاطبات(قُمْنَ) ويفرق بينهما بالقرينة[2]}

{تلحق <u>الألف والواو والنون</u> بالفعل : ماضيا ومضارعا وأمرا}

كتبا- كتبوا- كتبن	يكتبان- يكتبون- يكتبن	

▪{وتختص التاء للمتكلم وللمخاطب والمخاطبة بالماضى، وتثنى الأخيرتان بصورة واحدة ، وتجمع بصورتين مختلفتين، إذ تضاف إليها الميم مع جمع المذكر السالم، والنون مع جماعة الإناث}:

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٢، ١١٣

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٣، صدر ف ٢

▪كتبتُ- كتبتَ- كتبتِ	كتبنا- كتبتما- كتبتما	كتبنا- كتبتم- كتبتن

"إذ تضاف إليها الميم مع جمع الذكور والنون مع جماعة الإناث" مثل:

قرأتُ- قرأتَ- قرأتِ	قرأتما	قرأتم- قرأتن

▪"والضمير البارز المرفوع(الخامس) المختص بالماضى هو 'نـا' : للمثنى وللجماعة ذكورا وإناثا" مثل:

قرأنا	"يقولها شخص عن نفسه تعظيما أو عن نفسه وزميل له أو مجموعة من زملائه، وتقولها فتاة عن نفسها تعظيما لها أو عن نفسها وزميلة لها أو مجموعة من زميلاتها"	

▪"وضمير الرفع البارز السادس: الياء، ويختص بالمضارع والأمر لمخاطبة الأنثى فقط" مثل:

تقرئين- اقرئى[1]		

◘"وضمائر النصب والجر المتصلة ثلاثة":

▪كاف الخطاب	"تنفتح مع المذكر وتكسر مع الأنثى: وتثنى للذكور والإناث بصورة واحدة، وتجمع للمخاطبين بإضافة الميم، وللمخاطبات بإضافة النون المشددة: وكل	"وكاف الخطاب فى هذه الأمثلة جميعا ضمير نصب، لأنها مفعول به للفعل قبلها"

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٣، ١١٤

	ذلك مع الفعل : ماضيا ومضارعا" مثل:	

"وكاف الخطاب فى هذه الأمثلة جميعا ضمير نصب، لأنها مفعول به للفعل قبلها، وتأتى... مجرورة إذا (أضيف إليها الاسم)... وكذلك إذا دخل عليها حرف جر" مثل:

كتابك- كتابك	كتابكما	- كتابكم- كتابكنَّ
إليكَ- إليكش	إليكما	إليكم- إليكن [1]

▪هاء الغيبة	"تلحقها ألف الغائبة وتثنى للذكور والإناث بصورة واحدة، وتجمع للذكور بإضافة الميم وللإناث بإضافة النون المشددة، وتأتى مفعولا به محله النصب مع الأفعال الماضية والمضارعة والأمر:	- كتبتَه- تكتبُه- اكتبْه - كتبتَها- تكتبُها- اكتبْها - كتبتَهما- تكتبُهما- اكتبْهما - كتبتَهم- تكتبُهم- اكتبهم - كتبتَهن- تكتبُهن- اكتبْهنَّ

"وتصبح الضمائر محلها الجربالإضافة.. وبحرف الجر" مثل:

كتابه- كتابها	كتابهما	كتابهم- كتابهن
إليه- إليها	إليهما	إليهم- إليهن

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٤ ، ف ٢

"ويلاحظ أن هاء الغيبة للمفرد مضمومة إلا إذا سبقها كسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر" مثل:

كتبتهُ- منهُ	بهِ- بهما- بهم- فيه- فيهما- فيهم-عليه- عليهما عليه- عليهم- مع حاملِهِ-[1]	

▪ ياء المتكلم	"وتتصل بالفعل والاسم والحرف، ويكون محلها مع الفعل النصب.(مفعولة).. وكذلك محلها النصب مع إن وأخواتها(اسما لها)" مثل:	أخبرَنى- يخبرُنى- أخبرْنى- - إنى- كأنى- لكنى
	"ويكون محلها الجر بالإضافة، .. وبحرف الجر فى مثل":	- نفسى- كتابى - بى- لى عنى[2]

***نون الوقاية مع ياء المتكلم:**

"يلاحظ أنه يدخل بين ياء المتكلم وبين الفعل نون تسمى'نون الوقاية' لأنها تقى الفعل من الكسر الذى تقتضيه ياء المتكلم" فى مثل:

أمرَنى- يفرحُنى- علمْنى		

"فإذا كانت مع الفعل واو الجماعة جاز دخولها وعدمه" مثل:

يسرونني- يسرونى		

"ولا تدخل هذه النون بين الاسم المضاف وياء المتكلم" مثل:

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٤، ف ٣

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٥، ف ١

كتابى- صديقى	"ياء المتكلم(المضاف إليها.. يجوز فيها الفتح والإسكان.. والإسكان أغلب"	كتاب كتابىَ صديقى صديقىَ
	"ويتحتم الفتح إذا سبقها ألف أو سكون"	مُناىَ- مُبتغاىَ- قُصاراىَ- بُنَىّ- إلىَّ- علىَّ[1]

"ولا بينها وبين حروف الجر إلا فى: مِنْ- عَنْ ، فيتحتم دخولها" يقال:

مِنى- عنى		

"ويجوز دخولها وعدمه مع إنَّ وأخواتها" تقول:

إنى إننى- كأنى كأننى- لكنى لكننى- ليتى ليتنى- لعلى لعلنى[2]		

▫ الضمير المنفصل:

"الضمير المنفصل: هو الضمير المستقل بنفسه، وهو قسمان:ضمير محلهالرفع، وضمير محله النصب"[3]

"وضمير الرفع للمتكلم: ذكرا أو أنثى":	أنا	

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٥، ف ٢
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٥، ف ٢
[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٥، ١١٦

"وللمتكلم المعظم نفسه وكذلك المتكلمة و(للمتكلميْن والمتكلمتين)، وللمتكلمين ذكورا وإناثا"	نحن	
"وللمخاطبين	أنتَ - أنتما- أنتم	
"وللمخاطبات"	أنتِ- أنتما- أنتن	
"وللغائبين"	هو-هما- هم-	
"وللغائبات	هى- هما- هن	
"وضمير النصب للمتكلم والمتكلمين: ذكورا وإناثا"	إياى- إيانا-	
"وللمخاطبين"	إياك- إياكما- إياكم	
"وللمخاطبات"	إياكش- إياكما- إياكن	
"وفى الغيبة للذكور"	إياه- إياهما- إياهم	
"وللإناث"	إياها- إياهما- إياهن	

[1] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص٩٤- ٩٨



خامسا: الاسم العلَم

تعريفه:

العلَم: اسم يعيِّن المسمى مطلقا:

- يعين مسماه : أى أنه معرفة ليس بنكرة ؛ ومطلقا: أى بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة (أى غير الضمائر)[1]

وتسميات الأعلام من المألوفات كمحمد والقاهرة ورمسيس وماسبيرو الخ

وفى القديم جعفر علما على رجل ، وبكر اسم قبيلة و لاحق اسم فرس وواشق اسم كلب وهكذا.

العلم ثلاثة أقسام:

- **اسم** كزيد وعمرو شخصين أو أسامة وثعالة للأسد والثعلب.
- **كنية** اكان فى أوله أب أو أم) كأبى عبد الله وأم الخير
- **لقب** (ما أشعر بمدح أو ذم) كزين العابدين وأنف الناقة؛ ويجب تأخيره عن الاسم إذا صحبه إلا قليلا. تقول: على زين العابدين ؛ لا زين العابدين على.
- أما إذا صحب اللقب الكنية فأنت بالخيار. تقول أبو عبد الله زين العابدين أو زين العابدين أبو عبد الله[٢]

العلم : منقول و مرتجل وجملة ومركب مزجى و مختوم بويه وذو إضافة:

- **مرتجل** كسعاد (ولم لا يكون منقولا عن صفة أو مصدر سعيد أو سعادة ،كما فى البند التالى؟

---

[1] ابن عقيل(بهاء الدين عبد الله... العقيلى الهمدانى المصرى(٦٩٨- ٧٦٩هـ)/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك..،بتحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى، ج ١، عيسى البابى الحلبى/ ١٩٦٦- ١٩٦٧م، ص ٦٦

[2] ابن عقيل(بهاء الدين عبد الله... العقيلى الهمدانى المصرى(٦٩٨- ٧٦٩هـ)/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك..،بتحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى، ج ١، عيسى البابى الحلبى/ ١٩٦٦- ١٩٦٧م، ص ٦٧ + ص٧٢

- و**منقول** كحارث وفضل وأسد (نقلا من صفة أو مصدر أو من اسم جنس)- وهذه تكون معربة.
- **ومركب تركيب إضافة** كعبد الله وأبى قحافة [1]. وهو يعرب بحالته: صدره حسب الموقع وبقيته مضافا إليه جرا بالكسرة أو الفتحة للمنع من الصرف .
- وقد يأتى العلم **مركبا من جملة على سبيل الحكاية**. تقول جاءنى "زيدٌ قائم" ورأيتُ "زيدٌ قائم" ومررتُ بـ"زيدٌ قائم".
- ومن الأعلام ما يأتى **مركبا تركيب بعلبك وبيت لحم ومعدى كرب** ؛ فتبنى على الفتح للعلمية والتركيب أو تعرب إعراب المتضايفين
- **سيبويه خاصة** مع إعرابه إعراب ما لا ينصرف جواز البناء على الكسر.

---

[1] ابن عقيل(بهاء الدين عبد الله... العقيلى الهمدانى المصرى(٦٩٨- ٧٦٩هـ)/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك..،بتحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى، ج ١، عيسى البابى الحلبى/ ١٩٦٦- ١٩٦٧م، ص ٧٠، ٧١



سادسا: أسماء الإشارة

"يشار باسم الإشارة إلى حسى أو معنوى، وله ألفاظ معينة(للقريب والبعيد):

"للقريب المشار إليه":

ذا	"للواحد"	
ذى- تى- ذه- ته	"للواحدة"	
ذان رفعا وذين نصبا وجرا	"للاثنين"	
تان رفعا وتين نصبا وجرا	"للاثنتين"	
هؤلاء –	"للجميع ذكورا وإناثا": (للقريب والبعيد) [١]	

"وكل هذه الأسماء للإشارة تدخل عليها هاء التنبيه" فيقال:

هـٰذا- هـٰذه- هاته	هـٰذان- هـٰتان	هـٰؤلاء	{للقريب}
ذاك- ذلك- تلك		ألـٰئك	{للبعيد} [٢]

- وكما فى كتابنا/ النحو الجديد [٣]

وللبعيد (ولوعلى سبيل التعظيم مجازا):

ذلك	للواحد	
ذلكما	للمثنى المذكر	

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٦، صدر ف

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٦، ١١٧

- الرسم من اقتراحنا كما ذكرنا فى الحروف والكلمات.
- ولضيف قوله: "وواضح أن النطق كان يقتضى أن تكتب: هذا- هذه: هاذا هاذه؛ ولكن ألفهما تنطق ولا تكتب فى الإملاء. وأيضا كان النطق يقتضى أن تكتب: أولاء- أولئك: ألاء- ألئك، بدون واو بين الألف واللام، ولكن الواو تكتب فى إملاء الكلمتين ولا تنطق"
- شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٧، ف ١

[3] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص ٩٨، ٩٩

ذلكن	للمثنى المؤنث	
أولئك	للجمع بنوعيه	



سابعا: الأسماء الموصولة

الاسم الموصول:"اسم يصل بين جملتين لا يتم معنى أولاهما بدون الثانية، وله ألفاظ خاصة":

الذى- التى	للواحد، والواحدة	
اللذان- اللتان(وفى النصب والجر:اللذين- اللتين)	للاثنين والاثنتين	
الذين- اللاتى/ اللائى	لجماعة الذكور، والإناث[1]	

"وبجانب هذه الألفاظ السابقة للاسم الموصول توجد ثلاثة ألفاظ تستعمل فيه أحيانا وهى": مَن- ما- أىّ:

مَنْ	للعاقل	

"وتستعمل للمفرد والاثنين والاثنتين وللجماعة ذكورا وإناثا"مثل:

جاء مَنْ تذكرناه		
جاءت من تذكرناها		
جاء من تذكرناهما		
... من تذكرناهم		
.. من تذكرناهن		

"وما لغير العاقل مقابلة لـ مَنْ" مثل:

عرفت من المسائل ما قلته		
ما قلتهما		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٧، ف ٢

- ملاحظة ضيف الإملائية: "ويلاحظ أنالمثنى .. اللذان كتب بلامين، وأن جمع الذكور كتب بلام واحدة(الذين)، للتفرقة بينه وبين مثناه، وقيس مثنى المؤنث على مثنى المذكر فقيل اللتان".
- وقد سبق تأكيد منحانا برغم هذا التكريس للامنطقيات أو شوائب الاجتهادات الرائدة.

ما قلتها		
عرفت من الكتب ما وصفته		
.. ما وصفتهما		
.. ما وصفتها		

"واللفظ الثالث: أىّ" مثل:

جالس أيُّهم فاضل	"أىْ جالس الذى هو فاضل" [1]	(وترد أى معربة خارج هذا السياق، فترفع وتنصب وتجر حسب السياق "فقل أىُّ شىء أكبر شهادة" (١٩ الأنعام٦) "لنعلم أىَّ الحزبين أحصى.."(١٢ الكهف١٨) "فى أىِّ صورة ما شاء ركبك" (٨ الانفطار ٨٢)

"ومعروف (أيضا) أن لكل من هذه الأدوات، وهى: (مَنْ- ما- أىّ) وظائف أخرى فى اللغة " [2] - وكما فى كتابنا/ النحو الجديد[3] .

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٧، ١١٨

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١١٨، ف ١

- قال: "فمَنْ مثلا تأتى استفهامية وشرطية، وما تأتى استفهامية وشرطية وحرف نفى. وكذلك أىَ تأتى أحيانا استفهامية.

[3] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص ٩٩، ١٠٠

الجزء الثانى

- ■ الجملة الاسمية- المبتدأ والخبر- كان وأخواتها
- - المشبهات بليس(ما – إنْ- لا- لات)
- - أفعال المقاربة(والرجاء والشروع
- ■- إن وأخواتها- ظن وأخواتها(الأفعال المتعدية لمفعولين)- لا النافية للجنس- لاسيما

III
- الجملة الاسمية
- المبتدأ والخبر
- كان وأخواتها
- المشبهات بليس(ما – إنْ- لا- لات)
- أفعال المقاربة(والرجاء والشروع

أولا: الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر :

عرفت فيما تقدم من دراستك أن الجملة الاسمية تبدأ باسم ، وهذه الجملة لها ركنان أساسيان لا يتم معناها إلا بهما معا. وهذان الركنان هما : المبتدأ ؛ ثم الخبر أو ما يسد مسده "وهو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفى [1].

---

[1] ÷ من إضافتنا تكملة للباب :

وأولٌ مبتدأٌ والثانـــــــــــى	فاعلٌ اغْنَى فى:(أسَـارٍ ذان ؟)
وقس ، وكاستفهامٍ النفىُ ، وقد	يجوزُ نحوُ (فائزٌ أولو الرشَد)

/شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بتحقيق وشرح وتعليق طه محمد الزينى ، نشر عيسى البابى الحلبى وشركاه ، ١٩٩٦ – ١٩٩٧م ، ص ١١٢ ، ١١٣؛ أى كل فاعل سد مسد الخبرمتى اعتمد الوصف فى المبتدأ على استفهام أو نفى ، نحو : أسارٍ ذان؟ ، ما قائم إلا الزيدان ؛ وإلا لم يكن نحو سار و قائم هنا مبتدأ عند البصريين بخلاف الأخفش .

- وراجع المنظوم فى ألفية ابن مالك ، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده ، ص ١٧

مبتدأ زيد وعاذر خـــــــبر	إن قلت زيد عاذر من اعتذر
ورفعوا مبتدأ بالابتـــــــدا	كذاك رفع خبر بالابتـــــدا
والخبر الجزء المتم الفائـــــدة	كالله برٌّ والأيادى شاهـــــدة
ومفردا يأتى ويأتى جـــــــملة	حاوية معنى الذى سيقت له
وأخبروا بظرف أو بحرف جر	ناوين معنى كائن أو استــقر
ولا يجوز الابتدا بالنكـــــرة	ما لم تفد كعند زيد نمـــــرة

والمبتدأ : اسم مرفوع مُحَدَّث عنه يقع فى أول الجملة غالبا ، كقولك : المَرجان حيوان.
هذه جملة اسمية ، المبتدأ فيها كلمة (المرجان) والخبر كلمة (حيوان) .

والخبر وما إليه : ما يحدَّث به عن المبتدأ وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة ؛ كما فى :

- المرجان حيوان ، السابقة
- زيد عاذر من اعتذر
- أسارٍ ذان ؟ "فالهمزة للاستفهام ، و (سار) مبتدأ ، و(ذان) : فاعل سد مسد الخبر .

أنواع الخبر :

أنواع الخبر ثلاثة :

أ – مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة مثل :

- الكتاب صديق .

والخبر المفرد يطابق المبتدأ فى النوع (التذكير والتأنيث) ، وفى العدد (الإفراد أو التثنية والجمع) مثل :

- النصر قريب – الصحة نعمة
- الفريقان متنافسان – الفرقتان متنافستان .
- العظماء مخلدون – الأمهات رحيمات – العمال منتجون

ب – جملة اسمية أو فعلية مثل :

- الشِعْر أساسه العاطفة الصادقة
- السعادة تنبع من النفس
- الهرمان ردا صولة الدهر عنهما
- صحارينا أرجاؤها فسيحة .

ولابد أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ ويطابقه فى النوع والعدد كما فى الأمثلة السابقة .

ج – شبه جملة : وهو الظرف أو الجار والمجرور مثل :
- الجنة تحت أقدام الأمهات
- مستقبلك من صنع يدك .

تعدد الخبر :
يأتى الخبر واحدا غالبا وقد يتعدد مثل :
- ابن زيدون شاعر كاتب

- الخطبة موجزة قوية الأسلوب صادقة الفكرة [1]
قال ابن مالك الأندلسى :
وأخبروا باثنين أو بأكثرا * عن واحد كـ:هُم سَراة شُعرا [1]

الترتيب بين المبتدأ والخبر :
الأصل أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر كما مر بك .
ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة مثل :
- فى التأنى السلامة - فى الدار زيد وعندك عمرو ؛ و إذا لم يحدث لبْس ، كما فى : قائم زيد – مشنوء من يشنؤك - قام أبوه زيد – أبوه منطلق زيد .

وُجوب تقديم الخبر:
يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى مواضع:منها:

---
[1] من الشروح المدرسية المألوفة / كتاب القواعد الأساسية فى النحو والصرف ، وزارة التربية والتعليم ، قطر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م ، ص ٦٥ +.
[1] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسى/ ألفية ابن مالك فى النحو والصرف، من مطبعة محمد على صبيح وأولاده، ١٨،

أ – أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثل :

- عندك رجل
- فى الدار امرأة [١]
- لكلٍ حقوقٌ وعلى كلٍ واجباتٌ
- وفوق كل ذى علم عليم (سورة يوسف من ى ٧٦)

ب- أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر مثل :

فى الدار صاحبها [٢]

- للقصاص أسلوبُه وللكاتب المسرحى أسلوبُه
- وقول نُصيب بنُ رَباح المتغزِّلُ بامرأته :

أهابك إجلالا وما بكِ قدرةٌ * علىَّ ولكنْ ملءُ عين حبيبُـها

فحبيبها : مبتدأ مؤخر ، وملء عين : خبر مقدم .

قال ابن مالك :

ج- حالات مجيء الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة كأسماء الاستفهام مثل :

- متى نصر الله ؟ (سورة البقرة من ى ٢١٤)
- كيف أنت ؟

قال ابن مالك :

د – "أن يكون المبتدأ محصورا" {مقصورا على الخبر باصطلاح البلاغة} [٣]، نحو:

- إنما فى الدار زيد
- ما فى الدار إلا زيد
- ما لنا إلا اتباعُ الحق [١٤]

---

[1] شرح ابن عقيل ، نفسه ص ١٤٦ ف١

- قال: "فلا تقول رجل عندك ولا امرأة فى الدار. "أجمع النحاة والعرب على منع ذلك" .{ولكن ألا نقبل هدا على عدها فى "التخصيص بالتقديم ؛ وإن تحفظت على عدها فى الاختاص بلاغة؟ : "تقديم ما حقه التأحير" / عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة، مج٢، ٩٦- ١٩٩٧، إيداع ١٩٩٩م، ص ٩٦

[2] شرح ابن عقيل ، نفسه ص ١٤٦، ف٢

[3] عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة، مج٢، ٩٦- ١٩٩٧، إيداع ١٩٩٩م، ص ٩٥، ٩٦

- وينظر به "القصر تنظيم أجمع " ص ٩٥

[4] قال ابن مالك :

ونحو عندى درهم ولى وطر	ملتزم فيه تقدم الخبـر

حالات امتناع تقدم الخبر على المبتدأ:[٢]

" أشار إلى الخبر (الممتنع تقديمه / الواجب التأخير على الأصل) ، حيث لا مبين للمبتدأ من الخبر ، فذكر منه خمسة مواضع :

أ - منها :أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ؛ كما فى:

- زيد أخوك
- زيد أفضل من عمرو

- فإن لم يلتبس الأمر جاز تقديم الخبر كما فى حالة المثال: أبو يوسف أبو حنيفة . الأول تلميذ الثانى فالإخبار عن أبى يوسف (المبتدأ) بأبى حنيفة يراد تشبيهه به ؛ فإن قدمت الخبر وقلت : أبو حنيفة أبو يوسف جاز لعدم اللبس ؛ ومنه قول الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الأباعد

"فقوله (بنونا) خبر مقدم و (بنو أبنائنا) مبتدأ مؤخر ، لأن المراد الحكم على بنى أبنائهم بأنهم كبنيهم ، وليس المراد الحكم على بنيهم بأنهم كبنى أبنائهم "[٣].

ب- ومنها :أن يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدأ مستترا، نحو: زيد قام.[٤]

ج- أن يكون الخبر محصورا(مقصورا بإنما أو إلا على المبتدأ)

كذا إذا عاد عليه مضمـــــرُ	مما به عنه مبينا يخبرُ
كذا إذا يستوجب التصـــديرا	كأين من علمته نصيرا

وخبرَ المحصورِ قدّمْ أبدا * كما لنا إلا اتباعُ أحمدا

[1] شرح ابن عقيل ، نفسه ص ١٤٥

[2] - قال ابن مالك :

والأصلُ فى الأخبارِ أن تُؤخَرا	وجوزوا التقديمَ إذ لا ضــــررا
فامنعْه حينَ يستوى الجـــزآن	عُرْفاً ونُكراً عادِمىْ بيان{أى امنع التقديم}
كذا إذا ما الفعل كان الخــبرا	أو قصد استعماله منحصــــرا
أو كان مسندا لذى لام ابتـــدا	أو لازم الصدر كـ:من لى منجدا؟

[3] - شرح ابن عقيل ، نفسه ، ص ١٤٢

- لأنك إن قدمت خرجت من باب الجملة الاسمية إلى باب الجملة الفعليةُ.

[4] شرح ابن عقيل ، نفسه ، ص١٤١

، نحو:

- إنما زيد قائم

- ما زيد إلا قائم.[1]

د- أن يكون خبرا لمبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء ، وهذه لها الصدارة ، نحو لـزيد قائم ، فلا تقول قائم لزيد[2] .

هـ - ومنها : بعض حالات الابتداء بما له صدر الكلام كأسماء الاستفهام ، نحو : مَنْ لى منجدا [3]؟

- مَنْ الاستفهامية : مبتدأ ، و لى : خبر ، و منجدا : حال ؛ ولا يصح (لى من منجدا) ؛ بخلاف (من أبوك ؟) فيما يجب فيه تقدم الخبر .

و - على أن مما يجب أن يحكم فيه بامتناع تقدم الخبر فى رأينا ما يلتبس أيضا من مثل : عيسى الموصى – القاصى العاصى ونحو ذلك .

حذف المبتدأ أوالخبر :

يجوز حذف واحد من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل .

- فمثال حذف المبتدأ جوازا أن تقول:

- فى الساعة السادسة ، جوابا لمن سأل : متى الاجتماع ؟ أى الاجتماع فى الساعة السادسة . فحذف المبتدأ وهو (الاجتماع) .

- ومثال حذف الخبر جوازا أن تقول : صلاح الدين ، جوابا لمن سأل : من بطل حطين ؟ أى صلاح الدين بطل حطين ، فحذف الخبر وهو ، بطل حطين) .

---

[1] شرح ابن عقيل ، نفسه ، ص١٤٢

- فى الثالث : أن يكون الخبر محصورا بإنما أو إلا ، نحو : إنما زيد قائم – ما زيد إلا قائم . وزعم أنه على الشذوذ فى قول جميل الكميت هو :

فيارب هل إلا بك النصر يرتجى * عليهم وهل إلا عليك المعوَّلولعل فى السائغ من ذلك نحوه نظرا لك.

[2] شرح ابن عقيل ، نفسه ، ص١٤٣

- وأما قول الشاعر الذى يبدو سائغا أيضا:

خالى لأنت ومَنْ جريرٌ خاله * ينل العلاءَ ويكرم الأخوالا

فمعدود على الشذوذ عند النحاة ولعل فى السائغ من ذلك نحوه نظرا لك أيضا.

[3] شرح ابن عقيل ، نفسه ، ص١٤٤

ويحذف المبتدأ وجوبا فى أربعة مواضع :

أ – أن يكون خبره مصدرا نائبا عن فعله ، مثل :

- صبر جميل ؛ أى حالى صبر جميل
- ثبات فى الشدة ؛ أى أمرى ثبات فى الشدة .

ب – أن يكون خبره مشعرا بالقسَم ، مثل :

- فى ذمتى لأجزين بالجميل جميلا (أى فى ذمتى يمين)
- فى عنقى لأفين بواجب الصداقة (أى فى عنقى قسم)

ج – أن يكون الخبر مخصوصا لنعم أو بئس (فى رأى) مثل :

- نعم الخلق الوفاء ، والتقدير : هو الوفاء ؛ وإن لم تقدر (هو) (فالوفاء) الظاهر أمامنا هو المبتدأ وهو مؤخر ولا حذف هناك .[1]
- بئست الصفة النقد الهدام ، والتقدير (هى النقد الهدام) .

د – أن يكون خبره نعتا مقطوعا للمدح أو للذم أو الترحم :

- ففى المدح تقول : قرأت عبقرية عمر ؛ الرائعةُ . والتقدير هى الرائعة
- وفى الذم تقول : للعدو ؛ الغادرُ جرائم وحشية ؛ أى : هو الغادر
- وفى الترحم تقول : أتألم للشعب ؛ الضعيفُ يستغله الاستعمار ؛ أى (هو الضعيف) .

ويحذف الخبر وجوبا فى المواضع الآتية :

أ – إذا كان المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام ؛ مثل :

- لولا العلمُ ما تقدمت البشرية ؛ أى لولا العلم موجود

قال ابن مالك :

وبعد لولا غالبا حذف الخبر * حتم وفى نص يمين ذا استقر

ب – إذا كان المبتدأ قد عطف عليه بواو تدل على المصاحبة ، مثل :

كل جندى ومدفعه – كل فنان وموهبته ؛ أى مقترنان .

قال ابن مالك :

وبعد واو عينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع

---

[1] راجع حالات تقدم الخبر السابقة ، ومقرر الأساليب (فى الفرقة الثالثة)

ج – إذا كان المبتدأ صريحا فى القسَم ، مثل :
- يمين الله لأقفن من وراء رأيى ؛ أى يمين الله قسمى .
- لعمرو الله إن المرء حيث يضع نفسه ؛ أى : لعمرو الله قَسَمى .
د – إذا أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرا والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول ، مثل :
- شربى الشاى ساخنا (أى حالى)
- أكثر أكلى الفاكهة ناضجة (أى عادتى)
- أحسن ما يؤكل الطعام والمعدة خالية (أى رأيى)
- كما لو قلت :
(وشربىَ الشاى مشوباً باللبن * أى إنّه حالى تمعَّنْ واستبن)[1]

---

[1] {من نظمنا}

حذف المبتدأ أوالخبر

وحذف ما يعلم جائز كمـــــــــا	تقول زيد بعد من عندكما
وفى جواب كيف زيد قل دنِفْ	فزيد استغنى عنه إذ عُرِف
وبعد لولا غالبا حذف الخـــــبر	حتم وفى نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مـــــعْ	كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خـــــــــبرا	عن الذى خبره قد أضمِرا
(كحُبِّىَ الخيرَ صراحا) وأتـــم	تبيينى الحق منوطا بالحكم

ابن مالك/ الألفيةّ ، ط بيح، ص ١٨ ؛ وما بين القوسين من تصرفنا.

ثانيا: كان وأخواتها[1]

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمَها ، وتنصب الثانى ويسمى خبرها ، مثل:

- كان الفضاءُ مجهولا.

وأخوات كان هى : أصبح أضحى ظل أمسى بات صار ليس مازال مادام ما برح ما انفك ما فتئ ، وهى أنواع :

- ما يدل على التوقيت (أصبح للتوقيت فى الصباح- أضحى للتوقيت فى الضحى- ظل للتوقيت فى النهار- أمسى للتوقيت فى المساء- بات فى الليل)
- مايدل على بيان المدة (ما دام)
- ما يدل على الاستمرار (مازال- ما برح- ما فتئ- ما انفك)وتلزمها (ما أو لا أو لم) جميعا لتعد ناسخة .
- التحول أو الصيرورة (صار)
- النفى(ليس).

من أمثلتها ناقصة :

- كان المطر غزيرا اليوم – كن عونا لغيرك يكن عونا لك
- أصبح الطير منتشرا فى الحقول (أو أضحى أو ظل أو أمسى أو بات)
- لو ظل الصراع محتدما لأدى إلى حرب عالمية

وقد تأتى كان وبعض أخواتها تامة فتكتفى بمرفوعها على أنه فاعل ولا تحتاج إلى خبر، مثل:

العظيم عظيم حيث كان

- كان الله ولا شىء معه.
- "فسبحان الله حين تُمسون وحين تصبحون"[2]

[1] القواعد الأساسية ، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨م، ص ٧٠(اسم كان وأخواتها)
[2] ١٧ الروم

- بقى الحارس ساهرا حتى أصبح
- لو ظل الصراع لأدى إلى حرب عالمية
- "خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض"[1]
- "ألا إلى الله تصير الأمور"[2]
- تأوى الطيور إلى أعشاشها فتبيت
- بقى الجندى مكانه وما برحه.

***ما يقبل الأمرية أو المضارعة** يسمى متصرفا وما لا يقبل يعد جامدا غير متصرف وهو (ليس وما دام فقط) فليس لهما إلا الماضى :
- "وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا"[3]
"أليس الله بكاف عبده".[4]

خبر كان وأخواتها:

كخبر المبتدأ يأتى مفردا وجملة وشبه جملة(ظرفا أو جارا ومجرورا)

- مفردا مثل: كان خالد بن الوليد عبقريا من عباقرة الحروب
- بات العالمان ساهريْن فى معملهما
- ما يزال المصلحون آملين أن توجه الذرة لخدمة السلام

جملة اسمية أو فعلية مثل:

- صار التخطيط أساسه العلم

---

[1] ١٠٧ هود
[2] ٥٣ الشورى
[3] ٣١ مريم
[4] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة – الورقة الأولى: المتصرف وما عدوه جامدا من الأفعال .

- لاحظ أن كان وأصبح وأضحى تتصرف تصرفا كاملا
- وأن أمسى وبات وصار يأتى منها الماضى والمضارع والأمر واسم الفاعل
- أفعال الاستمرار (بخلاف ما دام إذا سلمنا للنحاة) لا يأتى منها إلا الماضى والمضارع منفيين.

ليس و مادام ملازمتان لصيغة الماضى

. عبد الحكيم العبد اللغة العربية بين المدارسة والممارسة – الورقة الأولى: المتصرف وما عدوه جامدا من الأفعال.

- ما برحت الصناعة تسير بخطا سريعة نحو التطور.

شبه جملة مثل:

- صارت الطائرة بين السحاب، وكان الركان فى أمن وسلام .

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها:

قد يتقدم خبر أى منها جوازا إذا كان شبه جملة واسمها معرفة مثل: صار فى إفريقية الكثير من الدول المستقلة، وأصبح بينها التضامن والتعاون.

يتقدم وجوبا إذا كان فى اسمها ضمير يعود على بعض خبرها ، مثل: كان فى المحكمة قضاتها. والوجوب مقنع هنا لطبيعة ترطيب الجملة مع الضمير.

ويدخلونه فى هذا الحكم تقليديا إذا كان شبه جملة واسمها نكرة مثل: صار فى أفريقية كثير من الدول المستقلة، وأصبح بينها تضامن وتعاون .

ثالثا: ما و لا و لاتَ و إنْ المشبهات بليس
(ما حُمِل على ليس)

أربعة حروف تعمل النسخ فى الجملة الاسمية رفعا ونصبا ككان وأخواتها ، وتفيد النفى كليس خاصة ، ولهذا نسبت إليها ، فقيل عاملات عمل ليس أو حملت على ليس.

من أمثلتها: [١]
- " ما هذا بشرا" فى آية سورة يوسف الشهيرة [٢]"
- "إنْ هذا إلا ملك كريم" من تتمتها.
- إنْ هو مستوليا على أحد * إلا على أضعف المجانين
- تعز فلا شىءٌ على الأرض باقيا * ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا
- فنادوا ولاتَ حينَ مناص" [٣]

■"**أما {ما}** فإنها تعمل هذا العمل فى لغة الحجازيين ؛ سواء أكان اسمها وخبرها نكرتين أو معرفتين أو كان الاسم معرفة والخبر نكرة؛ ولكن بأربعة شروط [٤]:
- أن يكون اسمها مقدما وخبرها مؤخرا
- أن لا يقترن الاسم بإنْ الزائدة
- ألا يقترن الخبر بإلا
- ألا يليها معمول الخبر وليس ظرفا ولا جارا ومجرورا

---

[1] ابن هشام الأنصارى/ شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب، ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب لمحمد محيى الدين عبد الحميد، ، من المكتبة التجارية الكبرى، ط٧، ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م، ص ٢٧٨

[2] "فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشَ لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم" من ي٣١، س يوسف١٢

[3] من ى٣، سورة ص "ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص

[4] ابن هشام الأنصارى/ شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب، ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب لمحمد محيى الدين عبد الحميد، ، من المكتبة التجارية الكبرى، ط٧، ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م، ص١٩٣ـ ٢٠٢

- يأتى اسمها وخبرها معرفتين كما فى: " ما هن أمهاتهم"[1]
- ويأتيان نكرتين كما فى: " فما منكم من أحد عنه حاجزين"[2] ، بتقدير ما منكم أحد (ككون عام) عنه حاجزين
- ويأتيان مختلفين كقوله تعالى:" ما هذا بشرا"

* "ولا يعملها بنو تميم ولو استوفت الشروط الأربعة ، بل يقولون: ما زيدٌ قائمٌ؛ وقرئ على لغتهم " ما هذا بشرٌ" ، و " ما هن أمهاتُهم".

■ **أما{إنْ}** فتعمل فى لغة أهل العالية ف بنفس الشروط وشرط إن ممتنع بطبيعته :

- تعمل فى معرفتين كما فى التعبير المسموع " إنْ ذلك نافعَك ولا ضارَّك"
- وتعمل فى نكرتين كما فى التعبير المسموع "إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية"
- تعمل فى اسم نكرة وخبر نكرة كما فى القراءة القرآنية بتخفيف إنْ"إنْ الذين تدعون من دون الله عبادا أمالكم"[3]

■ **وأما {لا}** فتعمل بالشروط ١، ٣، ٤، ومن أمثلتها :

- جيث يأتى اسمها وخبرها نكرتين:

تَعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا	ولا وَ زَرٌ مما قضى اللهُ واقيا

- أو يأتى اسمها معرفة كما فى:

أنكرتها بعد أعوام مضين لهـــا	لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا
إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى	فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا.

■ **ثم {لاتَ}** وتعمل بنفس الشروط مع اختصاصها بثلاثة ألفاظ :

---

[1] من ى٢ من س المجادلة
[2] من ى ٢٨٥ من س البقرة
[3] من ى ١٩٤، س الأعراف

الحين والساعة والأوان؛ وبأن اسمها وخبرها لا يجتمعان فى الظاهر.
- فيحذف الاسم كما فى: ولات حينَ مناص (أى ولات الحينُ حين مناص)
- ويحذف الخبر كما فى لو قلت : ولات حينُ بالرفع (أى "وليس حينُ مناص حينا موجودا لهم عند تناديهم ونزول ما نزل بهم من العذاب")

لاتَ (فى الحين أو الساعة أو الأوان	لا (فى لغة الحجازيين)	إنْ النافية فى لغة أهل العالية)	ما (فى لغة الحجازيين)
- "فنادَوْا ولاتَ حينَ مناص"	- تَعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ولا وَزَرٌ مما قضى اللهُ واقيا - لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا	- "إن هذا إلا ملك كريم" - إنْ هو مستوليا على أحدٍ	- "ما هذا بشَرا"
بتقدير ..الحينُ حينَ مناص			

رابعا: أفعال المقاربة والرجاء والشروع

من أخوات كان التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر :

أفعال المقاربة ، وتدل على قرب وقوع الخبر وهى(كاد- أوشك- كرب مثل:

- كادت المياه تدخل كل القرى
- أوشكت الأزمة أن تنفرج
- كرب الصبح أن يطلع[١]

أفعال الرجاء، وتدل على رجاء وقوع الخبر ، وهى: عسى- حرَى اخلولق- ، مثل:

- "فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده"[٢]
- حرى الطبُّ أن يعالج الأمراض المستعصية
- اخلولقت الثقافةُ الشعبية أن تعم الريف[٣]

أفعال الشروع تدل على البدء فى الخبر ومنها : أخذ- شرع- هبَّ- قام- أنشأ- هلهل- طفق- جعل[٤] ، مثل:

- أخذ النسيم يداعب الأشجار، فشرعت الغصون تتمايل
- وهبت الطور تغرد وقام الأطفال يمرحون وأنشأوا يمارسون ألعابهم المحببة

---

[1] لا أستشعر ضرورة لإلزام (كرب) الجمود دون شقيقتيها: كاد وأوشك/ عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة – الورقة الأولى: المتصرف وما عدوه جامدا من الأفعال.

[2] ٥٢ المائدة

[3] عدوها تقليديا جوامد على صيغة الماضى. وورقتنا فى كتاب اللغة العربية.. المشار إليه تقبل هذا باعتبار المضى أمرا مقررا ؛ وإلا فلتصرَّف قياسا عاما.

[4] يقصر التصريف تقليديا على(طفق- جعل)

- وعدوا أخذ – شرع- هبَّ- أنشأ – هلهل جوامد على الماضى ولا بأس بالنظر إلى دلالته جميعا على البدء مع حالية المضارع بعدها؛ أى لغياب احتمال الدلالة بالمضارعة على الاستقبال؛ وإلا فلربما جاز التصريف قياسا عاما.
- والذى يتصرف فى سياق مرجعنا(كاد- أوشك- طفق- جعل) ، مثل:
- "يكاد البرق يخطف أبصارهم" – توشك موجة الحر أن تنكسر- تطفق الأنسام تهب- تجعل الأشجار تتحرك

- وطفق زوار الحديقة يتنقلون بين مشاهدها وجعلوا يتمتعون بسحر الطبيعة وجمالها.

خبر هذه الأفعال:

يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع على الأنحاء التالية:

الأفعال	الأمثلة	الحكم
أفعال الشروع	أخذ العلم يغزو الفضاء	يتجرد خبرها من أن
	شرعت سفن الفضاء تهبط على سطح القمر	
	جعل العلماء يواصلون البحث لغزو الكواكب الأخرى	
أفعال الرجا	حرى السلامُ أن يعم أرجاء العالم	يقترن خبره
	اخلولق العريب أن تتحد كلمتهم	
أفعال المقاربة و عسى من أفعال الرجاء	كاد المعلم أن يكون رسولا	يجوز أن يقترن خبرها بـ (أن) أو يتجرد منها
	كاد المعلم يكون رسولا	
	كرب التعليم يرتبط بخطة التنمية	
	كرب التعليم أن يرتبط بخة التنمية	
	أوشكت المرأة أن تشارك فى كل المجالات	
	أوشكت المرأة تشارك فى كل المجالات	
	عسى الصناعات العربية أن تحقق الاكتفاء الذاتى	
	عسى الصناعات العربية تحقق الاكتفاء الذاتى	

I V
- إن وأخواتها
- ظن وأخواتها
(من الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما مبتدأ خبر)
- لا النافية للجنس
- لاسيما

أولا: إن وأخواتها

أخوات إن: أن- كأن- لكن- لعل- ليت- لا النافية للجنس[1]

تدخل إن وأخواتها على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

تفيد إن التوكيد ، مثل:
- إن الصحافة لسانُ الشعب
- "إن الدينَ عند الله الإسلام"[2]

وتفيد أن التوكيد أيضا ، مثل:
- أيقنت أن الشدائدَ صانعةُ الرجال
- " ..أوَ لا يعلمون أن الله يعلم ما يُسِرّون وما يُعْلِنون"[3]
- "ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير"[4]

---

[1] عبد الحكيم العبد/ النحو التقليدى: دروس تعليمية وتمرينات- دراسات مصغرة ووسائل، ١٩٩٥- ٢٠٠٧م، جدول العوامل النحوية، ص ٩٩
وإليكترونيا على : www.askzad.com
[2] ١٩ آل عمران٣
- والباب جملة فى شذور الذهب فى معرفة كلام العرب لابن هشام المصرى ، بمعرفة المكتبة التجارية ، ط ٧، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٥م، ص٢٧٩- ٢٨٧
[3] ٧٧ البقرة٢
[4] ١٠٦ البقرة٢

وتفيد كأن التشبيه ، مثل:
- كأنَّ الممرضة ملكٌ رحيم

وتفيد لكنَّ الاستدراك ، مثل:
- قضية فلسكين عادلة ولكنَّ الاستعمارَ يأبى حلَّها

وتفيد لعلَّ الترجي وهو للممكن غير المستبعد غالبا ، مثل:
لعلَّ النصرَ قريبٌ

وتفيد ليتَ التمنى وهو للمستبعد أو المستحيل غالبا ، مثل:
- **ألا ليتَ الشبابَ يعود يوما * فأخبرَه بما فعلَ المشيبُ**
- ليت وجهَ الاستعمار يختفى من العالم

وتفيد لا النافية للجنس نفى جميع أفراد معمولها: وهى تعمل عمل إن وأخواتها بشروط ،
***فإن كان مضافا أو شبيها بالمضاف أعرب منصوبا عاديا ، مقل :**
- لا متقنَ عملٍ يضيع أجره (مضافا)
- لا متقناً عملا يضيع أجره (شبيها بالمضاف) .
- لا معتزاً بكرامته يذِل عاديا .[1]

**** وإن لم يكن مضافا أو شبيها بالمضاف يقال : إنه يبنى على ما ينصب به مثل :**
- لا رجلَ فى الساحة (أى لا جنسَ رجل(بلا إضافة أو شبه إضافة)
- لا كتابَ يخلو من فائدة[2]

1

[2] عبد الحكيم العبد/ النحو التقليدى، ١٩٩٥- ٢٠٠٧م ص ٧٤- ٧٦ ، وإليكترونيا: www.askzad.com
*يشترط فى عملها عمل إن ما يأتى:
- أن يكون اسمها نكرة - أن يكون غير منفصل عنها بفاصل – ألا تكون مقترنة بحرف جر .
- فإن كان اسمها معرفة أو فصل عنها بفاصل ألغى عملها ولزم تكرارها ، مثل قول اسماعيل صبرى : لا القومُ قومى ولا الأعوانُ أعوانى – لا فى المكتبة فهارسُ ولا مخطوطات

- لا منافقَ محبوبٌ
أو لا منافقيْن محبوبان
أو لا منافقِينَ محبوبون
- العلم ولا شكَّ.. أساسُ نهضة الأمم (أى لا شك فى ذلك . حذف الخبر اختصارا لفهمه من سياق الكلام)[1] .

**** فلتقل – إن شئت- إن اسم لا النافية للجنس فى حالة نصب وكفى. كما أن لك فى حالة (لا سيما) أن تقول ذلك فى اسمها وأن تتأمل ما نبسطه هنا وما نشير إليه من أمر خبرها خاصة.**

حالات خبر لا سيما: (اعتبره ضيف لا يمثل مشكلة لصحة النطق لقبوله الإعرابات الثلاثة)

أحب الأزهار ولاسيما الوردُ	باعتبار سىَّ: اسمها وما زائدة نحويا	- الخبر الوردُ خبر (لا) مرفوع. (وفى البلاغة مجاز زيادة لقوة المعنى)
أحب الأزهار ولاسيما الوردِ	باعتبارسىَّ:اسمها، الوردِ جرا بإضافة سىَّ، و ما زائدة..	- الخبر تقديره موجودٌ
أحب الأزهار ولاسيما وردةً	باعتبار سىَّ: اسمها ، ما فى معنى شىء، نكرة تمييزها وردةً	..- الخبر تقديره موجودٌ

---

[1] - وإن دخل عليها حرف الجر جر ما بعدها بالحرف وكانت لا زائدة لمجرد النفى ، مثل : يضِل من يسير بلا وعى

▲من المُلبس تعبير 'مبنيا على ما ينصب به إذا كان مفردا' (لا منافقَ محبوبٌ – لا منافقيْن محبوبان – لا منافقين محبوبون)	١- تعميم إجراء حكم النصب على اسم لا النافية للجنس: - مضافا - شبيها بالمضاف - ومفردا. (وتعبير محله النصب كاف فى الحالين)

أحب الأزهار ولاسيما الوردَ	على رأى الكوفة(تجويز عد المعرفة تمييزا)	- الخبر تقديره موجودٌ

١

[1] لا سيَّمَا :

(إعرابات اسم لا النافية للجنس)

الملاحظات أو المآخذ	التعليق أو الحل
وفى لاسيما خاصة : *يعرب اسمَها باعتبارها ناسخة، ومع وجود ما يثبت قبول المستثنى بها: الرفع والنصب والجر (حيث لا يبقى مبرر لخصها بباب فىالنحو) تعددت التخريجات البصرية وترسخت بلا طائل.	- لا مشكلة فى عد سىَّ اسما لـ(ـلا) عاملة عمل ليس.
▲تتعقد القضية بتخريج (ما): نكرة تامة مرة وموصولة مرة، وزائدة مرة. (وإن كانت البلاغة لا تعترف بدعوى الزيادة فى أمثال ذلك وتعده مجاز زيادة، تقوية للمعنى، ونحوه مجاز الحذف ويسميه عبد القاهرالمجاز الحُكمى.) [1]	- فى مثل: أحب الأزهار؛ و لاسيـ(ما) الوردُ: برفع الورد خبرا لمبتدأ محذوف ضميرا (هو) ؛ و(هو الوردُ) صلة ما موصولة، ولم يقبل عد جملة الصلة (المدموغة بأنها لا محل لها من الإعراب) خبرا لـ(لا)؛ واعتبر خبر لا محذوفا تقديره موجود. - فى مثل: أحب الأزهار ولاسيـ(ما) الوردِ: جر الورد مضافا إليه سىَّ ؛ واعتبرت (ما) زائدة؛ والخبر هو هو المحذوف المقدر بـ •موجود) أو (كائن) ونحوهما. فى مثل: أحب الأزهار ولاسيما وردةً: لا: نافية عاملة عمل ليس. سىَّ: اسمها منصوبة وعلامتها الفتحة. ما: نكرة تامة بمعنى شىء. وردةً: تمييز منصوب.
▲يمنع النحو البصرى قبول المعرفة تمييزا	- إبعاد إعراب الفتح تمييزا فى مثل(الورد) لكونها معرفة ، لا تقره مرسة الكوفة وتجديد شوقى ضيف وما إليه [1]. أحب الأزهار ولاسيما الوردَ: لا: نافية عاملة عمل ليس. سىَّ: اسمها منصوبة وعلامتها الفتحة. ما: نكرة تامة بمعنى شىء. الوردَ: تمييز منصوب.(ولو أنه معرفة)

٢

أنواع خبر إن وأخواتها

خبر إن وأخواتها كخبر المبتدأ يأتى مفردا وجملة وشبه جملة

***مفردا مثل :**

- إن مصر كنانةُ الله فى أرضه
- إن المتعلماتِ ناجحاتٌ فى الخدمة الاجتماعية
- كأن المقاتلين أسودٌ ضارية
- إن المدرستين متعادلتان فى التفوق.

***جملة اسمية وفعلية مثل:**

- إن الحقَّ صوتُه قوى
- لعلَّ اللهَ يجعل بعد الضيق فرجا

***شبه جملة مثل:**

- إن يدَ الله مع الجماعة
- علمت أن النظامَ التعاونيَّ من دعائم التقدم الاقتصادى

تقدم خبرها

▲ كذا يأتى التكلف من البحث عن مجهول لِركَن الجملة مع (سِيَّ) (مبتدأ محذوف أو خبرمحذوف)	٢- ألاَّ نحرم (ما) من حق عدها ركنا للجملة؟ : أ) (خبرا لـ(لا) محله الرفع(لا سِيَّ ما = لا سِيَّ الذى= لا سِيَّ شىءٌ)؛ يليه اللفظ المقصود (الوردُ) بدلا أو بيانا ؛ ب) أو على أنها نكرة تامة بمعنى شىء (نكر للتعظيم) - يليه اللفظ المقصود "الوردُ بدلا أو بيانا كذلك. (و إبدال المعرفة من النكرة جائز، إذ هى نكرة تامة وإفادتها التعميم تقويها ، كما يقويها اعتبارها مجازا حكميا كما ذكرنا.) ٣- ألا نحرم المعرفة من عدها تمييزا على مذهب الكوفة وتيسير ضيف وما إليه.

كما هو الشأن فى تقدم خبر كان على اسمها ، يتقدم خبر إن وأخواتها على اسمها:

* جوازا إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا) والاسم معرفة مثل:

- إن فى التأنى السلامة.

*ويتقدم وجوبا إذا كان شبه جملة والاسم نكرة مثل:

- إن فى التأنى سلامة.
- إن فى الكنانة سهاما (بدل إن سهاما فى الكنانة ؛ (إلا إذا اعتبرنا (سهام) اسم امرأة) فيكون تقدم شبه الجملة جوازا.
- "إن مع العسر يسرا"[١]

*أو كان فى الاسم ضمير يعود يعود على بعض الخبر مثل:

- إن فى المحكمة قضاتها .

* وللقول بالوجوب فى المثال الأخير وجاهة واضحة.

اتصال ما الكافة بإن وأخواتها

*تلحق ما الكافة بإن وأخواتها فتكفها عن العمل وتزيل اختصاصها بالجملة الاسمية وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية مثل:

- "قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىَّ أنما إلهكم إلاه واحد"[٢]
- لعلما الآمال تتحقق- لعلما تتحقق الآمال
- أنا لا أدارى وإنما أوثر الصراحة

*هذا ما عدا ليت فإن ما إذا دخلت عليها جاز إعمال ليت وإهمالها[٣] ولا يزول اختصاصها بالجملة الاسمية مثل:
- ليتما أعلامَ السلام مرفرفةٌ (ما هنا زائدة غير كافة ، وأعلامَ اسم ليت منصوب علامته الفتحة)

---

[1] ٥ الشرح ٩٤

[2] ١١٠ الكهف

[3] ابن هشام المصرى/ شذور الذهب فى معرفة كلام العرب، بمعرفة التجارية ط ٧، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م ص٢٨١

- ليتما أعلامُ السلام مرفرفةٌ. (ما هنا كافة والجملة بعدها مبتدأ وخبر عاديان)
*لكن هل يعتبر استثناء ليت هنا ضروريا؟ نحو شوقى ضيف الجديد يرفض أو يتجاهل ذلك[١]

كسر همزة إن وفتحها

*تكسر همزة إن إذا لم يصح أن تؤول مع معموليها بمصدر ، فى أول الكلام وبعد القول أو فى صدر جملة الصلة وفى بدء جملة الحال وفى بدء جملة جواب الشرط أمثال:
- إن العدلَ أساسُ الحكم الصالح
- "قال إنى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا"[٢]
- "وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة"[٣]
- أدركته وإنه يركب الطائرة
- والله إن الإيمان قوة .

*وتفتح همزة إن إذا صح أن تؤول مع معموليها بمصدر أو مفعولا به أو مجرورا:
- مصدر مثل: سرنى أنك فزت بجائزة الدولة (أى سرنى فوزُك)
- مفعولا به مثل: أظهرت الأحداث أن الاستعمار حليف الصهيونية
- ومجرورا مثل: وثقت به لأنه صادق فى سره وعلنه.

---

[1] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد : حلم يتحقق، ص١٢٠
- وشوقى ضيف نفسه/ تجديد النحو، ط٥، ، دار المعارف، ص١٤٩
[2] ٣٠ مريم
[3] ٧٦ القصص



ثانيا: ظن وأخواتها

(أفعال الرجحان)

* "الفعل بحسب المفعول به" عند ابن هشام المصرى على أقسام كما سيتبع ، منها مجموعة ظن وأخواتها : – حسِب – خال – زعم – حجا بمعنى ظن – توقَّع – عدَّ – هبْ بمعنى افرض . وكل منها تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.[١]

كقولك : ظننت تطورَ العلم سريعًا / أصلها تطورُ العلم سريعٌ

- خلت صلفَ العدو غرورًا/ صلفُ العدو غرورٌ
- لا تحسب المجدَ سهلَ المنال / يجوز المجدُ سهلُ المنال
- لا تحسب المجدَ تمرًا أنت آكله * لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
- "لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم" [٢]
- زعم الطفل الخيال واقعا/ الخيالُ واقعٌ أو كالواقع الخ.

[١] بكتاب قواعد اللغة العربية " ج٧ ، للصف الثانى الثانوى بدولة قطر ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ص ١١٩ - ١٢٤

[٢] من ١١ النور ٢٤ "إن الذين جاءوا با؟لإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم" لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم"



ثالثا:لا النافية للجنس

تفيد لا النافية للجنس نفى جميع أفراد معمولها: وهى تعمل عمل إن وأخواتها بشروط ،
***فإن كان مضافا أو شبيها بالمضاف أعرب منصوبا عاديا ، مقل :**
- لا متقنَ عملٍ يضيع أجره (مضافا)
- لا متقناً عملا يضيع أجره (شبيها بالمضاف) .
- لا معتزاً بكرامته يذِل عاديا

**** وإن لم يكن مضافا أو شبيها بالمضاف يقال : إنه يبنى على ما ينصب به مثل :**
- لا رجلَ فى الساحة (أى لا جنسَ رجل(بلا إضافة أو شبه إضافة)
- لا كتابَ يخلو من فائدة[1]
- لا منافقَ محبوبٌ

أو لا منافقيْن محبوبان
أو لا منافقِينَ محبوبون
- العلم ولا شكَّ.. أساسُ نهضة الأمم (أى لا شك فى ذلك . حذف الخبر اختصارا لفهمه من سياق الكلام) .

**** فلتقل – إن شئت- إن اسم لا النافية للجنس فى حالة نصب وكفى. كما أن لك فى حالة (لا سيما) أن تقول ذلك فى اسمها وأن تتأمل ما نعود إليه فى الملاحق من أمر خبرها خاصة.**

صيغة لا سيما

---

[1]عبد الحكيم العبد/ النحو التقليدى، ١٩٩٥- ٢٠٠٧م ص ٧٤- ٧٦ ، وإليكترونيا: www.askzad.com
*يشترط فى عملها عمل إن ما يأتى:
- أن يكون اسمها نكرة - أن يكون غير منفصل عنها بفاصل – ألا تكون مقترنة بحرف جر .
- فإن كان اسمها معرفة أو فصل عنها بفاصل ألغى عملها ولزم تكرارها ، مثل قول اسماعيل صبرى : لا القوُ قومى ولا الأعوانُ أعوانى – لا فى المكتبة فهارسُ ولا مخطوطات
- وإن دخل عليها حرف الجر جر ما بعدها بالحرف وكانت لا زائدة لمجرد النفى ، مثل : يضل من يسير بلا وعى

من أمثلة لا النافية للجنس صيغة لاسيما ، وهى تفيد تفضيل ما بعد لاسيما على ما قبلها فى الحكم ، مثل:

- أحب الفنون ولاسيما الأدبُ ، أو ولاسيما الأدبِ
- تستهوينى القصص ولاسيما قصةٌ أو قصةٍ أو قصة واقعية .

*هذا فى النحو التقليدى السائد ، ومن الدراسات المجددة ما يجيز النصب فى المثال الأول معرفة حسب رأى كوفى قديم أصلا.[1]

لكن على أى تخريجات اختلف التقليديون فى ضبط خبر لا سيما بالذات؟

استعمالات لاسيما:

إذا كان الاسم الواقع بعد لاسيما نكرة جاز فيه تقليديا ثلاثة أوجه:الرفع والنصب والجر. مثل:

أحب الرحلات ولاسيما رحلةٌ فى سفينة	بمعنى ولاسيَّ(ما هى رحلة) موجودٌ أو ما فى معناها على أساس أن (ما) اسم موصول	(لا) نافية للجنس ، (سى) اسمها منصوب بالفتحة لأنه مضاف ، وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف إليه فى محل جر و (رحلةٌ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أو هى ، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وخبر (لا) محذوف وجوبا تقديره (موجود)

[1] عبد الحكيم العبد / النحو الجديد حلم يتحقق، ٢٠٠٧م، ص ١٦٥
- وإليكترونيا على www.askzad.com

أحب الرحلات ولاسيما رحلةٌ فى سفينة	بمعنى لاسىَّ (ما رحلةٌ) موجود أو ما فى معناها على أساس أن (ما) نكرة تامة بمعنى شىء تحتاج لتمييز	(لا) نافية للجنس ، (سى) اسمها منصوب بالفتحة لأنه مضاف (ما) اسم نكرة مبهم مضاف إليه فى محل جر، (رحلة) تمييز (لما) . وخبر لا محذوف وجوبا تقديره موجود
أحب الرحلات ولاسيما رحلةٍ فى سفينة	بمعنى ولاسيَّ رحلةٍ موجود أو كائن	لا نافية للجنس و٠سى) اسمها منصوب بالفتحة لأنه مضاف ، و (ما) زائدة و (رحلةٍ) مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود أو ما فى معناها أيضا

وفى تبسيط لنا فى ضوء شوقى ضيف/ حالات خبر لا سيما:

(اعتبره ضيف لا يمثل مشكلة لصحة النطق لقبوله الإعرابات الثلاثة)[1]

أحب الأزهار ولاسيما الوردُ	باعتبار سىَّ: اسمها وما زائدة نحويا	- الخبر الوردُ خبر (لا) مرفوع. (وما فى البلاغة مجاز زيادة لقوة المعنى)
أحب الأزهار ولاسيما الوردِ	باعتبارسىَّ:اسمها، الوردِ جرا بإضافة سىَّ، و ما زائدة..	- الخبر تقديره موجودٌ
أحب الأزهار ولاسيما وردةً	باعتبار سىَّ: اسمها ، ما فى معنى شىء،	..- الخبر تقديره موجودٌ

[1] عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد: حلم يتحقق ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص ١٣٧

	نكرة تمييزها وردةً	
أحب الأزهار ولاسيما الوردَ	على رأى الكوفة(تجويز عد المعرفة تمييزا)	- الخبر تقديره موجودٌ

الجزء الثالث

■ إعراب الفعل المضارع وبناؤه- المتعدى واللازم
المفاعيل الخمسة
■ الاستثناء- الحال- التمييز- حروف الجر
الإضافة

V
إعراب الفعل المضارع وبناؤه
المتعدى واللازم
المفاعيل الخمسة

أولا: إعراب الفعل المضارع وبناؤه [1]

يتفرع درسنا للفعل المضارع هنا إلى ما يأتى:

***إعراب المضارع:**

- رفع الفعل المضارع
- نصب الفعل المضارع
- جزم الفعل المضارع بعد لم وأخواتها
- إعراب المضارع المؤكد بالنون غير المباشرة

*** بناء المضارع والأمر:**

فى غير صورة الأفعال الخمسة؛ سواء تجردا من نون التوكيد أواتصلت بآخرهما مباشرة .

١ ـ إعراب المضارع:

أ- رفع الفعل المضارع:

معنى رفع الفعل المضارع فى العربية هو: عدم تأثره بعوامل النصب والجزم التى تدخل عليه فتحدث فيه النصب والجزم متى دخلت عليه؛ هذا فضلا عن استحالة تأثره بعوامل أخرى لا تدخل عليه أصلا وهى

---

[1] من تطويرنا عن بحث فى تحرير مكثف له عند الدكتور حسن مغازى، / تركيب الجملة الفعلية (التركيب الأساسى ، دراسة عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٠م.

عوامل الجر التى نعلم خصوصها بالأسماء فى العربية.

والحق أن رافع الفعل المضارع ليس عاملا ماديا معدودا كالحروف وما إليها ؛ وإنما هو عامل معنوى هو مجرد "التجرد من العوامل اللفظية المعروفة(عوامل النصب والجزم)" [١] : يكتبُ – يسمحُ – يجرى يسمو(اللتان تقدر فوقِ آخرهما الضمة لكونهما حرفى علة.

من شواهد الرفع فيه على سبيل التمثيل :

"كذلك نفصلُ الآيات لقوم يعلمون"	نفصل: مضارع مرفوع بتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضمة
	يعلمون: مضارع مرفوع بتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة الرفع ثبوت النون (نيابة عن الضمة)؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

فى رفع المضارع يقول ابن مالك:
ارفع مضارعا إذا يجردُ * من ناصب وجازم كـَ تسعدُ

- علامات الرفع الأصلية والفرعية:

أ) **الضمة:** هى العلامة التى يعدها النحاة أصلية من بين علامات الرفع ، وتكون ظاهرة آخر الفعل المضارع غير المعتل الآخر وغير المسند إلى واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

من شواهد ذلك :

"إياك نعبدُ وإياك نستعينُ"	نعبدُ : مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع ضمة ظاهرة فوق آخره لأنه صحيح الآخر

[١] عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلى ترابطى، المجلد الثانى(تقنيات علم البلاغة العربية فى البيان والمعانى والبديع: عروض توصيفية مبندة وشروح نظرية وجدولية وأيقونية) ، ٦-١٩٩٧م، إيداع ١٩٩٩م، شبكة "العوامل المائة النحوية ومكملات محددة عند عبد القاهر.

	وليس من الأفعال الخمسة. نستعينُ: ....كذلك

وتكون الضمة مقدرة آخر الفعل المضارع المعتل الآخر.
ومن شواهد هذا.

...."وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى' "	تضحى' : مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب أو جازم؛ وعلامة الرفع ضمة مقدرة فوق آخره، منع من ظهورها التعذُّر (تعذر ظهور الحركة على الآخشر المعتل بالألف حسب النطق.
"كذلك يحيي الله الموتى' "	يُحيى: مضارع مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة فوق آخره ، منع من ظهورها
... "قل هذه سبيلى أدعو إلى الله... "	أدعو: مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ضمة مقدرة فوق آخره، منع من ظهورها الثّقل؛ لأنه معتل الآخر بالواو.

- **ثبوت النون:** علامة لرفع المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة. بمعنى اتصاله بواو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.
من شواهد ذلك:

"..آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيُّهم أقرب لكم نفعا..."	تدرون: مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون، نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

▲ إذن هو رفع فى مثل: (نفصِّلُ – نعبدث- تضحى' - أدعو)- ، وفى مثل: (يعلمون- تدرون – يعلمان ، تدريان- تعلمين، تدرين. والإعراب بثبوت فيما يعرف بالعلامات الظاهرة الأصلية أو الفرعية أو بتقدير فوق الآخر المعتل الآخر خاصة.

▲ وبديهى أن النصب والجزم يعتريان المضارع المعرب . وسنجد أن ذلكما يحتملان العلامات الأصلية ظهورا أو تقديرا فى الفعل القائم بذاته صحيح الآخر أو معتله؛ كما يحتملان الثبوت والحذف فيما يعرف بالأفعال الخمسة خاصة.

ب)- نصب المضارع:

ينصب المضارع فى العربية بواحد من أسباب ثلاثة باطراد:

- بأن يسبقه : أنْ – لن- كى- إذنْ- حتى- فاء السببية- لام التعليل- لام الجحود- واو المعية- لام العاقبة- اللام الحُكْمِية [1] .

وباعتبار النصب بأنْ مضمرة جوازا بعد:

- واحد من أحرف العطف: الواو – الفاء- ثم.؛
- إحدى لامين هما: لام التعليل – لام العاقبة (الصيرورة أو المآل).

علامات النصب

- تظهر الفتحة ظاهرة بطبيعة الحال فوق اللمضارع الصحيح الآخر؛
- كما تكون ظاهرة فوق آخر المضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو(الصائتتين) ؛
- بخلاف المعتل الآخر بالألف نطقا فإن الفتحة فوق آخره تكون مقدرة.
- وأما المضارع من الأفعال الخمسة فعلامة نصبه حذف النون.

من أمثلة ذلكم:

"وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمنَ من قومك إلا مَن قد	يؤمنَ: مضارع منصوب بعد أن ، وعلامة النصب فتحة ظاهرة فوق آخره

[1] أمثلة للام المعية بدرس المفعول معه

- ومثال اللام الحكمية: " وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال"/ ي٤٦، س ابراهيم ١٤

آمن.."٣٦، هود)	؛ لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة.
"قالوا يا موسى' إما أن تُلقِيَ وإما أن نكونَ نحن الملقين"(من ١١٥، الأعراف)	تُلقِيَ: مضارع منصوب بعد أنْ ، وعلامة النصب فتحة ظاهرة لخفَّتِها فوق الياء.
".. لن ندعوَ من دونه إلـ'ها.."(من ١٤، الكهف)	ندعوَ: مضارع منصوب بعد أنْ، وعلامة النصب فتحة ظاهرة، لخفتها فوق الواو ؟
".. ولن ترضى' عنك اليهودُ ولا النصارى'.."(من ١٢، البقرة)	ترضى' : مضارع منصوب بعد لن ، وعلامة النصب فتحة مقدرة فوق آخره ، منع من ظهورها التعذر؛ لأن آخر المضارع معتل بالألف
"..فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار.."(من٢٤، البقرة)	تفعلوا الثانية: مضارع منصوب بعد لن وعلامة النصب حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ج- جزم المضارع بعد لم – لمَّـا- لام الأمر- لا الناهية[1] :

علامة الجزم:

- السكون: هو علامة الجزم الأصلية فى الفعل المضارع الصحيح متى كان ليس من الأفعال الخمسة.

من أمثلة هذا:

"ألم نشرحْ لك	نشرح: مضارع مجزوم بعد لم ، وعلامة الجزم

[1] لم و لما: للنفى ؛ ولام الأمر و لا الناهية للطلب .
لم: حرف نفى وجزم وقلب؛ لأنه من جهة يدل على نفى الحدث من الفعل المستعمل بعده ؛ ومن جهة يعمل الجزم فيؤثر فى المضارع ليجعله مجزوما . ثم هو فى نفس الوقت حرف قلب لأنه يقلب الدلالة فى الفعل فيجعله وهو فى صيغة المضارع نفسها دالا معها على الزمن الماضى ؛ كما فى قولك : لم يفعل؛ فهى تساوى: ما فعل.
- وأما معنى الطلب imperative فهو فى افعل أمر وفى لا تفعل نهى عن الفعل.

صدرك"	السكون؛ لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة

- حذف النون: مت دخل الفعل فى صيغة الأفعال الخمسة بزيادة واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة فى بنيته(يفعلون، تفعلون- يفعلان، تفعلان- تفعلين)

من الأمثلة فى ذلك كله:

الشاهد	الإعراب
"..أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين خَلوا من قبلهم.."	يسيروا: مضارع فى صيغة الأفعال الخمسة ، مجزوم بـ لم ، وعلامة الجزم حذف النون ؛ حيثهو فى الرفع (يسيرون)
"فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار."	تفعلوا بعد لم: مضارع مجزوم ، وعلامة الجزم حذف النون، نيابة عن السكون فى هذه الصورة للفعل (صورة الأفعال الخمسة)

- حذف حرف العلة: هو علامة جزم المضارع المعتل الآخر؛ وليس من الأفعال الخمسة.

ومن شواهد هذا:

الشاهد	الإعراب
"فليدعُ ناديَه."	يدعُ: مضارع مجزوم بعد لام الأمر، وعلامة الجزم حذف الواو من آخره نيابة عن السكون ؛ لأنه معتل الآخر
.."ولا تمشِ فى الأرض مرَحا."	تمش: مضارع مجزوم بعد لا الناهية، وعلامة الجزم حذف الياء من آخره نيابة عن السكون؛ لأنه معتل الآخر.
"ولا تنسَ نصيبك	تنس: مضارع مجزوم بعد لا الناهية، وعلامة

من الدنيا"	الجزم حذف الألف اللينة من آخره نيابة عن السكون ؛ لأنه معتل الآخربالألف نطقا.

د- إعراب المضارع المؤكد بالنون:
المضارع كما هو معروف فعل يأتى لمخالفة الماضى الدال مباشرة على الزمن الماضى؛ ولكنه (أى المضارع- شأن الأمر) قد يدل على الحال كما قد يدل على الاستقبال؛ بل قد تقلب بعض الحروف معناه إلى الماضى، كما تقول فى لم آكل.

من هنا احتيج لتخليص المضارع والأمر للدلالة على المستقبل إلى بعض أمور منها إلحاق نون التوكيد بآخره. تلحق نون التوكيد (أو بالأحرى أى من نونى التوكيد) "وتتصل.. بآخر المضارع والأمر، فتخلصهما للزمن المستقبل؛ ولا تتصل بهما إن كانا لغيره"[1]

أشرنا إلى أنه إن داخلت المضارع واو الجماعة أوألف الاثنين أوياء المخاطبة عد فى الأفعال الخمسة معربا مرفوعا بثبوت النون؛ فإذا أكدناه بنون فى آخره ؛ فصلت بين أصله وبين نون التوكيد الملحقة هذه علامة الرفع النون ؛ ولذا تسمى نون التوكيد هاهنا النون غير المباشرة.. و تكون حاضرة دائما فى بنية الفعل فى حين يضحى بغيرها أو يحوَّر، كما تكون خفيفة وثقيلة.

يظهر التوكيد بالنون آخر المضارع لاستخلاصه للمستقبل كما أوردنا، ويقع ذلك :
- للفعل وحده، مثل: يكتبنَّ ويمشيَنَّ
- ومسبوقا بلام جواب القسَم، مثل: "ليسجننَّ وليكونَنْ من الصاغرين"

---

[1] عباس حسن/ النحو الوافى، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، الجزء الرابع(القسم الموجز لطلبة الدراسات النحوية والصرفية بالجامعات ؛ والمفصل للأساتذة والمتخصصين؛ مشتملا على الضوابط والأحكام التى قررتها المجامع اللغوية ومؤتمراتها الرسمية)، ج ٢، ط ٨، دار المعارف ١٩٨٧م، ص ١٦٧

[١]

- أو بلام الأمر، مثل: لِينفقنَّ القادرون؛ وقد تبدو الكسرة كالسكون، كما فى: "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير" [٢] .

و سيمر بنا المضارع المسند لنون النسوة وتأكيده بالنون وكذا المضارع المسند للاسم الظاهر لا المضمر؛ وسنؤكدهما بالنون مبنيين، أما هاهنا فنتناول المضارع فى صور الأفعال الخمسة(أى وهو معرب علامة رفعه النون كما هو معروف فى الأوزان الخمسة: (يفعلون، تفعلون- يفعلان، تفعلان- تفعلين).

*أما لماذا وكيف عُدِل بالقضية من كونها قضية بناء للمضارع المؤكد بالنون مع المخاطب المفرد المذكر(لتكتُبَنَّ) وجمع الإناث(هن يكتبْن- والله لتَكْتُبْنَانِّ) إلى تكلف معاملتها كقضية إعراب فى الأفعال الخمسة، تتمحل أو تلتمس لها حذوف وإحلالات فكالتالى [٣] :

- المضارع المسند إلى واو الجماعة:

- الفعل (تَفهمُ): عند إسناده إلى واو الجماعة يصير من الأفعال الخمسة:

(تفهمون). والنون الأخيرة نون الإعراب؛ فهى علامة الرفع؛ ثم باستعمال نون التوكيد يصير اللفظ إلى:

(تفهمون ن أو تفهمون ن ن)

بذلك تتوالى نونان أو ثلاث نونات؛ ومن ثم يتخلص من بعضها لأن توالى الأمثال فى حروف الكلمة الحربية غير مسموح به.

---

[1] سورة يوسف، آخر ى ٣٢

[2] سورة آل عمران، ى ١٠٤

[3] يجب التفرقة فى ذات الفعل المضارع المؤكد بالنون: بناءً وإعرابا، بين كونه فى صورته فى الأمر والقسم مبنيا، وبين كونه فى صورة الأفعال الخمسة معربا .(لماذا عدوا الأولى صورة بناء وعدوا الثانية صورة إعراب؟). هذا لأنهم سبقوا إلى تثبيت قاعدتيهما مختلفتين ؛ فلما اجتمعتا وتضاربتا كان التخريج هو المخرج).

- وفى هذه المفارقة، انظر/ ابن هشام الأنصارى المصرى/ شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف/ محمد محيى الدين عبد الحميد، يطلب من المكتبة التجارية، ط ٧، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م، ٧١

ولا يصح حينئذ استبعاد نون التوكيد لأنها المطلوب الآنى . أما نون الإعراب فيمكن ؛ ولكن حذفها يسبب مشكلة أخرى هى التقاء ساكنين(ساكن واو الجماعة الفاعل) و(ساكن نون التوكيد) (لِتفهمونْ؛ أو لِتَفهَمُوّنْنَ)؛ لذا نحتاج إلى مواجهة مشكلة التقاء الساكنين.

وللتغلب على التقاء الساكنين تنوب الضمة عن واو الجماعة ؛ فيصار باللفظ إلى:
(َ (تفهمُنْ أو َتفهَمُنَّ) (لَتفهمُنْ أو لَتفهَمُنَّ) (لِتفهمِنْ أو لِتفهَمُنَّ).

تفهمُنْ	تفهمُنْ: فعل مضارع مرفوع بنون محذوفة لمنع توالى الأمثال والفاعل: الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوفة لمنع التقاء ساكنين. النون المؤكّدة حرف مبنى، لا محل له من الإعراب.
لَتفهمُنْ	اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
	تفهمُنْ: فعل مضارع مجزوم بحذف نون الرفع ، والفاعل الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوف لمنع التقاء ساكنين .
لِتفهمِنْ	اللام: لام الأمر، حرف جازم مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب تفهمُنْ: فعل مضارع مجزوم بحذف نون الرفع ، والفاعل الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوف لمنع التقاء ساكنين .

ـ المضارع المسند إلى ياء المخاطبة:

(تفهم): وعند إسناده إلى ياء المخاطبة يصير من الأفعال الخمسة:
(تفهمين): النون الأخيرة نون الإعراب؛ وباستعمال نون التوكيد يصير اللفظ إلى:
(تَفْهَمين ن أو َتفهمين ن ن)؛ حيث تواجهنا مشكلتا التقاء الساكنين

وتوالى النونات

تفهمِنْ	تفهمِنْ: فعل مضارع مرفوع بنون محذوفة لمنع توالى الأمثال والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة، الضمير المبنى المحذوفة لمنع التقاء ساكنين. النون المؤكدة حرف مبنى، لا محل له من الإعراب.

فإذا أسندناه إلى ياء المخاطبة وهو فى نفس الوقت مسبوق باللام: أراحنا القسَم إن كانت للقسَم وكذا الجزم إن كانت اللام للأمرمن مشكلة توالى النونات وبقيت مشكلة التقاء الساكنين (حيث الجزم يقتضى حذْف نون الرفع):
(لَتَفْهَمِين ن أو لِتفهمِين) حيث لا تواجهنا مشكلة توالى النونان أو النونات عندئذٍ. ويبقى أمامنا حل مشكلة توالى ساكنى: ياء المخاطبة ونون التوكيد. وباتخاذ الكسرة بديلا أو دليلا على ياء المخاطبة بعد حذفها يصار باللفظ إلى:
(لَتَفْهَمِنْ أو لَتَفْهَمِنَّ).

لَتَفْهَمِنْ/ لَتَفْهَمِنَّ	اللام: لام جواب القسم ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
	تَفْهَمِنْ: مضارع مؤكد بالنون ، والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة المحذوفة لمنع التقاء الساكنين.
لِتَفْهَمِنْ/ لِتَفْهَمِنَّ	اللام: لام الأمر، حرف جازم مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب تَفْهَمِنْ: مضارع مجزوم بحذف نون الرفع، والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة المحذوفة لمنع الثقاء الساكنين.

ـ المضارع المسند إلى ألف الاثنين:

(تفهمُ): عند إسناده إلى ألف الاثنين يصير من الأفعال الخمسة:

المبقاة والفتحة قبلها مع فتحة نون التوكيد قبل تحويلها إلى الكسر.[١]

٢ـ بناء المضارع:

أ) إذا تباشر نون التوكيد فعلنا المضارع، خاليا من واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة ؛ أى إذا لم يكن من الأفعال الخمسة؛ فإنه يبنى على الفتح ؛ فى خطاب المفرد المذكر(تجلسَنَّ - لتجلسَنَّ)؛ وعلى السكون إذا اتصل بنون النسوة (يجلسْن- اجلسْن)[٢]

ب- فإذا أردنا تأكيده حالة اتصاله بنون النسوة زدنا ألفا فارقة بين كل من نون النسوة ونون التوكيد كما فى النهر الثانى من الجدول؛ ومع ذلك نسمى النون المؤكدة فى هذين النون المباشرة :

تَجْلِسَنَّ يا فلان أوَتجلِسنْ	تجلِسْنانِّ يا آنسات أو َتجلسْنانْ
ومع لام الجواب(جواب القسم): لَتَجْلِسَنَّ يا فلان أولتجلِسنْ	ومع لام الجواب: لَتجلِسْنانِّ يا آنسات أولتجلسْنانْ
ومع لام الأمر: لِتَجْلِسَنَّ يا فلان أولِتجلِسنْ	ومع لام الأمر : لِتجلِسْنانِّ يا آنسات أولِتجلسْنانْ

بناء على الفتح فى الأول(فى خطاب المفرد؛ أو التحدث عنه)، وعلى السكون فى الأخريات(لاتصالها بنون النسوة)

ج- وكما رأينا: هذا؛ حتى لو جاء الفعل فى صورة الأمر بغير اللام: (اجلسَنَّ/اجلسَنْ- اجلسْنانِّ/ اجلسْنانْ)؛ لأن"الأمر مبنى دائما فى كل الأساليب، سواء أكان مؤكدا أو غير مؤكد و"توكيد فعل الأمر بها(النون) جائز فى كل أحواله، بغير قيد ولا شرط؛ وكذلك المضارع

---

[1] عبد الحكيم العبد/ فى الأدب واللغة ، الفرقة الثالثة، المعهد العالى للموسيقى العربية، المعهد العالى لفنون المسرح
أكاديمية الفنون، الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م

[2] (بتصرف على ابن هشام المصرى/ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومعه كتاب هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيى الدين عبد الحميد، ، المكتبة التجارية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، مج١، ص٢٧).

(تفهمان): والنون الأخيرة نون الإعراب.

وباستعمال نون التوكيد يصير اللفظ:
(تَفْهَمان ن أو تفهمان ن ن) مما يسبب مشكلتى توالى الأمثال والتقاء الساكنين.

لا نحذف النون الصيغة الجديدة (نون التوكيد) لأنها المقصودة بالتكريم لتوها. ثم باللجوء إلى حذف نون الرفع لا يبقى إلا مشكلة التقاء الساكنين:
- (تَفهمانْ أو تَفهمانْ نَ) . ولا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين بالفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر:
(تفْهَمَنْ أو تَفْهَمَنْنَ)؛ ومن ثم تبقى ألف الاثنين ويكتفى بحذف نون الرفع(تَفهمانْ، أو تفهمانِّ).
- ولدى لام جواب القسَم أيضا (لتَفهمانْ أو لتَفهمانْ نَ)، وإن أراحنا البناء من إحدى النونات(نون الرفع) فإنه لا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين مع الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر كما مر: (لتفْهَمَنْ أو لتَفْهَمَنْنَ).
- ولدى اللام الجازمة أيضا (لِتَفهمانْ أو لِتَفهمانْ نَ)، وإن أراحتنا بالجزم من إحدى النونات(نون الرفع) فإنه لا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين مع الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر كما مر: (لِتفْهَمَنْ أو لِتَفْهَمَنْنَ).
* عليه تبقى ألف الاثنين ؛ مع الاكتفاء بتحويل فتحة نون التوكيد الأخيرة إلى كسرة وحتى لا تتوالى فتحتان أو شبههما فى ألف الاثنين

المبدوء بلام الأمر" [1]

وهكذا:

يشدُّ	تشدَّنَّ " تشدَّنْ من أزر المقاومة لتشدَّنْ أو لتشدَّنَّ من أزر المقاومـة لِتشدَّنْ أو لِتشدَّنَّ من أزر المقاومـة	تَشْدُدْنانِّ أو تشددنانْ من لأزر المقاومة لتَشْدُدْنانِّ أو تشددنانْ من لأزر المقاومة لِتَشْدُدْنانِّ أو تشددنانْ من لأزر المقاومة
يمشى	تَمشَيَنْ أو تَمشيَنَّ إلى العبادة ولو حَبْوا لَتَمشَيَنْ أو لَتمشيَنَّ إلى العبادة ولو حَبْوًا لِتَمشَيَنْ أو لِتمشيَنَّ إلى العبادة ولو حَبْوا	تَمشِينانِّ أو تمشينانْ إلى العبادة ولو حبوا لَتَمشِينانِّ إلى العبادة ولو حبوا لِتَمشِينانِّ إلى العبادة ولو حبوا
يسمو	تسمونْ أو تَسمونَّ إلى المعالى لَـــــ - لَـ ------ -- ----- لِــــــ - لِـ ------ -- -----	تَسمونانِّ إلى المعالى يا أديبات لَــــــ --لَـ ----- - - ---- لِــــــ - لِـ ------ -- ----
ينأى	تَنأيَنْ أو تَنأينَّ عن الشبُهات لَـــ - لَــــ - ------ -	تنأينانِّ عن الشبهات يا فتيات لَـــ -- ------ -- --

[1] عباس حسن/ النحو الوافى، ج ٤، ط٨، دار المعارف، ص ١٧١.

	لِـ----- - لِـ------ -- -----	-- لِـ----- - لِـ------ -- -----

ويكون الإعراب فى الجملة هكذا :

تَجلِسَنْ- تَجلِسَنَّ لَتَجلِسَنْ لَتجلِسَنَّ لِتَجلِسَنْ. لِتجلِسَنَّ	– تجلسَن مضارع باشرته نون التوكيد (خفيفة أو ثقيلة) ؛ مبنى وعلامة بنائه الفتح. اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح – تجلسَن مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسم (خفيفة أو ثقيلة) ؛ مبنى على الفتح فى محل جزم . اللام لام الأمر حرف مبنى على الكسر – تجلسَن مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسم (خفيفة أو ثقيلة) ؛ مبنى على الفتح
تَشُدَّنْ أو تَشُدَّنَّ لَتَشُدَّنْ أو لَتَشُدَّنَّ لِتَشُدَّنْ أو لِتَشُدَّنَّ	- تشدَّنْ : مضارع باشرته نون التوكيد (خفيفة أو ثقيلة)؛ مبنى وعلامة بنائه الفتح اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح. تشدَّنْ : مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسَم(خفيفة أو ثقيلة)؛ مبنى على الفتح فى محل جزم. اللام لام الأمر، حرف مبنى على الكسر. تشدَّنْ : مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسَم(خفيفة أو ثقيلة)؛ مبنى على الفتح فى محل جزم.
تجلِسْنانِّ لَتجلِسْنانِّ لِتجلِسْنانِّ	– تجلسنان: مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام جواب القسم – تجلسنان: مضارع مبنى على السكون، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة

	بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام الأمر، حرف مبنى على الكسر – تجلسنان: مضارع مبنى على السكون فى محل جزم، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس.
تَشْدُدْنانِّ لَتَشْدُدْنانِّ لِتَشْدُدْنانِّ	- تشدَدْنان: مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام جواب القسم، حرف مبنى على الفتح- تشدَدْنان: مضارع مبنى على السكون، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام الأمر- تشدَدْنان: مضارع مبنى على السكون فى محل جزم، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس.

(◘) مما يلفت النظر: امتناع توكيد المضارع الحالى(وشرفك لأستقلُّ الطائرة الآن).[1]

- قال تعالى: " وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننـه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون" [2] . وتسمى اللام هاهنا خاصة لام الابتداء( )؛ لا لام القسم أو الجر كما فى الأوليات.

؛ وجوازا: إذا دل على الطلب مع اتصاله بلام الأمر وبلام القسَم:(

[1] القواعد الأساسية.، ص١٥٣.
[2] آل عمران(٢) ى (١٨٧)

لِيُنفِق القادرون/ لِيُنْفِقنَّ القادرون).[1]

*إذا اتصل المضارع بـ (واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة عُدَّ فى الأفعال الخمسة معربا مرفوعا بثبوت النون كما فى:

الرجالُ يجلِسون	الرجلان يجلسان	أنتِ تجلسين
الرجال يأكلون	الرجلان يأكلان	أنت تأكلين

*فإذ أكدت أيا منها بنون فى آخره ؛ فصلت بين أصله وبين نون التوكيد الملحقة هذه بعلامة الرفع النون؛ ولذا تسمى نون التوكيد هاهنا النون غير المباشرة.. وسترى أن نون التوكيد تكون حاضرة دائما فى بنية الفعل فى حين تأخذ نون الرفع صورة رمزية فقط، كما سيعقب.

***لماذا ألف فارقة فى توكيد المضارع المسند لنون النسوة بالنون؟**

لجماعة الإناث (تَفهمْنَ): لدى توكيده بالنون (مع لام القسم ولام الأمر) يصير نظريا إلى:
(لِـتَفْهَمْن ن أو لِتفهمن ن ن).

بذلك تتوالى النونات. نون النسوة الفاعل الذى لا يمكن التعويض عنه بدليل كما فى حذف واو الجماعة وياء المخاطبة . وكذا لا يمكن حذف نون التوكيد القادمة لتوها فى العمل. هنا تلجأ العربية للتخلص من توالى الأمثال بحشر ألف تسمى (الألف الفارقة) بين النونين. ولتلاشى توالى الأمثال فى فتحة الألف الفارقة وفتحة نون التوكيد ؛ تغير فتحة نون التوكيد إلى كسرة. (لِـتَفْهَمْنَانْ؛ أو لِـتَفْهَمْنَانِّ)[2]

---

[1] بتصرف: القواعد الأساسية..... ص ١٥٢

[2] عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلى ترابطى، المجلد الثانى(تقنيات علم البلاغة العربية فى البيان والمعانى والبديع: عروض توصيفية مبندة وشروح نظرية وجدولية وأيقونية) ، ٦-١٩٩٧م، إبداع ١٩٩٩م، شبكة "العوامل المائة النحوية ومكملات محددة عند عبد القاهر.

ثانيا: المتعدى واللازم من الأفعال

١- الفعل بحسب المفعول به:[1] هو عند ابن هشام الأنصارى المصرى على أقسام[2]:

أ- ما لا يطلب مفعولا به البتة وله علامات:

– كقولك : حدث أمر - عرض سفر - نبت الزرع - حصل الخصب.
(أى أن يدل على حدوث ذات ونفضل القول أن يدل على حدوث أمر أو ذات)

– أو كقولك: طال الليل – قصر النهار - خلُق الثوب ، ونظُف وطهُر ونجُس (أى أن يدل على حدوث صفة حسية) .

– أو كـ : مرض زيد – وفرح ، أشر ، بطر (أى أن يدل على عرَض) .

– أو كظرُف وشرُف و كرم ولؤم (أى أن يكون على وزن فعُل) .

– أو كـ : انكسر وانصرف (أى أن يكون على وزن انفعل) .

- أو كـ : ذل فهو ذليل – سمن فهو سمين (- أى أن يكون على وزن فعَل أو فعِل اللذين وصفهما على فعيل).

(* يسمى الفعل غير المتعدى فعلا لازما).

ب- ما يتعدى لواحد بنفسه دائما:

، كـ : رأيت الهلالَ – شمِمت الطّيبَ – ذقتُ الطعامَ – سمعت الأذانَ.(أفعال الحواس).

ج- ما يتعدى إلى واحد دائما بالجار:

كـ غضبت من زيد – مررت به – مررت عليه.

د- ما يتعدى إلى واحد تارة بنفسه وتارة بالجار:

كـشكرته وشكرت له – نصحته ونصحت له – قصدته وقصدت له – "واشكروا نعمة الله" و"أن اشكر لى ولوالديك".

هـ - ما يتعدى لواحد بنفسه تارة ويلزم تارة ، كـ :

---

[1] للفعل فى العربية ثلاث أحوال (ثلاثة أحوال) : حاله مع الفاعل - حاله مع المفعول – حاله مع نفسه .
١ - حاله مع الفاعل : هى حال إسناد تفيد التباسه به من جهة وقوعه منه
٢ - حاله مع المفعول : هى التباسه به من جهة وقوعه عليه
٣ - حاله مع نفسه : هى حال إفادته للوجود المجرد ؛ حيث تكون العبارة عنه أن يقال : كان ضرب أو وقع ضرب أو وُجِد أمر .

[2] ابن هشام المصرى/ شذور الذهب فى معرفة كلام العرب، من المكتبة التجارية، ط٧، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م ص ٣٥٤-٣٥٧

فغَر فاه وفغر فوه.

و- ما يتعدى لاثنين دائما:

◙ قسم لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

▪ **أفعال اليقين:** هى : رأى – علم – أيقن - درى – ألفى – وجد – تعلَّم بمعنى اعلم ، وتنصب مفعولين فقط

▪ **أفعال الرجحان(ظن وأخواتها)** . هى : ظن – حسب – خال – زعم – حجا بمعنى ظن – توقع – عد – هبْ بمعنى افرض ، وتنصب مفعولين. (١) . وقد مر تناولها.[3]

▪ **أفعال التحويل:** صيَّر- رد- تخذ- اتخذ- حول- جعل

◙ قسم لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر: كسا- ألبس- أعطى- منح- منع- سأل- جنَّبَ

- كالحديث "اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا"[4]

– كسوته جُبة – أعطيته دينارا .

فى كسوته جبة و أعطيته دينارا ،مثلا، لا يصح على الحقيقة هو جبة أو هو دينار(وإن جاز مجازا على سبيل التحقير أو غيره.

ز- ما يتعدى إلى مفعولين تارة ولا يتعدى أخرى نحو:

- نقص المال و نقصتُ زيدا دينارا [5]

ح- فيما ينصب ثلاثة مفاعيل (المتعدى لثلاثة مفاعيل):

("باب أعلم وأرى" ؛ أخبر ، خبَّر، أنبأ ، نبَّأ ، حدَّث) ، حيث المفعولان الثانى والثالث أصلهما مبتدأ وخبر ؛ ومن **أمثلـه** :

- "كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم"
- أخبرنا رجالُ الفضاء الأرضَ مضيئة
- أعلمنا الله – سبحانه – الساعة آتيةً لا ريب فيها
- نبأنى الأستاذ المسألة صحيحة
- حدثنا الطبيب الرياضة ضرورية لنمو الأجسام .[6]

---

(١) بكتاب قواعد اللغة العربية " ج٧ ، للصف الثانى الثانوى بدولة قطر ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ص ١١٩ - ١٢٤

[3] تفصيل أفعال الرجحان خاصة سبق بالجزء الثانى قسم I V ص٩٤

[4] عن الخارى فى/ دعاء الأنبياء والصحابة والأولياء، مجموعا للشيخ محمد متوى الشعراوى، مكتبة الشعراوى الإسلامية، دار مسلم للطباعة، ج٢، ص٣٨

[5] ابن هشام الأنصارى المصرى)٧٦١م / شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط ٧ السعادة ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م ، ص ٣٥٤ – ٣٥٧.

[6] - وأقترح دائما استبعاد (أقضَ) المضجع و (أرحَبَ) المكان من اللزوم ، تخلية لأفعل لمطرد عملها فى التعدى.

٢- غير أن من الأفعال ما هو متعد ويقطع عن التعدى لأغراض بلاغية[٧] : إثباتا للمعنى فى نفسه للفاعل، أو لقرائن فى تعلقه بمفعول:

◙ الفعل المتعدى يسند إلى فاعله ولا يذكر له مفعول إذا كان الغرض إثبات المعنى فى نفسه للفاعل على الإطلاق، أو نفيه عنه كذلك:

▪ كناية عن مفعول مخصوص مثل:

- شجوُ حُساده وغيظ عِداه * أن يرى مبصِر ويسمعَ واع

أى رؤية محاسنه وسماع آثاره

▪ لا كناية عن مفعول مخصوص كما فى:

- "قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون"[٨] (أى مطلق العلم)

◙ أو إذا كان الغرض إفادة تعلقه بمفعول؛ فيجب تقديره بحسب القرائن:

▪ **البيان بعد الإبهام: كقولك:**

- لو شئت جئت أو لم أجئ بمعنى "لو.. المجىء أو عدم المجىء

▪ **دفع أن يتوهم السامع فى أول الأمر إرادة شىء غير المراد،** كقول البحترى:

وكم ذدتَ عنى من تحامل حادثٍ*وسورة أيامٍ حززنَ إلى العظم

لم يقل: حززن اللحمَ .. حتى لا يتوهم الحز فى بعض اللحم فقط

▪ **إرادة ذكره ثانيا على وجه يتضمن إيقاع الفعل على صريح لفظه إظهارا لكمال العناية بوقوعه** ، كقول البحترى:

قد طلبنا فلم نجد لك فى السؤ * دد والمجدوالمكارم مِثْلا

▪ **القصد إلى التعميم فى المفعول والامتناع عن أن يقصره السامع**

---

[٦] إذا توسط الفعل هنا بين ما أصلهما مبتدأ وخبر جاز إعماله وجاز إلغاؤه على حد سواء:

- الأرضَ" أخبرنا رجالُ الفضاء مضيئةً" (أسوة بحالة منصوبى أفعال اليقين وأفعال الرجحان.

· إذا تقدم الفعل هنا ما أصلهما مبتدأ وخبر وكان الفعل هنا متلوا بـ ما النافية – لا النافية – لام الابتداء – لام القسم – الاستفهام – إنَّ أو أنَّ ومعموليهما علـق الفعلان أعلم أو أرى عن العمل واعتبر ما بعدهما سادا مسد المفعولين :

- أخبرنا رجال الفضاء ما الأرضُ مظلمة (أسوة بحالة منصوبى أفعال اليقين وأفعال الرجحان).

· أفعال اليقين هى : رأى – علم – درى – ألفى – وجد – تعلم بمعنى اعلم ، وتنصب مفعولين فقط

· أفعال الرجحان هى : ظن – حسب – خال – زعم – حجا بمعنى ظن – توقع – عد – هبْ بمعنى افرض ، وتنصب مفعولين.

[٧] * عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية، مج٢، ٩٦- ١٩٩٧م، إيداع ١٩٩٩م، ص٧٧ وهامشها. وضمن الجزء الثالث / إحياء البلاغة العربية: كتاب فى أربعة أجزاء، ٢٠١١م

- ومع فضل بسط وتمثيل بملاحق هذا الكتاب.

[٨] ى ٩ س الزمر ؛ أى هل يستوى من يحدث له معنى العلم ومن لا يحدث؟

على ما يذكر معه دون غيره مع الاختصار، كما فى: "قد كان منك ما يؤلم"، أى كل أحد ومثل: "والله يدعو إلى دار السلام"

▪ **رعاية قيمة بلاغية هامة ؛ لا لمجرد الرعاية على الفاصلة** فى مثل قوله تعالى "والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى" أى وما قلاك ى ١- ٣ – الضحى.

▪ **استهجان ذكر المفعول** ، كقول ينسب للسيدة عائشة" "ما رأيت منه وما رأى منى" يعنى: العورة.

▪ **مجرد الاختصار**: كقولك: أصغيت إليه . أى أذنى.

◙ هذا إلى ***أحوال أخرى***: للمفعول المحذوف تعرض الاشتباه فيه من جهة دلالة الفعل المظهر أيضا:

▪ مثال:"قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء" و "فسقى لهما" (من ى ٢٣، ٢٤ القصص)

▪ "قل اعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى" (من ى ١١- الإسراء). الدعاء فيها ليس بمعنى النداء وإلا لزم الاشتراك أو عطف الشىء على نفسه. والصواب هو أن "ادعوا" بمعنى سموه بتقدير مفعول محذوف.

▪ فى "قالت اليهود عزيرُ ابن الله". لا على الحكاية؛ وإنما بمعنى: اعتقدت.

٣- من اللازم والمتعدى:ثلاثيا أو رباعيا ما لنا فيه نظر كما فى:

- ما يدخل فى الموازين المتسقة شكلا ويُعْقِمه عده لازما دونها كما فى : تَعَسَ – يتعَس – تعْسا (معنى ماديا بمعنى: عثر فسقط أكب على وجهه، وبمعنى: هلك (وطردُها على فَعِل الاتصافية وتُعِس لما لم يسم فاعله أقعَد؛ وإلا فلتكن على التعدى: تعَس يتعُِس: أصاب بالتُّعس أو التعاسة).

*** لذا حبذنا تخلية وزن أفعل للتعدية كما فى:**

أقضَّ أقضَّ المضجعُ عليه – أرحَب المكانُ- أدَرَّ (كثر دَرُّه) - أحضَرَ (الفرسُ أو الرجلُ: وثب فى عَدْوه ؛ على ما نفصل فى الملاحق مجدولا برقم٣

ثالثا: المفاعيل الخمسة

١ـ المفعول به:

أ) **تعريفه**: اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، ولا تتغير معه صورة الفعا، كما فى:

غرس البستانىُّ الشجرة

ينسق البستانىُّ الحديقة.

ب)أنواع المفعول به:

المفعول به قد يكون اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا أو منفصلا، مثل:

العرب يوحدهم الهدف والمصير

"إياك نعبد وإياك نستعين" (من سورة الفاتحة)

ج)تعدد المفعول به:

قد يكون المفعول به واحدا إذا كان فعله متعديا لمفعول واحد كما فى الأمثلة السابقة ؛ وقد يكونِ المفعول به أكثر من واحد إذا كان فعله متعديا لمفعولين أو أكثر.[١]

د) تقدم المفعول به:

يجوز أن يتقدم المفعول المفعول به على فاعله، كما فى:

-تضى المدنَ الكهرباءُ

ويجب أن يتقدم على فعله إذا كان ضميرا منفصلا، مثل:

-"إياك نعبد وإياك نستعين" (من سورة الفاتحة)

-إياكِ أعنى واسمعى يا جارة.

هـ) حذف فعله:

يجوز أن يحذف الفعل ويبقى المفعول به إذا فهم من الكلام كأن تقول:

١ـ انظر قسم المتعدى واللازم بالدراسة

صحيفة. جوابا لمن سأل: ماذا قرأت؟ والتقدير : قرأتُ صحيفة
كما يحذف الفعل مع المفعول به جوازا أو وجوبا فى أساليب: الإغراء والتحذير- الاختصاص..

٢- المفعول المطلق:

أ)تعريفه:

هو مصدر مصوغ من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده، مثل:

تدفق البترول فى بلادنا تدفقا

نبحث عن كنوز الصحراء بحث الدائبين، ونتجه فى ذلك اتجاها علميا.

قفز الرياضى قفزتين. أو ثلاث قفزات.

ب)ما ينوب عن المصدر فى باب المفعول المطلق:

قد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكده أو يبين نوعه أو عدده ؛ ولكنه ليس من لفظ الفعل، وحينئذ ينوب عن المصدر فى باب المفعول المطلق ، ومن ذلك:

*صفة المصدر، مثل:

- تتطور الحياة العصرية سريعا. أى تطورا سريعا.

*مرادف المصدر، مثل:

- فرحتُ جَذَلا

*نوع المصدر، مثل:

- رجع الصف القهقرى، أى رجوع القهقرى

*عدده، مثل: أذيع النبأ أربع إذاعات.

- آلته، مثل: رميتُ العدوَّ قذيفة

*ضميره، مثل:

- أقدر الفن تقديرا لا أقدره شيئا آخر. فالضمير فى أقدره نائب عن المصدر (التقدير)

*الإشارة إليه، مثل:
- حسبى أنى أرعى الجميل هذه الرعاية. فلفظة (هذه) إشارة إلى المصدر(الرعاية)
*لفظة كل أو بعض ، مضافة إلى المصدر، مثل:
- أتردد عليه بعض التردد.
- أفى له كل الوفاء.

ج) "يكثر حذف الفعل وفاعله مع المفعول المطلق"وصيغه [1]:
١-" إذا كانت الصيغ أمرا أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو مكررة - أو معطوفا عليها مصدرٌ ثان- أو مقصورةً أو تالية لإمّا"(مثلا؛ لا كسلا- بلْهَ- صحة لك وعافية- سقيًا ورعيا- أكسلا ألعِبا- هذه الأم بكاء بكاء- هذا المصعد صعودا ونزولا- ما زيد إلا عِلْمًا- "فإما منا بعد وإما فداء"): أى اعملوا لا تكسلوا- اترك- أسأل لك الصحة والعافية- اسق يا رب وارع- هل تكسل هل تلعب؟!- تبكى بكاء- يصعد صعودا وينزل نزولا- يعلم علما- تمنون منا أو يفدون أنفسهم فداء.)

٢- "إذا كانت صيغ المفعول المطلق مصادر مؤكدة لجملة سابقة"(هذا هو الرأى حقا- هذا عمل زيد صدقا- هو محق قانونا- الدار لعمرو إرثا- حكم المسألة الوجوب شرعا).

٣- "إذا كانت صيغ المفعول المطلق مصادر بصيغ مصادر سابقة، لها أخبار لمبتدآت ويقصد بيانها"(له كرم كرم حاتم- له بلاغة بلاغة الجاحظ- له أناة أناة الحليم- له ترفع ترفع الأباة- له صوت صوت بلبل).

٤- ... "مصادر مثناة"(لبيك- دواليك – سعديك- حنانيك)

٥- فى "صيغ سماعية كثيرة"(سبحانَ الله- معاذَ الله)- (هنيئا لك- سمعا {طاعة- حمدا- شكرا- عجبا؛ ويجوز فى هذه الرفع أخبارا لمبتدآت محذوفة:توفيقك هنيءٌ لك- أمرى سمعٌ وطاعةٌ وحمدٌ وشكرٌ- وهذا عجبٌ}- { ويحَ- ويلَ- تبا- بعدا- تعسا؛ ويجوز فى هذه أيضا الرفع أخبارا لمبتدآت محذوفة؛ "والأولى الرفع إذا عرفت فتقول: الويحُ له والويلُ له؛وتعربان حينئذ مبتدأين وراءهما خبراهما}

[1] شوقى ضيف/ تجديد النحو، دار المعارف، ط ٢٠٠٣م، ص ٢٤٠- ٢٤١

٦- فى "كلمات متداولة لا يعرف كثيرون أنها مفعوت مطلقة(البتة- أيضا- عامة- خاصة [1])

٣- المفعول لأجله:

أ)تعريفه:

هو اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل:

- أفعل الواجب تقديرا للواجب
- تعنى الدولة بالصناعة رغبة فى سد احتياجاتها ، وحرصا على زيادة دخلها.
- تقام المعارض الصناعية تشجيعا للصناعة.

ب) حكم نصبه:

الأصل فى المفعول لأجله أن يكون منصوبا ، ويجوز جره باللام، مثل:

- أ فعل الواجب لتقدير الواجب
- تعنى الدولة بالصناعة للرغبة فى سد احتياجاتها
- تقام المعارض الصناعية لتشجيع الصناعة.

٤- المفعول معه:

أ) **تعريفه:** اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى: مع، للدلالة على ما فعل الفعل بمصاحبته، مثل:

- استيقظت وطلوعَ الفجر
- يتراجع الاستعمار ووعىَ الشعوب
- يغنى المطرب وإيقاعَ الموسيقا.

---

[1] البتُّ: القطع؛ الأيض: الرجوع والصيرورة(المعجم الكبير، مج١ ، دار الكتب ١٩٧٠م ص ٦٥٢ غمود٢ . وأفضل إعراب عامة وخاصة اسمى فاعل مفعولين لـ (عمَّ) و(خصَّ) ؛ أو حالين أو تمييزين.)
- وتنظر المادة مجدولة بالملاحق.

ب) حكم نصبه:

*يجب نصب المفعول معه إذا لم يصح عطفه على ما قبله، كما فى:

- الشعب لا يشترك هو والاستعمار فى التراجع
- إيقاع الموسيقا لا يشارك المغنى فى الغناء.

*ويمتنع النصب إذا تعينت الواو للعطف ، وذلك إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، مثل:

- يتعاون العامل وصاحبُ العمل فى الانتاج
- يشترك الصانع وصاحبُ المصنع فى واجب النهوض به.

*ويجوز نصبه على أنه مفعول معه، وعطفه على ما قبله إذا كان المعنى يحتمل المعية أو العطف، مثل:

- تحركت الفرقةُ والقائدُ َ.

فإذا كان المقصود اشتراك القائد والفرقة فى التحرك كانت للعطف. وإذا كان المقصود أن التحرك حدث من الفرقة وصاحب حدوثه وجود القائد كانت للمعية.

٥- ظرفا المكان والزمان:

أ) تعريفهما:

* ظرف الزمان: اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل، مثل:
انطلقت سفينة الفضاء صباحا
أقمنا فى المصيف شهرا

* وظرف المكان: اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل، مثل:
كنا فى المصيف نقضى الوقت تحت المِظلات، أو فوق الرمال أو بين الأمواج.

ب) الظرف المحدود وغير المحدود:

*ينقسم كل من ظرفى الزمان والمكان إلى محدود له صورة وحدود محصورة(ساعة- يوم- أسبوع- شهر- سنة؛ دار- مدرسة- مسجد- ملعب)؛

* وغير محدود بمعنى أنه ليس له صورة أو حدود محصورة (لحظة- مدة- برهة- حين- وقت؛ أمام (قدام)- وراء-(خلف)- يمين- يسار -(شمال)- فوق- تحت
*ودال على قياس أو نحوه، ميل- فرسخ- كيلومتر)).

ت)الظرف المتصرف وغير المتصرف:
-الظرف المتصرف: هو ما يستعمل ظرفا وغير ظرف، مثل: يوم – شهر- سنة- ميل- فرسخ-؛ تقول:
- هذا يوم مبارك – أزورك يومَ السبت.

- وغير المتصرف: هو ما يلازم الظرفية، أو الجر بـ(مِن)، مثل: بين- لدن- عند- قبل- بعد؛ تقول:
عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرَى'
"قل : كل من عند الله" (٧٨، من النساء)

ث) من ظروف الزمان والزمان ما هو مبنى:
-(الآنَ- مذ- إذا- أمس- ؛ حيثُ- أينَ- ثـَمّ وثـَمة)

ج)حكم نصب الظرف:
*كل اسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية سواء أكانت مبهمة مثل:
(حين- وقت- مدة- لحظة ....)؛
*أم كانت مختصة بإضافة أو وصف ، تقول:
- استمر الزلزال لحظة

- قطع التيار الكهربى مدةً
وتقول:
- مكث الفدائيون يوما مشهودا فى لقاء العدو.

***لا ينصب من أسماء المكان على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة** ، مثل:
- بينَ- وسطَ- عندَ- لدَى- تلقاءَ- تجاهَ- يمينَ- شمالَ-؛ مثلَ:
- عند الشدائد يُعرَفُ الإخوانُ
- تنطلق الطائرات بينَ السحاب
- الحق فوقَ القوة
- الجنة تحتَ أقدام الأمهات

* **وأسماء المكان التى تدل على مقادير معينة** ، كـ: ميل و فرسَخ (ميلاً- فرسخاً)؛ تقول:
- مشبت على قدمى ميلا أو فرسخا.

***أما أسماء الأماكن المحدودة** ، كالبيت والمسجد والملعب والشارع والنادى ؛ فتجر بحرف جر ، مثل:
- صليت فى المسجد
- اجتمعنا بالنادى.

V I
- الاستثناء
- الحال
- التمييز
- حروف الجر
الإضافة

أولا: الاستثناء [١]

* "**هو** إخراج المستثنى من حكم المستثنى منه السابق له بإلا أو إحدى أخواتها وهى: 'ما خلا- ما عدا- ما حاشا- عدا- خلا - حاشا{بدون ما}- غير- سوى' ، مثل":

حضر الطلبةُ إلا علياً		

■ **إلا:**

إلا هى أم الباب. وإذا كانت الجملة قبلها تامة موجبة{غير منفية} تحتم نصب المستثنى مثل":

قرأتُ الكتابَ إلا صفحتين	فكلمة صفحتين مستثنى منصوب بالياء لأنه مثنى، والجملة قبلها تامة إذ كان من الممكن أن نستغنى عن إلا وما بعدها فنقول:'قرأت الكتاب' . وهى جملة موجبة غير منفية،	

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٨٠- ١٨١

	ولذلك يجب نصب المستثنى فيها"	

- "وإذا كانت الجملة السابقة لإلا تامة منفية جاز نصب المستثنى كما جاز إعرابه بدلا من المستثنى منه، تقول":

ما حضر الغائبون إلا علياً / ما حضر الغائبون إلا علىٌّ	"فأنت مع الجملة التامة المنفية بالخيار بين أن تقول 'عليا' بالنصب مستثنى بعد إلا، وأن تقول'علىٌّ' بالرفع بدل بعض من كل من لفظة 'الغائبون'"	(أو عطف بيان فى رأى)

- الجملة منفية غير تامة- "وإذا كانت الجملة قبل إلا منفية وغير تامة لم تعد 'إلا' فيها أداة استثناء، بل أصبحت أداة قصر أو حصر، ولذلك يعرب ما بعدها مكملا للجملة قبله وكأن 'إلا' ليست موجودة بتاتا مثل":

ما جاء إلا زيدٌ	"وزيد فى الصيغة الأولى فاعل لجاء وفى الثانية مفعول به لرأى و فى الثالثة مجرور بإلى"	
ما رأيتُ إلا زيداً		
ما نظرت إلا إلى زيدٍ		

▪ ما خلا- ما عدا- حاشا: ـ

"ينصب المستثنى بعد ما خلا- ما عدا حاشا، وكذلك بعد خلا- عدا – حاشا{بدون ما[1]} فى مثل":

[1] فى كتابتها بتجديد النحو"ما حاشا" نظر.

جاء القوم ما خلا زيدا	"وتعرب جميعا مع ما وبدونها أدوات استثناء- وما بعدها منصوب على الاستثناء أو مستثنى منصوب"	
أخذت الكتب ما عدا كتاب الجغرافيا		
غابت الطالبات ما حاشا هندا [1]		
لقيت الأصدقاء خلا زيدا		
دخل الطلاب الفصل عدا عمرا		
رأيت المتفوقين حاشا حسينا		

▫ غير وسوى :

التقليدى عد ما بعدهما مستثنى مضافا إليه مجرورا وإعطاؤها هى حكم ما بعد إلا : نصبا وجوازا وحسب الموقع:

قرأتُ الكتابَ غيرَ صفحتين		
ما حضر الغائبون غيرَ عليٍّ / ما حضر الغائبون غيرُ عليٌّ		
ما حضر غيرُ محمدٍ		
ما رأيت غيرَ محمدٍ		

[1] تقليديا: "لا يجوز دخول ما على (حاشا) خلافا لبعضهم، ولا دخول إلا خلافا للكسائى"/ ابن هشام الأنصارى المصرى/ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط النصر، ج٢، ص ٧٧

- تقليديا "الكلام فى موضع (حاشا) جارة وناصبة كالكلام فى أختيها"، "والمستثنى بحاشا عند سيبويه مجرور لا غير"/ ابن هشام الأنصارى المصرى/ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط النصر، ج٢، ص ٧٧

وقد اختار ضيف النصب بهذه الثلاث/ الست باعتبارها جميعا أفعالا؛ وصرف النظر عن مذهب الجر بها بزعمها حروفا. والحق أن عدة حروف كل منها والدلالة الفعلية الظاهرة فيها مانعان من استساغة عدها فى الحروف. وضيف أكثر منطقية،

ما سلمتُ على غير محمدٍ		

*و(فى عدهما فى الاستثناء نظر عند ضيف) [1]

---

[1] قال: "غير وسوى دائما مضافتان- وهما كما قلنا فى المدخل ليستا من أدوات الاستثناء، وقد وضعناهما معها تبعا لذكرهما عند جمهور النحاة فى باب الاستثناء، أما فى الحقيقة فهما تعربان (عدة إعرابات):

- "فى مثل'جاء الطلابُ غيرَ/ سوى زيدٍ : تعربان حالا"
- "..فى مثل ماجاء طلاب غيرُ / سوى زيدٍ ... : تعربان نعتا؛ ومن ذلك آية سورة الفاتحة:{اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم؟}، فغير نعت فى الآية لكلمة 'الذين'
- "وإذا قلت: 'جاء غيرُ/ سوى زيد' كانت كلمة غير ومثلها سوى فاعلا، وكذلك إذا قلت: ' ما رأيت غيرَ/ سوى زيدٍ' كانت كلمة غير ومثلها سوى مفعولا به"/ شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ص ١٨١

ثانيا: الحـــال[1]

* "الحال: صفة لصاحبها نكرة مؤقتة منصوبة مثل":

أقبل زيد راضيا	"فراضيا حال وهى صفة مؤقتة لصاحبها زيد، وكذلك غاضبا حال وهى صفة مؤقتة لصاحبها عمرو"	
جاء عمرو غاضبا		

. أ- ب- (ومن تجديد الدكتور ضيف للنحو ضمه ما سيلى من أفراد عائلة كان إلى الفعلية اللازمة: فعلا- فاعلا- حالا ، كما سيلى؛ وكذلك توزيعه إعرابات غير وسوى على مظانها حسب السياقات ومنها ها هنا الحالية ، كما فى":

'جاء الطلابُ غيرَ/ سوى زيدٍ	" تعربان حالا"[2]	

(ومن استقراءاتى فى ذلكما):

"فرح المخلفون بمقعدهم خلافَ رسول الله"[3]		

"وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا"[4]		
"وهو الذى جعل الليل والنهار		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١٨٢- ١٨٧
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١٨١
[3] / ٨١م التوبة ٩
[4] ٨٦م الإسراء ١٧

خِلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا"[١]		
"وهو الذى جعلكم خلائف الأرض" [٢]		
"ثم جعلناكم خلائف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون" [٣]		
"ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك" [٤]		
"وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه" [٥]		

ج) صاحب الحال:

"يعرف صاحب الحال من عرض صيغه مثل":

جئتك زائرا	"فزائرا حال وصاحبها الفاعل وهو تاء المتكلم"	
جئتنى ساخطا	"وساخطا حال وصاحبها تا الفاعل أوالمفعول به وهو ياء المتكلم"	
هذا هو الصديق مخلصا	"ومخلصا حال وصاحبها المبتدأ وهو هذا"	
كتبت المقالة واضحة	"وواضحة حال	

[1] ٦٢ك الفرقان ٢٥
[2] ١٦٥ الأنعام ٦
[3] ١٤ ك يونس ١٠
[4] ١١٨ ك هود ١١
[5] ٧ م الحديد ٥٧

	وصاحبها المفعول به وهو المقالة"	
خرجت والصباحَ مشرقاً	"ومشرقا حال وصاحبها المفعول معه وهو 'الصباح' "	
سرنى مجىء زيد باسما	"وباسما حال وصاحبها المضاف إليه وهو 'زيد'	
كأنه القمر مضيئا	"ومضيئا حال وصاحبها خبر كأن وهو القمر"	

د) تطابق الحال مع صاحبها:

"تتطابق الحال مع صاحبها إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا مثل":

جاء زيد شاكرا		
جاء الزيدان شاكريْن		
جاء الزيود شاكرين		
جاءت هند شاكرة		
جاءت الهندان شاكرتين		
جاءت الهندات شاكرات		

"ويلاحظ أن الحال مثل النعت فى حكم تطابقها مع جمع ما لا يعقل، إذ تكون مفردة مؤنثة، تقول:"

رأيت الأشجار مورقة		

أبصرت الغنم راعية		
سرت فى الشوارع ضيقة		

"ويجوز فى جمع التكسير الإفراد مع التأنيث والجمع، تقول":

كان الطلاب متفوقين/ كانت الطلاب متفوقة	"والأولى مع صاحب الحال المجموع جمع تكسير- فى كتب الناشئة- أن يكون الحال مجموعا مثله"	

هـ) عامل الحال:

"... واضح من الأمثلة السابقة أنها تأتى بعد جملة تامة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر، أو فعلية مكونة من فعل وفاعل. وقد يكون معها مفعول به أو ظرف أو جار ومجرور، فهى دائما تلحق بجملة، سواء أكانت مبدوءة بفعل أو بمبتدأ أم بـ إن' أو إحدى أخواتها مثل":

لقينى زيد فى الطريق مبتهجا		
العصفور على الشجرة متنقلا من غصن إلى غصن		
إن الدار تكاد تسقط متداعية		(أو لو قلنا: إن الدار متداعية تكاد تسقط)
لعل زيدا راجع من رحلته مسرورا		

و) أقسام الحال:

"الحال- مثل الخبر- تنقسم إلى ثلاثة أقسام، فهى إما مفردة وإما جملة اسمية أو فعلية، وإما شبه جملة. والمفرد هنا كالمفرد فى الخبر يقابل الجملة وشبه الجملة، فيشمل الإفراد والتثنية والجمع مثل":

أقبل زيد راضيا		
أقبل الزيدان راضيين		
أقبل الزيود راضين		
أقبلت هند راضية		
أقبلت الهندان راضيتين		
أقبلت الهندات راضيات		

"والجملة الاسمية مثل":

جاء زيد والشمس طالعة	"فجملة الشمس طالعة مكونة من مبتدأ وخبر وهى حال، والواو قبلها تسمى واو الحال، وعلامتها أنها تحمل معنى الظرفية- مثل واو المعية- كأنك قلت : جاء زيد بينما الشمس طالعة"	

"والجملة الفعلية مثل":

جاء زيد يضحك	"فجملة يضحك حال من زيد والواو فى الجملة الثانية واو الحال، وهى تدخل على الفعل الماضى مصحوبة بقد"	
جاء زيد وقد غربت الشمس		

"وشبه الجملة: الظرف والجار والمجرور، وتقع فى موقع الحال مثل":

وقف أمام البيت	"فكلمة أمام ظرف مكان منصوب مضاف إلى ما بعده، وكذلك كلمة غروب ظرف زمان منصوب مضاف إلى ما بعده، و'على المسرح' جار ومجرور، وكذلك 'من الشجرة'	
جاء زيد غروب الشمس		
رأيت العجب على المسرح		
اقتطفت الوردة من الشجرة		

ز) الحال غالبا نكرة- كان وأخواتها:

"الغالب فى الحال أن تكون نكرة كما فى الأمثلة السابقة، وفى مثل":

جاء القوم قاطبة و طرا و كافة		
هو أبوه حقا		
مالك غاضبا		
أموافقا مرة ومخالفا أخرى		
هو مصرى محضا		
هو شريف جدا		
هو أخوك عطوفا		

"يكثر مجىء الحال نكرة بعد كان وأخواتها اللازمة" أمسى- أصبح- أضحى- ظل- بات- صار- ليس- ؛ وكذلك أخواته: مازال- ما فتئ- مانفك- ما برح- مادام، ومعناها جميعا استمر، وهى بذلك أفعال لازمة، وذلك كله مثل":

كان القمر مضيئا		

أمسى زيد سقيما		
أصبح عمرو معافىً		
أضحى الظل باردا		
ظل اليوم حارا		
بات زيد حزينا		
صار عمرو فرحا		
ليس خالد غاضبا		
ما زال النهار طالعا		
ما فتئت الشمس ساطعة		
ما انفك اليوم مشرقا		
ما برح زيد مسافرا		
مادام عمرو متفوقا		

ح) "وقد أتى الحال بعد هذه الأفعال معرفة مثل":

كان المسافر محمدا	"فمحمدا حال وهى معرفة "	
جاء زيد وحده	"فوحده أى منفردا حال وهى مضافة إلى ضمير وكذلك جهده، وأيضا العراك أى معتركة حال. ومن ذلك	
أدى ذلك جهده أو طاقته		
أرسل الإبل العراك		
ادخلوا الأول فالأول	"أى مرتبين"	
رجع عودَه على بدئه	"أى عائدا"	

ط) الحال غالبا منتقلة غير ثابتة:

"الغالب فى الحال أن تكون صفة غير ثابتة مثل":

جاء زيد مبتسما	"فابتسامه إنما كان فى	

	الماضى فقط وأصبح الآن غير مبتسم، وإلا ما صحت الجملة."	

ى)" وقد تخرج عنه فتصبح ثابتة لازمة مثل":

وكان الله غفورا رحيما	"فغفرانه ورحمته ثابتان إلى أبد الآبدين"	
'وخلق الإنسان ضعيفا'	"ضعف ا؟لإنسان صفة ثابتة قائمة فى تركيب خلقه"	
'أنزل إليكم الكتاب مفصلا'	"تفصيل الكتاب أو القرآن صفة ثابتة فيه"	
' شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط'	"فقيام الله- جل شأنه- بالقسط أو العدل صفة أزلية من صفاته، كصفتى الغفران والرحمة.	

قال:"ولعل فى ذلك دليلا قاطعا على أن الحال قد تصبح ثابتة مستمرة، على الرغم من أن الأصل فيها أن تكون متغيرة منتقلة غير ثابتة، أو بعبارة أخرى أن تكون صفة مؤقتة"

ك) الحال غالبا مشتقة:

"الغالب فى الحال أن تكون مشتقة كما فى الأمثلة المارة؛ وقد تأتى جامدة، ويكثر ذلك فى التشبيه، مثل":

كان محمد بدرا ساطعا		
تغنى بلبلا غريدا		
هجم زيد أسدا جريئا		

تكلم عمرو ثعلبا ماكرا		
بعته الدار يدا بيد	"أى مصافحا"	
قرأت الكتاب بابا بابا	أى بجميع أبوابه وبجميع فصوله"	
قرأت الكتاب فصلا فصلا		
تنقضى السنة أسبوعا أسبوعا	"فأسبوعا أسبوعا حال، وكذلك اثنين اثنين بمعنى مرتبين، وأيضا رطلا بمعنى مسعرا"	
اخلوا اثنين اثنين		
اشتريت الحلبة رطلا بخمسين قرشا		

"كما يكثر ذلك فى المصادر مثل":

جاء بغتة		
جاء فجأة		
جاء ركضا		
جاء سخطا		

ل) الجملة الحالية:

"الجملة الحالية مثل الجملة الخبرية لابد لها من رابط، وهو فى الجملة الاسمية واو الحال مثل":

جاء محمد وباب الدار مغلق		

"ويقل أن يكون ضميرا عائدا على صاحب الحال مثل":

'ذلك الكتاب لا ريب فيه'	"لا نافية للجنس وريب اسمها وفيه خبرها، والهاء ضمير	

	عائد على الكتاب، والجملة حال، والرابط- كما هو واضح- الضمير.	

"ومعنى ذلك أن جملة الحال الاسمية ترتبط مع صاحبها بواسطة واو الحال أو بواسطة ضمير يعود على صاحبها".

"وجملة الفعل الماضى كالجملة الاسمية ترتبط فيها الحال بصاحبها بواسطة واو الحال مصحوبة بقد مثل":

زارنا محمد وقد سرتنا زيارته	"فجملة 'وقد سرتنا زيارته' حال والفعل فيها ماض."	

"وقد يكون الرابط مع الماضى- وخاصة إذا كان منفيا- الضمير مثل":

زارنا ما أطال الزيارة		

"ويصح اجتماع الضمير والواو مع الماضى المنفى. تقول":

زارنا وما أطال الزيارة		

"والرابط للحال إذا بدأت جملته بمضارع: الضمير غالبا، مثل":

جاء على يسرع		

"وإذا دخلت على المضارع قد لزم أن تصحبه واو الحال، تقول":

الفرس تلهث تعبا وقد تسبق		

"وإذا كان المضارع منفيا ربطت جملته بالضمير أو به وبالواو تقول":

أقبل على لا يتكلم		
أقبل على ولا يتكلم		
خرج خالد لم يعتذر		
خرج خالد ولم يعتذر.		

ثالثا: التمــييز [1]

* "التمييز اسم منصوب يزيل إبهاما فى اسم آخر أو صفة أو فعل. وله مواضع معينة نستطيع حصرها فيما يلى":

أ) بعد أسماء المقادير وما يشبهها{الوزن – الكيل- المساحة}، مثل":

اشتريت رطلا تمرا	"فتمرا وقمحا وأرضا ولبنا وفضة كلها تمييز وبيان لما قبلها	
باع محمد عليا قدحا قمحا		
له فدان أرضا		
شربت كوبا لبنا		
له خاتمٌ فضة		

"ويصح فى كل هذه الكلمات أو بعبارة أخرى فى تمييز المقادير أن يضاف إلى ما قبله(أن يضاف إليه ما قبله) أو يجر بمن، فتقول":

اشتريت رطل تمر		
اشتريت رطلا من تمر		

"وألحق النحاة بهذا التمييز للمقادير التمييز للمصدر فى مثل":

تم حشد الجيش فرَقا على الحدود	ففرقا تمييز لحشد، وماءُ تمييز لملء، وصفوفا تمييز لصلاة، وجهرا تمييز للقراءة.	
ملء الإناء ماء مفيد		
صلاة الناس فى المسجد صفوفا		
قراءة القرآن جهرا		

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١٨٨- ١٩٤

شفاء		

"وهذه الصورة من التمييز مثل تمييز المقادير فى أنه يصح جرها بمن، غير أن النصب هو الأشهر والأرجح"

ب) بعد الفعل اللازم:

مثـــل":

محمد لمع اسما	"فاسما ومكانة ونفسا وخلقا وحالا وشيبا- كل هذه الأسماء تمييز وتبيين للأفعال اللازمة قبلها، فالاسم هو الذى لمع، والمكانة هى التى عظمت، والنفس هى التى كرمت، والخلق هو الذى حسن، والحال هو الذى صلح، والشيب هو الذى اشتعل".	
عظم مكانة		
كرم نفسا		
حسن خلقا		
صلح حالا		
'اشتعل الرأس شيبا'		

ج) بعد الصفة المشبهة:

"مثـــل":

محمد فصيح لسلنا	"فلسانا تمييز لموضع الفصاحة، وبالمثل خلقا فى بيان موضع الجمال، وسيرة فى بيان موضع الحمد وشعورا فى بيان موضع الرقة وحسا فى بيان موضع الدقة ونسبا	
على جميل خلقا		
حسن حميد سيرة		
خالد رقيق شعورا		
هند رقيقة حسا		
فاطمة كريمة نسبا		

	في بيان موضع الكرم"	

"ويلحق بالصفة المشبهة الاسم المنسوب، إذ يبين فيه وجه أو جانب مثل":

على مصرى أبا	"فأبا وجنسا ووطنا وبلدا تمييزات واضحة"	
محمد عربى جنسا		
خالد مغربى وطنا		
حسين دمشقى بلدا		

د) **بعد اسم التفضيل:**

"مـــثل":

العلم أهم من المال ثروة	"والتمييز فى الجمل على الترتيب: ثروة وأدبا وخلقا ونفرا ومالا وزهدا وميلا ومقاما ومبينا وسائلا ومجيبا وبارا"	
محمد أبلغ من على أدبا		
خالد أفضل من حسن خلقا		
محمد أعز من على نفرا		
حسن أكثر من حسين مالا		
على أكثر من خالد زهدا		
زيد أقل من عمرو ميلا إلى الخير		
على أرفع من عمرو مقاما		
زيد أفصح من أخيه مبينا		
على أكثر الطلاب سائلا		
حسن خير زملائه مجيبا		
حسين أكثر الأبناء بارا		

"والتمييز فى الأمثلة الثمانية الأولى اسم جامد ، وفى الخمسة الثانية اسم مشتق".[1]

فى "المفاضلة بين تمييزين" :

على أدبا أحسن منه علما		
حسن خطيبا أروع منه شاعرا		
حسين مؤرخا أفضل منه أديبا		

هـ)" بعد فعل التعجب":

"مثــل":

ما أحسن الروض أزهارا	"والتمييز فى الجمل على الترتيب: أزهارا، بحرا، بلدا، منظرا، شاعرا، أديبا، سلطانا، ظنا، رجلا، شجاعة"	
ما أجمل الإسكندرية بحرا		
ما أبهج القاهرة بلدا		
ما أروع البستان منظرا		
أكرمْ بالمتنبى شاعرا		
أعظم بالجاحظ أديبا		
أجمل بالظاهر بيبرس سلطانا		
أحسن بخالد ظنا		

[1] قال: ويرى بعض النحاة أن تعرب الأسماء المشتقة بعد صيغة التفضيل حالا، لأن الأصل فى التمييز أن يكون جامدا لا مشتقا، ولكن كثيرا ما يأتى التمييز مشتقا، مثل :

لله دره فارسا		

"وأولى أن يعرب المشتق بعد اسم التفضيل كالجامد تمييزا طردا للقواعد"/ شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ١٩٠
"

ما كان أحلم محمدا رجلا		
ما كان أصبر عليا شجاعة		

"وهو تارة اسم جامد وتارة اسم مشتق، وصيغة التعجب فى الجمل الأربع الأولى على زنة 'ما أفعل' ، وتعرب كما فى الجملة الأولى هكذا":

ما	تعجبية مبتدأ
أحسنَ	فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على 'ما'
الروضَ	مفعول به
أزهارا	تمييز

"وبالمثل الجمل الثلاث التالية"

"أما الجمل الأربع بعدها فصيغة التعجب فيها على زنة 'أفعِل، ويعرب المثال الأول... هكذا":[1]

أكرمْ	فعل أمر للتعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
بالمتنبى	جار ومجرور متعلق بأكرم
شاعرا	تمييز

"وفى المثالين الأخيرين أقحمت كان بين 'ما التعجبية' وفعلها، ويقال فى إعرابها":

كان	زائدة{وتعرب الجملة وكأن (كان) غير موجودة}

[1] قال: "كما قال الفراء وابن كيسان والزح=جاج والزمخشرى" ص١٩١

و) بعد أفعال المدح والذم:

"أفعال المدح والذم خمسة: اثنان للمدح هما: نِعْمَ و حبذا، وثلاثة للذم هى: لا حبذا و بئس و ساءَ، وهى أفعال جامدة لا تتصرف، إذ هى دائما بصيغة الماضى. وفاعلها عادة يكون معرفا بالألف واللام،أو مضافا إلى ما فيه الألف واللام، وتأتى مع تمييزها فى هذه الصيغ":

نعم الصديق محمد متكلما	{نعم: فعل ماض الصديق: فاعل محمد: بدل من الفاعل مرفوع متكلما: تمييز}	
حبذا الأخ على خطيبا	{حبذا: فعل ماض الأخ: .... على: .... خطيبا: ....}	
بئس خطيب القوم خالد متفاصحا	(مثلهما)	
ساء صديقك على قولا	(مثلهما)	
نعم ما أقدمت عليه عملا	"ما: اسم موصول بمعنى الذى فاعل لنعم، وجملة أقدمت عليه صلة الموصول، وعملا تمييز"	
بئس ما قلته كلاما	{بالمثل}	
لا حبذا ما صنعته فعلا	{بالمثل}	
نعمّا محمد / نعم ما محمد	"بإدغام" أو "بدون إدغام" ما: بمعنى شىء، كأنك قلت: نعم شيئا أو نعم شخصا محمد، وتعرب (ما) تمييز	

"ويلاحظ أن التمييز المنصوب فى هذا الباب: باب أفعال المدح والذم يصح أن تسبقه مِنْ الجارة، فيصبح مجرورا مثل":

نعم الصديق محمد من متكلم	"وبالمثل جميع الأمثلة المارة ما عدا المثال الأخير'نعما...' لتعذر ذلك"	
حبذا الأخ على من خطيب		

ز) بعد كنايات العدد: كم- كأين- كذا وكذا:

"... **كـــم**: تأتى استفهامية، وحينئذ يكون تمييزها مفردا منصوبا إلا إذا سبقت بحرف جر فإنها تضاف إلى تمييزها، تقول":

كم كتابا قرأت	"فكتابا: فى المثال الأول- وهو الشائع الجارى على الألسنة فى صيغتها- تمييز منصوب. وكتابِ فى المثال الثانى: تمييز مجرور بالإضافة.." [1]	
بكم كتابِ مرت عينك		(الباء جارة- كم كناية عدد فى محل مبنية على السكون فى محل جر مضافة – كتابٍ مضاف إليه...)

"وتأتى كم خبرية، وحينئذ يكون تمييزها مفردا أو جمعا بالإضافة (إليه من كم)، تقول":

كم كتابِ قرأتُ	"أى قرأت كتبا كثيرة"	
كم كتبٍ قرأتُ		

"وقد تدخل مِنْ الجارة على تمييزها فتقول":

كم من عمل طيب أديت		
كم من أعمال طيبة		

---

[1] قال: بالإضافة لكم؛ والمفترض بإضافة كم إليها، أو بالإضافة من كم. ص ١٩٢

أديت		

"كأيِّــنْ":

"مثل كم الخبرة، والتمييز بعدها مفرد دائما مجرور بمن مثل":

كأيِّن من عملٍ نهضت به	"أى نهضت بأعمال كثيرة	

كذا وكذا: التمييز (بعدها) مثل كم الاستفهامية مفرد منصوب مثل":

قرأت كذا وكذا كتابا		

ح) بعد الضمير المبهم {الاختصاص}:

"يقع التمييز بعد الضمير المبهم فى مثل":

'وامرأته حمالة الحطب'	"والتمييز فى الجمل على الترتيب: حمالة الحطب- معاشر الأنبياء- المصريين- العربَ- أبناءَ النيل- خطباء اليوم- المصرىَّ- المحارب- كتابَ الصحف- الكاتبَ- الشاعريْن-	
نحن معاشر الأنبياء لا نورث		
نحن المصريين أوفياءُ لأصدقائنا		
نحن العربَ كرام		
نحن أبناءَ النيل أسرة واحدة		
نحن خطباء اليوم متفقون		
أنا المصرىَّ أمين على		

قومى		
أنا المحاربَ أقوم بواجبى		
أنتم الشعراء محبوبون		
أنتم كتاب الصحف مقدرون		
أنت الكاتب محبب إلى القراء		
أنتما الشاعرين مبدعان		

"ويلاحظ أن التمييز فى الأمثلة جميعا معرفة إما بدخول الألف واللام وإما بالإضافة. وقد يعترض على ذلك بأن الأصل فى التمييز أن يكون نكرة، غير أن الكوفيين أجازوا أن يكون معرفة، وبذلك يسقط الاعترلض".[1]

ط) بعد العدد:

"مثـــل":

ثلاثة رجال		(٣- ١٠: بدون تنوين: تمييزها مفرد مجرور ، وبتنوين: تمييزها جمع منصوب(وبالمخالفة تذكيرا وتأنيثا). ١٢ و ١١: تمييزهما مفرد منصوب(وبالموافقة تذكيرا وتأنيثا)
أحد عشرض كاتبا		
ثلاثَ		

[1] قال: "وبدون ريب إعراب تلك الكلمات تمييزا أوضح من إعرابها مفعولا به بفعل تقديره أخص أو أعنى." آخر ص١٩٣

عشرةَ فتاةً		١٣ ـ ١٩: بالبناء على فتح الجزأين: تمييزها مفرد منصوب، وبموافقة الثانى ومخالفة الأول للمعدود تذكيرا وتأنيث.
ثلاثون طالبا		٢٠ ـ ٩٠: تمييزها مفرد منصوب وتلزم حالتها مع المعدود مذكرا ومؤنثا.
مائةُ كتابٍ[1]		١٠٠ و ١٠٠٠ و مضاعفاتهما: تمييزها مفرد مجرور، وتلزم حالتها مع المعدود مذكرا ومؤنثا)

ى) فى صيغ محفوظة:

" مثـــل":

لله دره فارسا	"والتمييز فى كل هذه الصيغ يجوز جره"	
ياله كاتبا		
ويحه شاعرا		
حسبك به أديبا		
واها له معلما		
ميله مجرما		
عندى مثله أو غيره قلما		

[1] قال: "وسنفرد للعدد مبحثا مستقلا" (غالبا لبيان العدد والنوع؛ وقد أوجزتهما هنا فى العمود الأيسر فى ٩-)

رابعا: حروف الجر

الجر بالحرف أو بغيره من العوامل فى اللغة علامة تميز آخر الاسم متى دخل عليه أحد الحروف أو العوامل العاملة : حرفا كما فى مِن فضلِك ؛ أو إضافة كما فى كتابُ التلميذِ ؛ نعتا لمجرور كما فى كتاب اللهِ الكريمِ أو بدلية كما فى أعجبت بالشيخ محمدٍ أو بالشيخ عِلمِه ؛ توكيدا كما فى سلمت على الرئيس نفسِه أو عطفا ، كما فى : بالقرش وبالجنيهِ .

ويعنينا هنا التعرف على عوامل الجر السماعية المعروفة بحروف الجر فى اللغة بصفة خاصة ، وهى ١٩ :
الباء – مِن – إلى – عن – على' – اللام – فى – الكاف – حتى فى بعض استعمالاتها – رُبَّ – واو القسَم – تاء القسَم – حاشا – مُذْ – منْذُ – خلا – عدا – كيمه – لعل فى لغة بنى عقيل .[1]

ونعرف بها تفصيلا فى مجموعات أو فئات فى الجدول التالى :

الفئة الأولى	مِن إلى – عن – على – الباء – اللام – فى	تجر الاسم الظاهر والمضمر (عددها ٧)	"إلى الله مرجعكم"[٢] – "إليه مرجعكم"[٣]

[1] عبد الحكيم العبد / إحياء البلاغة العربية : تناول تحليلى ترابطى ، ج٢ ، إيداع ١٩٩٩م ، ص ٤٤ (تنسيق جدولى مطور عن العوامل المائة النحوية للجرجاوى ، مع متنين لعبد القاهر الجرجانى ، تحقيق د. البدراوى زهران ، ط١ ، دار المعارف ١٩٨٣م ، ص ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ .

[2] من ى ٤٨ ، و ١٠٥ من سورة المائدة

[3] من ى ٦٠ من سورة الأنعام

الفئة	الحرف	عمله	أمثلة
الفئة الثانية	الكاف – حتى – الواو	لا تجر الا الاسم الظاهر، ولا تختص بظاهر معين (عددها ٣)	: كالليل – أكلت السمكة حتى رأسِها – واللهِ لأنبذَنَّ الشرَّ
الفئة الثالثة	الثاء	تجر لفظين بعينهما هما الله ، ورب الكعبة أو ربى	تالله لأنبذن الشر – تربى لأنبذن الشر
الفئة الرابعة	كى	- تجر فردا خاصا من الظواهر ، وهو ما الموصولة .	لِمه – كَيمه (والأصل لما وكيما ، وأوجبوا حذف الألف من ما الاستفهامية متى دخل عليها الجر ، أسوة ب لِمه – فيمَ – عَمَّ – بِمَ ؛ وحسن أن تردف جميعها بهاء السكت)
		- وكذا تجر نوعا خاصا من الظواهر هو أنْ المضمرة وصِلتُها	إن قدرت كى تعليلية فالنصب بأن مضمرة (وأن مع الفعل فى تأويل مصدر مجرور بكى ؛ كأنك قلت جئتك للإكرام .

الفئة الخامسة	مُذْ - مُنْذُ	- ما رأيته منذ يومِ الجمعة ، ومذ يومِ الجمعة - منذ يومنا ومذ يومنا (لا تقول منذ غد ولا منذ وقت) -	تجر نوعا خاصا من الظواهر لا يكون إلا اسم زمان معين ماضيا أو حاضرا ؛ لا مستقبلا
الفئة السادسة	رُبَّ	- رُبَّهُ رجُلا وربه امرأة الخ	يجر نوعا خاصا من المضمرات مفسر بنكرة على التمييز. (فإن جرت ظاهرا فلا يكون إلا نكرة موصوفة ، نحو رب رجل صالح لقيت)[1]

[1] من تصميمنا لمادة شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب تأليف الإمام أبى محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الأنصارى المصرى ؛ ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط ٧ ، مكتبة السعادة ، شوال ١٣٧٦هـ - يونية ١٩٥٧م ، ص ٣١٧-٣١٩

خامسا: الإضافة

"الإضافة فى اللغة:الإسناد"[١] ؛ "وفى الاصطلاح: إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثانى من الأول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقام تنوينه؛ ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين فى نحو: غلام زيد ومن النون فى نحو: غلامَيْ زيد و ضاربى عمرو"[٢] ، وأنحاء ذلك مما لا يكون جملة مفيدة.[٣]

فالإضافة من علامات الاسم (لإضافة المعنوية / المحضة) وهى على ثلاثة أقسام:

- مقدرة بفى كقوله تعالى: "بل مكر الليل والنهار"- تربص أربعة أشهر- عثمان شهيد الدار والحسين شهيد كربلاء ومالك عالم المدينة الخ(حيث المضاف إليه ظرف للمضاف).
- مقدرة بمِن، هذا خاتم حديد (حيث المضاف إله كل للمضاف وصالح للإخبار به عنه.
- ومقدرة باللام نحو يد زيد غلام عمرو ثوب بكر[٤]

أمثلة الإضافة:

---

[1] ابن هشام الأصارى(٧٦١هـ) / شرح شذور الذهب فى معرفة كم العرب، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليد، ط٧، لمحمد محيى الدين عبد الحميد؛ من المكتبة التجارية الكبرى، ط ٧، شوال ١٣٧٦هـ يونية ١٩٥٧م؛ ص ٣٢٥، ف ٣

[2] [2] ابن هشام الأصارى(٧٦١هـ) / شرح شذور الذهب فى معرفة كم العرب، ومعه كتاب/ منتهم ى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليد، ط٧، لمحمد محيى الدين عبد الحميد؛ من المكتبة التجارية الكبرى، ط ٧، شوال ١٣٧٦هـ يونية ١٩٥٧م؛ ص ٣٢٥، ف٥

[3] أما إذا صنع الإسناد جملة مفيدة : فعلية أو اسمية ، كقامَ زيدٌ و زيدٌ عالمٌ : حيث الإسناد هنا إسناد فعل لفاعل أو إسناد خبر لمبتدأ.

[4] ابن هشام الأصارى(٧٦١هـ) / شرح شذور الذهب فى معرفة كم العرب، ومعه كتاب/ منتهم ى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليد، ط٧، لمحمد محيى الدين عبد الحميد؛ من المكتبة التجارية الكبرى، ط ٧، شوال ١٣٧٦هـ يونية ١٩٥٧م، ص ٣٢٩، ٣٣٠

نظمها نظمها الحريرى فى:

وقد يجر الاسم بالإضـافة	كقولهم دار أبى قحافـــة
فتارة تأتى بمعنـــى اللام	نحو أتى عبدُ أبى تمـــام
وتارة تأتى بمعنى مِن إذا	قلت مَنا زيتٍ فقسْ ذا وذا

- صاحبى محمد
- رأىُ عيْن
- صور الماضى
- عندك موهبة
- "تبت يدا أبى لهب وتب"[١]
- "إنا مهلكو أهل هذه القرية"[٢]

وفى المُضاف ما يَجُرّ أبدا: مِثل، لدن، لدى، سبحان، ذو، ، مع، عند، أولو، كل،غير، بعض، سوى، فوق، وراء، يمْنَة، يسرة.

تجريد المضاف من التنوين والتعريف باستثناء حالات:
وكما أن الإضافة تستدعى وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له كذلك تستدعى وجوب تجريد المضاف من التعريف، كما فى:
- غلامُ زيدٍ
- كتابُ العالِم
- وباعتقاد الشيوع والتنكير فى نحو: زيد عمروٍ بمعنى أى شخص لعمو.

يستثنى من شرط تنكير المضاف حين يكون "صفة معربة بالحروف" نحو:
- الضاربا زيد
- الضاربو زيد[٣]

كذا يستثنى المضاف من شرط التنكير حين" يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولا لها وهو بالألف واللام" نحو:

---

[1] من ى١، سورة المسد
[2] من ى ٣١، من سورة العنكبوت
[3] [3] ابن هشام الأصارى(٧٦١هـ) / شرح شذور الذهب فى معرفة كم العرب، ومعه كتاب/ منتهم ى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليد، ط٧، لمحمد محيى الدين عبد الحميد؛ من المكتبة التجارية الكبرى، ط ٧، شوال ١٣٧٦هـ يونية ١٩٥٧م؛ ص ٣٢٦، فـ٥

- الضارب الرجل
- الضارب رأس الرجل
- الضارب الرجل
- الراكب الفرس

وفى نحو الضاربى والضاربك خلاف.[1]

الإضافة محضة وغير محضة:

▪ المحضة ما يكتسب المضاف بها شيئا معنويا: تعريفا ككتاب محمد ورسول الله الخ؛ أو تخصيصا كغلام امرأة.

- كذا هى محضة بمعنى أنها خالصة من شبهة الانفصال: ليست من قبيل ضاربٍ زيدا

▪ وغير المحضة بالعكس كضارب زيد (أيا ما كان الضارب)، ومعطى الدينار (أيا ما كان هذا المحظوظ)، وكحسن الوجه (أى أن ذلك يقع "فى ثلاثة أبواب: اسم الفاعل.. واسم المفعول.. والصفة المشبهة"[2].

---

[1] ابن هشام الأصارى(٧٦١هـ) / شرح شذور الذهب فى معرفة كم العرب، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليد، ط٧، لمحمد محيى الدين عبد الحميد؛ من المكتبة التجارية الكبرى، ط ٧، شوال ١٣٧٦هـ يونية ١٩٥٧م؛ ص ١٥٥، ١٥٦٥

[2] ابن هشام الأصارى(٧٦١هـ) / شرح شذور الذهب فى معرفة كم العرب، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليد، ط٧، لمحمد محيى الدين عبد الحميد؛ من المكتبة التجارية الكبرى، ط ٧، شوال ١٣٧٦هـ يونية ١٩٥٧م؛ ص ٣٢٦، ٣٢٧



الجزء الرابع

■أربعة من الأساليب النحوية التالية
النداء- التفضيل- الاختصاص- الندبة- التحدير والإغراء- المدح والذم- القسَم؛ أو غيرها.
- التوابع
■ فى الصرف والتصريف

V II - أربعة من الأساليب النحوية التالية:النداء- التفضيل- الاختصاص- الندبة- التحدير والإغراء- المدح والذم- القسَم؛ أو غيرها. - التوابع

أولا: أربعة من الأساليب النحوية

سنركز الآن على ما يعرف من أساليب نوعية: نحوية جزئية أصغر يتكون بها التواصل أو الإبداع على مستوى الجملة فى التواصل العادى فقط .

من هذه الأساليب فى اطار علم النحو العربى العتيد نفسه :

- أسلوب التعجب
- أسلوب التفضيل
- أسلوب المدح والذم
- أسلوب الشرط
- أسلوب الاستثناء
- أسلوب العطف
- أسلوب النداء
- أسلوب الاستفهام
- أسلوب القسَم
- أسلوب الاختصاص
- أسلوب الإغراء والتحذير
- أسلوب الاستغاثة

١ ـ أسلوب التعجب:[١]

أمثلة:

أ	– قال الشاعر: ما أجملَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا	وأقبحَ الكفرَ والافلاس بالرجُلِ
	– قال تعالى:" أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرَهم على النار"[٢]	
	– أجمِلْ بالدين والدنيا عندما يجتمعان!	
	– أقبِحْ بالكفرِ والافلاسِ عندما يجتمعان!	

ب	ما أحسنَ ترتيلَ القرآن	أحسِنْ بترتيلِ القرآن
	ما أشدَّ بياضَ الثلج	أشدِدْ ببياضِ الثلج

ج	ما أعظمَ ألا يترك الجهاد	أعظمْ بألا يترك الجهاد
	ما أحبَّ أن ينصف	أحبِبْ بأن ينصف المظلوم

---

[1] أسلوب التعجب فى نظم العلوم العربية

بافعلَ انطِق بعدَ ما تَعَجُّبا * أو جِئْ بأفعِلْ قبلَ مجرور ببا

(ألفية ابن مالك ص٤٢)

تقول ما أحسن زيدا إذ خَطا * أكرِمْ بمسعاه إذا توسَّطا

(شطر ١ من ملحة الأعراب للحريرى والثانى من ارتجالنا)

(فزيدا انصبه كمفعول وصِرْ * بالرفع للمسعى وإن جرٌ ظهرْ

{من إضافتنا}

وصُغْهُما من ذى ثلاث صُرّفا * قابل فضلٍ ثمَّ غيْرِ ذىانتفا

{الألفية ...}

وان تعجبت من الألوان* أو عاهة تحدث فى الأبدان

فابن لها فعلا من الثلاثى * ثم ائتِ بالألوان والأحداث

تقول ما أنقى بياض العاج * وما أشد ظُلمَة الدَّياجى

{المُلحَة ص ٢٤}

(أىْ)غيرِ ذى وصف يضاهى أشهَلا * وغيْرِ سالكٍ سبيلَ فُعِلا

{الألفية....والمقوس عليه من تصرُّفِنا }

[2] ى١٢٥ –من سورة البقرة

	المظلوم	
د	سبحان الله ! المحبوب من الله وملائكته محبوب من الناس	
	يا لِعَلى مِنْ عالم!	
	يا لَحسنِ الصدق!	
	– حسبك القرآنُ هاديا!	
	– " كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله"[1]	
	لله دَرُّ الموت من خُطبة * فيها استوى ذو العِيِّ والمِصْقَعُ	
	لله أنت!	

القاعـــــــدة :

– للتعجب صيغتان قياسيتان : ما أفعله و أفعِلْ به ؛ وإن جاز أن يتعجب بغيرهما على غير قياس.

– يشترط فى الفعل الذى يتعجب منه مباشرة : أن يكون : ١– ثلاثيا ، ٢– تاما ، ٣ – مثبتا – مبنيا للمعلوم ،٥– ليست الصفة منه على أفعَل فعلاء ،٦– متصرفا ، ٧ – قابلا للتفاوت [٢] .

– إذا لم يستوف الفعل الشروط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ؛ فإنه يُتَوَصَّلُ للتعجب منه بـــ (ما أشد) أو (أشدد به أو نحوه) وبعده مصدر هذا الفعل صريحا أو مؤولا ، ويعرب فى صيغة (ما أفعل) منصوبا على المفعولية .

– إذا كان الفعل غير متصرف أو كان غير قابل للتفاضل والزيادة فلا يتعجب منه أصلا.

---

[1] ى٧ من التوبة

[2] L التفاوت/ التفاضل:بان لا ياتى من نحو: فَنِيَ و مات/ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصارى، ط النصر، ج٢، ص ٢٨١

- يعرب الفعل فى صيغة (أفعِلْ به): ماضيا جاء على صورة الأمر ، والمتعجب منه فاعلا مجرورا محل؛ ويعربُالاسم بعده إما مجرورا صفة تبعا للفظ الفاعل، وإما مرفوعا تبعا لمحل المنعوت.
- فى صيغة (ما أفعل) ما: نكرة تامة فى محل رفع مبتدأ . أفعلَ: ماض مبنى على الفتح وفاعله مستتر وجوبا ، والمتعجب منه: مفعول ؛ والجملة فى محل رفع خبر.

٢ـ أسلوب التفضيل:(معنى ـ مكونات ـ صياغة) [1]

الأمثلة:

أ	العلمُ أنفعُ من المالِ	
	اخترعت طائرة أسرعُ من الصوت	
	الخير أبقى وان طال الزمان به * والشر أخبثُ ما أوعيت من زاد	

ب	الخطباء المخلصون أكثرُ تأثيرا من غيرهم	

[1] **أسلوب التفضيل فى نظم العلوم**

صُغْ من مَصُوغ منه للتعجبِ	أفعل للتفضيل وابَ الَذْ أبِى
وما به إلى تعجب وُصِل	لمانعٍ ، به إلى التفضبل صِلْ
{تقول:هوأشد استخراجا كما تقول: ما أشد استخراجه!}	
وأفعلَ التفضيل صِلْه أبدا	تقديرا او لفظا بمن ، إن جُردا
{إن كان مجردا من ال والإضافة}ا	
وإن لمنكور يضف، أو جردا	ألزم تذكيرا وأن يوحدا
{مضافا إلى النكرة أو غير مضاف}	
وتلو ال طِبْقٌ ،وما لمعرفة	أضيف: ذو وجهين عن ذى معرفة
وإن تكن بتلو مِنْ مستفهما	فلهما كن أبدا مقدِّما
{ مثل: ممن أنت خير ومن أيهم أنت أفضل}	
ورفعه الظاهر نزر، ومتى	عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
{عاقب فعلا: جاء بعده}	
كلن ترى فى الناس من صديق	أولى به الفضلُ من الصِّدِّيق
{وإن لم يظهر الفاعل استتر فى مثل: زيد أفضل من عمرو ؛ أى أفضل هو)	

/(ألفية ابن مالك الأندلسى،ط صبيح ص ٤٤

+ شرح ابن عقيل المصرى، تحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى ، ط الحلبى وشركاه ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧م ، ص ٢٨٩ - ٣٠٠

	ورق الليمون أشدُّ خضرةً من ورق القصب	
	فرضُ الله أحقُّ أن يحافظَ عليه، وأجدرُ ألا ينسى	

أحوال أسلوب التفضيل:

أ	الجمل أصبر من غيره على العطش	
	الجملان أصبر من غيرهما على العطش	
	الجمال أصبر من غيرها على العطش	
	الناقة أصبر من غيرها على العطش	

ب	" سبح اسم ربك الأعلى"[1]	
	البنت الكبرى أذكى من الصغرى	
	المؤمنان هما الأفضلان	
	المؤمنتان هما الفضليان	
	المؤمنون هم الأفضلون	
	المؤمنات هن الفضليات	

ج	التقوى أفضل زاد	
	مكة أشرف بقعة	
	هما أحسن رجلين عرفتهما	
	هم أفضل رجال فى المجتمع	
	هن أفضل نساء فى المجتمع	

د	عمر أعدل الحكام	أو أعدل الحكام
	العمران أعدلا الحكام	أو أعدل الحكام
	الراشدون أعدلو الحكام	او أعدل الحكام

---

[1] ى١ سورة الأعلى

	فاطمة فضلى الصديقات	أو أفضل الصديقات
	الفاطمتان فضليا....	أو أفضل...........
	الفاطمات فضليات	أو أفضل...........

عمل أسلوب التفضيل:

أ	المخلص أنبلُ نقدا ، وأشرف قصدا .(بتقدير أنبل هو نقدا بمعنى ينبل هو ...الخ).	
	نهر النيل أطولُ من نهر المسيسيبى	
	لا يكن غيرك أحبَّ إليه المجد منه إليك(المجدُ فاعل أجنبى لاسم التفضيل أحب ، فكأنه بمعنى حَبَّ)	
	ما رأيت رجلا أكملَ فى وجهه الإشراق منه فى وجه العبد الصادق	
	هل امرأة أحقُّ بها الحمدُ منه بالأم؟	

- <u>**القاعـدة :**</u>

- اسم التفضيل: اسم مصوغ على وزن (أفعل) الذى مؤنثه على وزن (فُعْلى) (ليس مؤنثه على وزن فعلاء) للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.
- أسلوب التفضيل يتكون من : (أفعل التفضيل) و (مفضل) و (مفضل عليه).
- يشترط فى الفعل الذى يصاغ للتفضيل مباشرة أن يكون : ١- ثلاثيا ، ٢- تاما ، ٣ - مثبتا ، ٤- مبنيا للمعلوم ،٥- ليست الصفة منه على أفعَل فعلاء ، ٦- متصرفا ، ٧ - قابلا للتفاوت .
- إذا لم يستوف الفعل الشروط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ؛ أُتِيَ بمصدره الصريح أو المؤول بعد (أشد أو أكثر أو نحوهما).
- إذا فقد الفعل الشرطين(٦ و ٧) لا يصاغ منه اسم التفضيل أصلا.

– مصدر الفعل الذى لم يستوف الشروط فى التفضيل يكون منصوبا على التمييز ؛ بخلاف المصدر فى باب التعجب فإنه يعرب مفعولا به كما مر.
– إذا تجرد اسم التفضيل من (ال) و(الإضافة) وجب إفراده وتذكيره وأُتِيَ بالمفضل عليه بعده مجرورا بـــ (مِنْ). {الجمل أصبر من الناقة على العطش
– إذا اقترن اسم التفضيل بألـــ وجب مطابقته لما قبله فى الجنس والعدد
– إذا أضيف إلى نكرة لزم الافراد والتنكير.
– إذا أضيف إلى معرفة جازت المطابقة وعدمها بين اسم التفضيل والمفضل عليه.
– فى كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفى أو نهى أو استفهام فإنه يرفع الاسم الظاهر فاعلا (أجنبيا مفضلا على نفسه) [١] إن ورد ، وإلا فالضمير المستتر هو هذا الفاعل ؛ فكأن اسم التفضيل صالح لأن يحل محله فعل بمعناه.

٣- أسلوب المدح والذم: [٢]

[1] أجنبيا : أى غير متصل بضمير يعود على الموصوف – ومفضلا على نفسه ؛ باعتبارين : كون المجد فى نفس الغير وكونه فى نفس المخاطب . والإشراق كذلك هو أفضل فى وجه العابد من إشراق فى وجه شخص آخر، كما أن الحمد أحق فى الأم منه فى أى شخص آخر.

[2] **المدح والذم فى نظم العلوم العربية**

فعلان غير متصرفـــــــين	نعم وبئس رافعان اسميــــــن
مقارنى ال أو مضافين لمــــا	قارنها كنعم عقبى الكُرَمـــــا
ويرفعان مضمرا يفســــــره	مميِّز كنعم قوماً معشــــــره
وجمع تمييز وفاعل ظهــــر	فيه خلاف عنهم قد اشتهَـــر
وما مميِّز وقيل فاعــــــل	فى نحو نعم ما يقول الفاضــل
ويذكر المخصوص بعدُ مبتدا	أو خبر اسم ليس يبدو أبـــدا
وإن يقدَّم مشعر به كفَـــــى	كالعلمُ نِعم المقتنى والمقتــفى
واجعل كبئس ساء واجعل فَعُلا	من ذى ثلاثة كنعم مُسْحَـــلا
ومثلُ نعم حبذا الفاعــــل ذا	وإن ترد ذما فقل لا حبـــذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا	تعدِلْ بذا فهو يضاهى المثــلا
وما سوى ذا ارفع بحَبَّ أو فجرْ	بالبا ، ودون ذا انضمام الحا كثُرْ

الأمثلة

أ	نعم الولد البار بأبويه	بئس الولد العاق لوالديه
	قال تعالى : " ولَنِعْمَ دارُ المتقين" [١]	بئس عاقبة المهملين الفشل
	نعم الذى يصون لسانه عن الكذب عليٌّ	بئس ما يكسب المال الحرام
	نعم كتابا القرآن	بئس صاحبا المنافق
	نِعِمَّا المسجدُ الحرامُ	....
	نعم الشابُّ شابٌّ نشأ فى عبادة الله	بئس الرجل رجل يخون الأمانة
	قال تعالى : "إنا وجدناه صابرا نعم العبدُ إنه أواب"[٢]	بئس التى تغتصب الحقوق اسرائيل

ب	حبذا العيشُ حينَ قومى جميعُ * لم تفرق أمورَها الأهواءُ	
	حَبَّ عالماً العاملُ	
	لا حبذا البخيلُ ماهرُ	
	"ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا" [٣]	

ج	حبذا العيش حين قومى جميع	لم تفرق أمورها الأهواء

- حبذا عالما العامل
- لا حبذا البخيلَ ماهر

{ الألفية ، ط صبيح ، ص ٤٣ ، ٤٤}

[1] ى٣٠ – النحل
[2] ى٣٠ – سورة ص
[3] ى١٧٧ – الأعراف

- " ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا"[1]

القاعدة :

- نِعْمَ : فعل ماض جامد يفيد المدح ، بئس : فعل ماض جامد يفيد الذم
- كل من نعم وبئس لا بد له من فاعل ومخصوص بالمدح أو الذم ، يعرب مبتدأ وإن استتر أو تقدم كمشعر به .
- للفاعل أحوال :
  - أن يكون معرفا بأل أو بالإضافة لما فيه أل
  - أن يكون اسما موصولا
  - أن يكون ضميرا مميزا بنكرة بعده
- المخصوص بالمدح أو الذم لا يكون إلا معرفة أو نكرة مفيدة ، وهو مبتدأ خبره الجملة قبله ؛ أو بعده (فيما يسمى المشعر به كالعلم نعم المقتنى)
- حبَّ و حبذا : مثل نعم فى إفادة المدح ، ولا حبذا وساء مثل بئس فى إفادة الذم
- قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من سياق الكلام
- هناك أساليب وألفاظ تفيد المدح أو الذم على غير قياس مما ذكرنا ، وتعرب حسب ماترد فيه من سياقات[2].

٤ ـ أسلوب الشرط:

تعريف:

أسلوب الشرط نمط قولى بأداة تربط بين جملتين: الأولى شرط الثانية، وتسمى الأداة أداة الشرط، والجملة الأولى جملة الشرط،

---

[1] ى ١٧٧، س الأعراف

[2] - وراجع شرح ابن عقيل المصرى على ألفية ابن مالك ، ط الحلبى ١٩٦٦-١٩٦٧ ، ص ٢٩٤

والثانية جملة جواب الشرط. [١]

نوعا أدوات الشرط:

أدوات الشرط نوعان:

أ) نوع يجزم فعلين، وأدواته: إن- مَن- ما- متى- أينما :
- الأولى حرف ويستعمل فى مثل: إنْ تذاكر تنجحْ
- الثانية اسم، وتستعمل للشرط فى مثل: مَنْ يذاكرْ ينجحْ
- والثالثة اسم، وتستعمل للشرط فى مثل ما يأت من خير ينفقْ فى الخير
- الرابعة اسم، وتستعمل للشرط فى مثل: متى يؤذنْ للصلاة تصلِّ
- الخامسة كذلك ، وتستعمل للشرط فى مثل: " أينما توجهْهُ لا يأتِ بخير
- والعلامة فى جزم الفعل تكون بالسكون أو بحذف الآخر المعتل (أو بحذف العلامة الفرعية فى الأفعال الخمسةٌ : يفعلون، تفعلون- يفعلان، تفعلان- تفعلين)

ب)نوع غير جاروأدواته هى : إذا- لو- لولا- كلما:
- إذا: وهى ظرف للزمان المستقبل، مثل:
إذا ساد التعاون الدولى قلت أسباب الحروب
إذا يذكرُ اسمُ الله تخشعُ القلوبُ
"وإذا تتلى عليهم آياتُنا قالوا قد سمعنا..." [٢]
- لو: وتفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، مثل:
ولو يؤاخذُ اللهُ الناسَ بظلمهم ما ترك عليها من دابة" [٣]
"ولو أرادوا الخروج لأعدُّوا له عُدةً" [٤]

---

[1] القواعد الأساسية فى النحو والصرف، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م،، ص ١٤٦+
[2] من ٣١ ، الأنفال
[3] من ٦١، النحل
[4] من ٤٦، التوبة

*وجواب لو إذا كان ماضيا مثبَتا ؛ فالأرجحُ أن يقترن باللام. وإذا كان منفيا؛ فالأرجحُ أن يتجرد منها فى المثالين السابقين.

لولا: وتفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، مثل:

لولا الفلاح لأقفرت الحقول

لولا الكتابة ما حفظ التراث الفكرى

*ويلى لولا دائما اسم مرفوع يقع مبتدأ خبره محذوف وجوبا إذا كان كونا عاما؛ ولهذا كان شرطها جملة اسمية؛ أما جوابها فمثل جواب لو : يقترن باللام إن كان ماضيا مثبتا، ويتجرد منها إن كان منفيا.

كلما: وتفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط. ولا يليها إلا الماضى، مثل قوله تعالى:

"كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا"[1].

---

[1] من ٣٧، آل عمران

ثانيا: التوابـــع

التوابع : كلمات تتبع ما قبلها فى الإعراب، فترفع برفعه وتنصب بنصبه وتجر بجره وتجزم بجزمه.

- هذه التوابع هى: النعت- العطف- التوكيد- البدل.

١ ـ النعت:

النعت نوعان: حقيقى و سببى.

أ) النعت الحقيقى:

تابع يذكر لبيان صفة فى متبوعه، مثل:

الطاقات الخلاقة للشعوب تصنع الغد المنشود
كل مؤمن مخلص مرآة صادقة لأخيه.
المواطن الصالح يبذل جهده لإعزاز أمته
إن المسرحية الناجحة وسيلة تثقيف وتوجيه
كل يد بناءة ترفع صرح الوطن
الخطان المتوازيان لا يتلاقيان
رايات المستعمرين المستبدين تتهاوى راية بعد راية
يحفل التاريخ العربى بأسماء كثير من العربيات الخالدات.

*وهو يتبع منعوته فى الإعراب: رفعا ونصبا وجرا؛ وفى التعريف والتنكير ؛ وفى الإفراد أو التشبيه أو الجمع؛ وفى التذكير أو التأنيث:

*إذا كان المنعوت جمعا لغير العاقل جاز نعته أن يكون جمعا مؤنثا أو مفردا مؤنثا، مثل:

فى الأرض جبالٌ راسياتٌ ؛ أو راسيةٌ
فى الحديقة شجراتٌ مثمراتٌ ؛ أو مثمرةٌ.

***أنواع النعت الحقيقى ثلاثة:**

- مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، مثل:
"المؤمن القوىُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف"
الفريقان المتباريان متعادلان
الجنود الباسلون يقتحمون غمار الحرب.
- جملة: اسمية أو فعلية، مثل:
صلاح الدين قائد بطولاته خالدة
فى مصر آثار تدل على مقدرة فنية بارعة
*ولا تقع الجملة نعتا إلا إذا كان منعوتها نكرة [1] . ويشترط فى الجملة التى تقع نعتا أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه فى النوع(التذكير والتأنيث)؛ والعدد(الإفراد أو التثنية أو الجمع).
- شبه جملة: وهو الظرف أو الجار والمجرور، مثل:
للحق صوت فوق كل صوت
تذاع ألحان من روائع النَّغَم.

ب)النعت السببى:

النعت السببى : تابع يذكر لبيان صفة فى شىء مرتبط بالمنعوت، مثل:
يستشار الصديقُ السديدَ رأيُه
استشيرى الصديقة السديدَ رأيُها
وهذا النعت يكون مفردا دائما، ويتبع ما قبله(المنعوت) فى الإعراب وفى التعريف أو التنكير ؛ ويتبع ما بعده فى التذكير أو التأنيث:
الخطيبَ الجهيرَ صوتُه يؤثر فى سامعيه
إن الدولة الكثيرَض إنتاجُها يقوى اقتصادُها
ينتشر كل كتابٍ مشوقةٍ مادته
ظهر فى ظل النهضة المسرحية الحديثة ممثلون قوىٌّ أداؤهم.

تعدد النعت:

---

[1] ق: الجمل بعد النكرات صفات؛ وبعد المعارف أحوال.

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد، مثل:
المعلم الواعى المخلص الأمين قادر على تحقيق رسالته
المعلم الواعى إدراكه الجيدُ أداؤه الواسعُ علمه الحسن مظهرهُ قادر على تحقيق رسالته.

٢ـ العطف:

العطف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة، ويسمى التابع الذى يقع بعد حرف العطف معطوفا، ويسمى المتبوع معطوفا عليه. والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب: رفعا أو جرا أو جزما.

حروف العطف: الواو- الفاء- ثُمَّ- أو- أمْ- لا- لكن- بل- حتى

الواو	وتفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد،مثل:
	"قل هل يستوى الخبيثُ والطيبُ" (من ١٠٠، المائدة
	إنتاجنا يجود و يتضاعف
	"خذ العفوض وامر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين")(١٩٩، الأعراف
الفاء	وتفيد الترتيب مع التعقيب، مثل:
	تولى الخلافة بعد النبى أبو بكر فعمرُ فعثمان فعلىٌّ رضى الله عنهم.
	يأمر القائد فيتحرك الجند
ثُمَّ	وتفيد الترتيب مع التراخى، مثل:
	ظهرت الأزهار ثم الثمار
	يزرع الفلاح القمح ثم يحصده
أو	وتفيد التخيير أو الشك، مثل:

	مارس السباحة أو الرماية
	"قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم"(من ١٩، الكهف
أم	وهى لطلب تعيين أحد الشيئين، مثل:
	أسيارةً ركبت فى سفرك أم قطارا
	*وقد تأتى للتسوية، مثل:
	سواء لدينا وعد الاستعمار أو وعيده
لا	تعطف على مثبن وعلى منفى؛ وتفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف، مثل:
	نريد السلام؛ لا الاستسلام
لكن	وتفيد الاستدراك(بمعنى نقض حكم مثبت قبلها ، ولابد أن يسبقها نفى أو نهى، مثل:
	ما عرفت العدرَ لكن الوفاءَ
	لا تصاحب الأشرارَ لكن الأخيارض
بَلْ	وتفيد الإضراب(أى العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها)؛ إذا سبقها خبر أو أمر، مثل:
	ظهر على الأمواج زورق بل سفينة
	اكتب رسالة بل برقية
	* كما تفيد الاستدراك، مثل لكن بعد النفى او النهى، مثل:
	ما عرفت الغدرَ بل الوفاءَ
	لا تصاحب الأشرارَ بل الأخيارَ
حتى	وهى تفيد الغاية، مثل:
	السباحون حتى الأخيرث بلغوا غاية السباق
	إن السباحين حتى الأخيرض بلغوا غاية السباق
	وزعن الجوائز للسباحين الفائزين حتى الثالث.

- وفى كل ذلك يعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة.

العطف على الضمير:

- يعطف الضمير على الضمير ، مثل:
  - أنا وأنت متفقان فى الرأى
- ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل، مثل:
  - "أنا وكافل اليتيم فى الجنة" (حديث شريف)
- ويعطف كذلك على الضمير المتصل المرفوع، ، مثل:
  - "ما أشركنا ولا آباؤنا"(١٤٨، الأنعام)
- وعلى المنفصل: "وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجُك الجنة (٣٥،من البقرة
  - أسرعت أنا والكشاف لإنقاذ الغريق
- وعلى الضمير المستتر؛ وحينئذ يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بضمير منفصل أو بفاصل ما، مثل:
  - محمد كتب الدرس وأتقنه. (بقصد كتب (هو) ......وأتقن (هو)
- فإذا كان العطف على ضمير متصل محله النصب أو الجر لم يحتج إلى فاصل، مثل:
  - أقدرك وأخاك لأنكما مثال الإخلاص
  - إنما كان تقديرى لك وأخيك لأنكما مثال الإخلاص.
- ويجوز فى الجر إعادة حرف الجر مع المعطوف أو عدم إعادته، مثل:
  - إنما كان تقديرى لك ولأخيك لأنكما مثال الإخلاص
  - إنما كان تقديرى لك وأخيك لأنكما مثال الإخلاص.

٣- التوكيد:

***التوكيد:** تابع يذكر فى الكلام لدفع توهم ، ربما حمله الكلام إلى السامع ، مثل:

القائد نفسُه تقدم جنده فى المعركة.

فكلمة(نفسه) جاءت لدفع ما قد يتوهمه السامع من أن الذى تقدم الجند

أحد غير شخص القائد كنائبه أو مساعده.[١]

نوعا التوكيد:

أ) توكيد لفظى : بتكرار لفظ المؤكد، اسما أو فعلا أو حرفا، أو جملة:

الحريةُ الحريةُ أغلى مطلب

تتحققُ تتحقق الخبرة بالممارسة

لا لا أحيد عن الحق

"فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا"(٥،٦، من الشرح)

ب) التوكيد المعنوى: ويكون بألفاظ توافق المؤكد فى المعنى، وتخالفه فى اللفظ. وألفاظ التوكيد المعنوى هى: النفس- العين- كل- جميع- كلا وكلتا.، كما فى:

- ألقى الشاعر نفسه قصيدته
- إن الوزير عينه هو الذى افتتح المؤتمر
- الشعب العربى كله يد واحدة
- إن الأمة العربية جميعها قلب واحد
- الكاتبان كلاهما من كتاب القصة البارزين(للمثنى المذكر)
- صن يديك كلتيهما عن الأذى(للمثنى المؤنث)

*ولا تكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا إلى الضمير[٢] ؛ وحينئذ تعربان إعراب المثنى، مثل:

* كل من ألفاظ التوكيد المعنوى لابد أن تتصل بضمير يطابق المؤكد فى النوع والعدد.

[1] بتحوير صيغة التعريف الذى يلى للبدل بعد نقبل تعريف التوكيد بأنه: تابع ممهد له بذكر متبوع قبله مقصود لذاته.

[2] فإن أضيفتا إلى الاسم الظاهر أعربتا إعراب المقصور على حسب موقعهما فى الجملة، مثل: كلا العلمين مرفرفان.

*لفظتا النفس والعين تفردان مع المؤكد المفرد ، وتجمعان مع المؤكد الجمع:
؛ ويستحق النظر جمعهما مع المؤكد المثنى:
- جاء الرجلان أنفسهما أو أعينهما
- جاءت المرأتان أنفسهما أو أعينهما.

توكيد الضمير:

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا .

فى حالة التوكيد اللفظى يؤكد الضمير المنفصل بإعادة لفظه، مثل:
- أنت أنت الله مبدع الكون.

ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضميير رفع منفصل، مثل:
- لبى هو نداء الوطن
- تعاونا نحن فى رعاية اسر الشهداء
- عهدتك أنت لا تخلف الوعد
- عليك أنت وأمثالِك من الشباب تعتمد البلاد.

وفى حالة التوكيد المعنوى: يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس والعين بعد توكيدهما أولا بضمير الرفع المنفصل، مثل:

قدمت أنا نفسى أصدق الجهد فى نشر الوعى القومى
قدمت أنا عينى أصدق الجهد فى نشر الوعى القومى.

فإذا كان التوكيد بغير النفس اوالعين أو كان التوكيد لضمير نصب أو جر فلا حاجة إلى التوكيد أولا بضمير الرفع المنفصل، مثل:

اللاعبون خرجوا كلهم متصافحين
اللاعبون خرجوا جميعهم متصافحين
سمعتك نفسك فى الإذاعة
به عينِه يثق إخوانه.

٤ـ البدل:

***البدل:** تابع ممهد له بذكر متبوع قبله غير مقصود لذاته ، مثل:

- أرسى الخليفةُ عمرُ دعائم الدولة الإسلامية

فكلمة(الخليفة) ممهدة للاسم المقصود وهو عمر، ويسمى المتبوع مبدلا منه والتابع بدلا، وهو يتبع المبدل منه فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا.

أنواع البدل:

أ)البدل المطابق: وفيه يتطابق البدل والمبدل منه ويتساويان فى الدلالة، مثل:

- الإمامُ الغزاليُّ من ائمة المصلحين فى الإسلام
- سمّىَ الرسولُ القائدَ خالدَ بنَ الوليد: سيف الله المسلول
- كانت عدالة أمير المؤمنين عمرَ بن عبدِ العزيز مضربَ المثَل.

ب)بدل البعض من الكل: وفيه يكون البدل جزءا من المبدل منه، مثل:

- ظهر الكتابُ جزؤُه الأول
- رأيت السفينة شراعَها
- أثَّر الزمن فى الهرمِ الأكبرِ قمَّتِه

ج)بدل الاشتمال: وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه وليس جزءا من أجزائه، مثل:

- أعجبتنى القصيدةُ فكرتُها
- أطريت الصديقَ شمائلَه
- انتفعت بالقرآنِ الكريمِ هديه.

*ويجب فى بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه ويطابقه فى النوع والعدد، كما فى الأمثلة السابقة.

II X

فى الصرف والتصريف

■التصرف والاشتقاق

◘ أصل الاشتقاق فى العربية

◘ في الأسماء والأفعال فى العربية

■الاســـــم

◘◘ (ذاتا ومعنى/ جمودا واشتقاقا)

■المصـــادر

■المشتقات

أولا: التصرف والاشتقاق

أصل الاشتقاق فى العربية: المصدر – الفعل – اسم العَيْن

١- تنقسم الآراء تقليديا حول أيها نشأ فى الوجود أو الذهن أولاً : الفعل أم المصدر أم الأعيان المادية؟

- فى هذا "ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرْع عليه ، نحو ضرب ضربا وقام قياما" .
- و "ذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرْع عليه".

- وذهب عبد الله أمين حديثا فى كتابه "الاشتقاق" إلى أن الأصل فى كل ذلك هو "أسماء الأعيان"، كما يتولد الفعل (تَبَنَّى) من حقيقة أن نرزق بالابن ، و(هَنْدَزَ) من الهنداز معرب "أندازة". صارت للهندسة . والمهندس من يقدِر مجارى القُنى والأبنية وهكذا.[1]

وليس لدينا ما يدعو لرفض أى رأى من الثلاثة على إطلاقه أو قبوله على إطلاقه ؛ فكلها محتملة فى تقديرنا ؛ غير أننا من الناحية التصنيفية التنظيمية الصِرْفة نرى البدءَ بالمادى أو المجرد ، يتفرع عن أى منهما فى التنظيم والتصنيف والتعلم سائر ما يعد فرعا عليه ويسمى مشتقا ، مستعملا أو غير مستعمل كما أومأنا .

٢ـ في الأسماء والأفعال فى العربية:

أ)**التصرف المعنِي** في الأسماء والأفعال إذاً: قابليتُها لأن يشتق منها أسماء أو أفعال أخري ؛ والجمود نظريا هو العكس . وبعض ما عد في الجامد والمعرَّب من الأسماء قد أجيز الاشتقاق منه ؛ وقد لا يستبعد الاشتقاق من بعض الأفعال غير المتصرفة أو محدودة التصريف كما قدمنا ، وكل هذا تصريف استعمالى منتج للصيغ متعمق للمعانى ، كتصريف الفعل فى الأزمنة : ضرب، يضرب، اضرب إلخ ؛ وكتصريف الاسم الضرب : على ضارب ، ومضروب ، ومضرب ، ومضراب ، وأضرَب من الإضراب ، إلخ .

لكن ما لا يعنينا الآن هو نوع شكلى أوَّلى منطقى صرف من الاشتقاق بالتقليب ، كتوليد كتب : تكب، بكت، تكب، كبت، وكثير منه

[1] كتاب العربية/ محمود السمرة و نهاد الموسى، ط٢، مسقط، ١٤٠٩ ــ ١٤١٠ه، / ١٩٨٩ ــ ١٩٩٠م ، ص ٣٤ ـ ٣٦

غير مستعمل [1] . ويأتى تقدير أهميته فى نوع من المعاجم بعد ؛ ولذا كان الحريا بنا هنا عرض ما يعنينا من التصريف المنتج الاستعمالى تحت عنوان أنسب وهو(اسما المعني والذات (العين) وسائر الأفعال والأسماء المشتقة) .

ب) والاسم إن دل علي مثل رجل – امرأة – شجرة – قلم عد اسم ذات ، وإن دل علي معني مجرد عد اسم معني أو اسم حدث كالعلم والحب والبغض والجمال الجلوس والكتابة والقراءة والزراعة والعراك إلخ .

ج)وعلي افتراض أن الأصل هو المصدر فإنه يمكننا جدولة ما يشتق أو يصاغ من المعاني والأحداث من صيغ شتي فعلية واسمية . ولابد أن نضع عدد حروف الفعل - ولاسيما الأصلية - في الاعتبار في نفس الوقت .

◘ مثال الجلوس وماضيه جلس:

علي النحو التالي :

الفعل الماضي	جلس
الفعل المضارع	يجلس
فعل الأمر	اِجلس
اسم الفاعل	جالس
اسم المفعول	مجلوس(عليه)
اسم المكان	مجلِس (القوم عند النهر)
اسم الزمان	مجلِس(القوم عند الظهر)
اسم المرة	جَلسة
اسم الهيئة	جِلسة (الأمير)
المصدر الميمي	مَجْلس (بمعني الجلوس)

[1] نفسه، ص ٢٤ – ٢٦ (الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير)

مثال أقبل من الإقبال (أو منه الإقبال):

الفعل الماضي	أقبل
الفعل المضارع	يُقبل
فعل الأمر	أقبلْ
اسم الفاعل	مُقبِل
اسم المفعول	مُقبَل(عليه)
اسم المكان	مُقبَل (القوم عند النهر)
اسم الزمان	مُقبَل(القوم عند الظهر)
اسم المرة	إقبالة
اسم الهيئة	إقبال (الأمير)
المصدر الميمي	مُقبَل (بمعني الإقبال)

مثال الاستقبال من أو منه الفعل استقبل:

الفعل الماضي	استقبل
الفعل المضارع	يستقبل
فعل الأمر	استقبلْ
اسم الفاعل	مُستقبِل
اسم المفعول	مُستقبَل (استقبالا حسنا)
اسم المكان	مُستقبَل (القوم عند النهر)
اسم الزمان	مُستَقبَل(القوم عند الظهر)
اسم المرة	.....
اسم الهيئة	استقبالَ (الأمير)
المصدر الميمي	مُستَقبَل (بمعني الإقبال)

٣- صيغ غير الثلاثى ومصادرها:

قياسية مطردة (تكثيراً لـ 'فَعَلَ' بزيادة حرف أوحرفين أوثلاثة ؛ حيث الزيادة في المبْني' تقضي بالزيادة في المعني)

الصيغة	فى	المصدر	أمثلة	بعض الدلالات	تعداد

فى الماضى	المضارع				
فعَّلَ	يُفَعِّل	تفعيل	قدَّمَ يقدِّم تقديم	للمبالغة (التكثير)- للجعل- التسمية[1] الدعاء[2]	١
فاعَلَ	يُفاعِل	فِعال (مفاعَلة)	خاصَم يخاصِم خِصام(و مُخاصَم)'	فى مثل- شارك، حاور، للدلالة علي المشاركة	٢
أفْعَلَ	يُفعِل	إفعال	أخرج يُخرج إخراج	مثل- أشرك للتعدية لمفعولين - أخرج: جعله يخرج. - أطْلعْتُ عليهم ، فى الهجوم - أسرع، أبطأ: نفيا للغريزة فى مثل بطؤ و سرُع وهكذا فى التسمية:أسميته وأكفرته – - الدعاء:أسقيته	٣

[1] - التسمية: خطّأته و فسّقته

[2] - سقّيْته، فى الدعاء له بالسقيا - عقّرْته، فى الدعاء عليه عليه بالعقر

- مرّضْته: قمت على تمريضه.

- قذّيته: أزلت عنه القذى أو رميته بالقذى، كشجعته وجبنته.

				التعريض: أقتلته: عرَّضته للقتل ـ الجعل، فى معنى صَّير:أجدب - الاستحقاق:أقطع،وأحصد، أحْمَدَ:وجدته مستحقا. ـ الوصول: أغفل. وصلت غفلته إليه	
اِنفعَل	يَنفَعِل	اِنفِعال	اِنكسَر ينكسِر انكِسار	ـ للمطاوعة لشىء يكون منه ذلك أو توصله إلى أن يكون منه:أطلقته فانطلق	٤
اِفتعَل	يفتعِل	افتِعال	اِفتضح يفتضِح افتِضاح		٥
اِفْعَلَّ	اِحْمَرَّ	اِحمِرار	احمرَّ يحمرُّ احمِرار		٦
اِفْعَلَلَّ	اِطْمَاِنَّ	اِطْمِئْنان	اِطمأنَّ يطمئِنُّ اطمِئنان		٧
اِسْتَفْعَلَ	يستفعِل	اِستِفْعال	اِسْتَخْرَجَ يستَخْرِج اِستِخْرا ج	ـ للطلب	٨
اِفْعَوْءَ	يَفْعَوْءِ	اِفْعِوْلال(اِ	اِغْرَوْرَ		٩

لَ	لُ	فْعِيلال)	ق يَغْرَوْرِق اِغْرِوْرا ق/ اِستوطَنَ يستوطِن اِستِيطان		
تَفَعَّل	يَتَفَعَّل	تَفَعُّل	تَحطَّم يَتَحَطَّم تَحَطُّم	مثل: تكسَّر: مطاوع كسَّرَ، كسَّرْتُه فتكسَّر (أخذ يتكسر جزءا بعد جزء)، ، تقطع/ قطَّع - تشجَّع، تحلَّم، تضيَّف (فى الحرص على الإضافة)، ومنه : تعرَّب - تنقص، تجرع، تحسَّى - تغفل، تملق: للختل. - تخوف، توجس : توقع الخوف ونحوه - تنجز حوائجه: طلب إنجازها كما فى استفعل - تعطَّى: للتكثير - تحوَّب، تأثم: ترك الحُوب والإثم - تقدَّم : لمعنى تدرج فى التقدم، أو صار قدام - تزوج:صار زوجا - تبحر، تمدن: صار بحارا وصار مدنيا	١٠

				- تبنى: اتخذ ابنا	
تَفَعْلَلَ	يَتَفَعْلَلُ	تَفَعْلُل	تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَج تَدَحْرُج		١١
تَفَيءعَ ل	يتَفَيْعَل	تَفَيْعُل	تشيطن يتشيط تشيطُن		١٢
تفَعْوَل	يتفعوَل	تفعوُل	تدهوَر يتدهوَر تدهوُر		١٣
تَفاعَل	يتفاعَل	تَفاعُل	تسامح يتسام تسامُح	- الروْم، أى القرب من الشىء: تقاربت، تراءيت - تعاظم، توالى، تصاعد: للتدرج فى العظم والتوالى والصعود - تظاهر، تناوم، تغابى، تمارض : للادعاء	١٤
....	....	....	....		....
َفعْلَلَ	يتفعْلَلُ	تفعْلَلة	تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ دَحْرَجَة		١٥

ثانيا: الاسم

ذاتا ومعنى/ جمودا واشتقاقا

١- "اسم ذات: جامد- غير جامد:

*"اسم الذات هو الاسم الدال على الأشياء المادية المحسوسة من أشخاص وأشياء فى الكون والطبيعة، سواء من الأعلام أو من أسماء الجنس التى تدل على كل فرد من نوع معين، مثل:"

رجل- أسد- دار- مائدة- شجرة- مفتاح- مسكن [1]		

"والغالب على أسماء الجنس أن تكون جامدة غير مأخوذة من غيرها، ماعدا أسماء الآلة فإن كثيرا منها يشتق من أفعال وكذلك أسماء المكان مثل":

مِبْرَد- ميزان- مسجد- مستشفى	"من برَد- وزن- سجد- استشفى" [2]	

"وبالمثل الأعلام يكثر فيها أن تكون جامدة وهى الأعلام المرتجلة مثل":

عمرو- زيد- جعفر- هند سعاد- حاتم- ليلى [3]		

"ويكثر أن تكون منقولة عن اسم جنس مثل.. أعلام القبائل:"

ثعلبة- أسد- كلب-		

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ف٤

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ف٥

[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ف٥

كلاب[1]		

"وقد تكون منقولة عن اسم معنى: مصدر مثل":

فضل- نعمة- إحسان[2]		

"وقد تكون منقولة عن مشتق مثل":

محمد- على- حسن- حسين	من الحمد والعلو والحسن[3]	

٢- اسم معنى: مصدر: جامد- مشتق:

"اسم المعنى هو اسم الجنس الذى يدل على كل مفرد فى معنى ذهنى، وهو يشمل.. ":

أسماء الأعداد.. ؛ إذ هى أسماء معان ذهنية	ثلاثة- عشرة- عشرين[4]	
أسماء المصادر	عطاء- كلام[5]	
المصادر "بل هى بنيانه الأساسى"	إعطاء- تكليم- تفريع- انتصار[6]	

"وأسماء المعانى على هذا النحو كلها جامدة ما عدا المصدر الميمى فإنه مشتق مثل":

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ١٠٠
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ١٠٠
[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ٩٩، ١٠٠
[4] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٠٠، ف ٢
[5] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٠٠، ف٢
[6] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٠٠، ف٢

مدخل- مرجع- مجرى [1]		(- موصوف باعتباره اسم معنى. - وصفة باعتباره مشتقا) [2] أ

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٠٠، ف٢
[2] عبد الحكيم العبد

ثالثا: المصـــادر

مصدر الثلاثى- مصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية- المصدر الميمى- المصدر الصناعى - اسم المرة- اسم الهيئة

*"المصدر أهم أسماء المعانى أو هو قطبها الذى تدور عليه".[1]

- وقد تُواضعنا منهجيا على تصورالمصادر وما إليها فى صلة بالفعل: ثلاثيا ورباعيا وخماسيا وسداسيا فى القسم التالى مباشرة وكما سيرد فى قسم الفعل؛ وكذا فى صلة للمصدر خاصة بالمشتقات فى القسم الذى يليه: صلة الأصل المفترض بالفروع.

أما المصادرفى قسمها هنا فأربع فئات بحسب عدد حروف الفعل: مصدر الثلاثى- مصدر الرباعى- مصدر الخماسى والسداسى:

١- مصدر الثلاثى:

أ)- يتحصل لنا ..غلبةُ أوزان بعينها تعززظاهرة الاطراد بما لعله يمكّن من استثمارها تعليميا وأدبيا وحياتيا.

* - القياس والسماع فى المصدر بنص خُطبة الرازى ومداخلتنا لها؛* ولو أنه قال: " هذا هو القياس فى الكل ؛ وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطِها إلا السَّماع والحفظ ؛ والسماع مُقدَّم على القياس" [2]:

---

[1] سلم ضيف بمطلق مقولة السماع فى مصدر الثلاثى واكتفى فى تيسيره بإيراد طائفة من المصادر الثلاثية؛ بيد أن لنا دراسة تتجه بالثلاثى إلى أنماط من القياس عاصمة من الإفراط السماعى المشكو منه. شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٠٠، ف٣

- ودراستنا/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة المشار إليها(الورقة الثانية).

[2] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون

، ص ١٩

-إزاء هذه المقولة الخطيرة قلت: (خصصتها بملاحظتى أن السماع فى عصرنا فى حاجة إلى وجادة يقاس عليها ؛ ولاسيما أن ما لم يستقر من اللغة العربية الاستعمالية – كما فى الفعل الثلاثى – يبدو – لحسن الحظ – قابلا للسير أو التسيير فى طريق منطقيتها الغالبة.)- نفسه ص ٣٧(خلاصة الدراسة).

▪ (فَعَل) مفتوح العين مصدره (فَعْل) بسكونها فى التعدى (نصر نصْرا – ضرَب ضرْبا – قطَع قطْعًا) .
▪ (فعَل) مفتوح العين مصدره (فُعول) بضمها فى اللازم (قعَد قُعود – جلَس جُلوس – خصَع خُضوع).
▪ (فعِل) مكسور العين الذى مضارعه (يفعَل) مفتوح العين مصدره (فَعْل) فى التعدى (فهم فهْما) ؛ وعلى (فَعَل) فى اللزوم اتصافا حسب إضافتنا(طرب طرَبا) .
▪ (فَعُل) مضموم العين : مصدره على : فَـعَـالة غالبا ؛ وفيه فُعولة و فِعَل : (وظَرافة – سهُل سُهولة – عظُم عِظَما) . قبلت فيه المصدر (فَعْل) أيضا استنادا إلى أن فى مستقرآتنا : جُبْن فى جبُن يجبُن و حَمْضا فى حمُض يحمُض ؛ فضلا عن ظُلمة وحُلكة، ونظرا إلى أن ألعامية اليوم تنطق (الظُّرف) فى الإنسان الظريف . كما جَدْوَلْنا.

ب) من دلائل القياس لمصدر الثلاثى أيضا :

عدة أوزان لم يفت القدماء قياسيتها، وأسميها الوظائفية على سبيل التمييز :
▪ ترد دالة على الِحرْفَـة كما فى فِعالة الكتابة والِحجامة ،..
▪ وعلى انفعال كما فى فعَلان الغليان .ولعلها لا تلتبس بما نعتُّ به (ظرُفَ يظرُفُ) و (طرب يطرَب) من سمتىْ الاتصاف المختلفتين .
▪على اتصافية((فَعَلاً)) من (فَعِل يفعَل) فى الفعل اللازم : كجَبِـهَ يجبَه جَبَها السابقة ، و فَرِح يفرَح فرَحا – تعِس يتعَس تَعَسا – مرض يمرَض مَرَضًا. وهو نظير اتصافية فَعُل يفعُل كظرُف يظرُف كما أومأنا[1]

---

[1] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة، الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون
، ص ٥،

*وعلى هذا ما نحوله عن فهم واع أو عن بصيرة إبداعية حاسة من نِصاب إلى نِصاب أو من مقام إلى مَقام .

▪ دلالة غير المضموم على الحسِّىّ ، ودَلالة المضموم على المجرَّد عنه ...؛ كما فى دَلالة خِطّة على الرسم والتفاصيل المادية والكتابية ؛ ودَلالة خُطّة على النظرية والمعنى .[1]

▪ وحتى مجىء عدم التساوق نِصابا لغويا حقيقا بالتسمية؛ كما فى استئثار كل من الإنسان والحيوان والجماد بوزن فى مصدر الفعل مات ؛ كما فى :

- مات الإنسان موتا
- مات الحيوان مَوَتَانا
- ماتت الأرض مَواتاً [2]

ج) فضلا عن فئة ذات حضور توافقى أو تخالفى (تفتح باب الاجتهاد) :على أى من تخالفين ؛ أو على تداخل اللغات :

خسَر	يخسِر	التاجر خَسْرا وخُسْرا وخسارة وخُسْرانا : غُبن فى تجارته ، نقص ماله ، وخسَر فلان : هلك – وضل ؛ والشئ : نقصَه (خَسَر الميزان والكيل)	نعدها وجها للتالية وعاميتنا تفتح المضارع كالماضى

[1] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون
، ص ٧
+ www.kotobarabia.com

[2] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون
، ص ٤، ٥
+ www.kotobarabia.com

خسِر	يخسَر	التاجر : خسَر خَسْرا وخُسْرا وخسارة وخُسْرانا ، وذكر خسرت تجارته وخسِر ماله و فلان : هلك وضل ، والشيء : أضاعه (وأضاف فهو خسِر) واستشهد بالكتاب العزيز (ولا قراءة فى القرآن بين السبع على غير خسِر فى ١١ آية ، و (ى٢٧ الجاثية تفتح فى "يومئذ يخسَر المبطلون)	نعدها وجها للسابقة فضَّلته التلاوة ؛ مما قد يعزز (يخسِر) [١]

د) يلزم لهذا الثبات أيضا تجنب استعمالات مفوضية خاصة ومنها:

- ما زعم أنه من "باب ما استغنى عنه بغيره"؛ قالوا يأتى من غير بابه؛ هذا رغم بنائه عليه فى بابه وفى بعض المشتق، مثل: مُناخ، على وزن الرباعى رغم أن مادته المعجمية ثلاثية: ناخ/ نوخ [٢]
- عدم التفرقة فى المعجم العربى بين المعنى اللغوى والاستعمال المجازى أو الاستعارى.

هـ)الثلاثى عند الرازى وعندنا (تقاليب) : حصرا وخيارات/أبوابا وموازين:

[1] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون
، ص ١٥
+ www.kotobarabia.com

[2] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون
، ص ١٧
+ www.kotobarabia.com

حصر الرازى الأوزان – كما مر – فى ستة أبواب وعشرين ميزانا إلى الباب الخامس . وبلغت فى حصرنا المتواضع (١٩) ميزانا على مستوى الأبواب الستة ؛ وإن أبداها التكرار خمسين على مستويى التعدى واللزوم [1] .

أوزان الثلاثى – بنيوية تقليب فى حصر الرازى وَترتيبنا : الضم فالفتح فالكسر..

الباب	ترتيبه	المذكور من موازينه المصدرية	العدد	ملاحظات
فعُل يفعُل	الأول	ظرُف يظرُف ظرافة- سهل يسهل سهولة	٢	* خامس الرازى * مهملاه غير متطلبين عقلا فى تقديرنا لاتصافية مدلوله
	-------َ	غير متطلب عقلا		
	-------ِ	غير متطلب عقلا		

[1] - التسعة عشر ميزانا فى حصرنا هى : (فُعْل ، فُعْلة– فِعَل - فِعْل ، فِعْلة - فعَل ، فعل – فعيل – فعول ، فُعولة – فعال ، فعالة – فِعال ، فِعالة – فُعْلان ، فعَلان ، فِعْلان – مَفْعَلة ، مفْعِلة .

- عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون

، ص ٢٦(وانظر خيارات التصنيف).

فعل يفعل	الثانى	نصر ينصر نصرا- دخل يدخل دخولا- كتب يكتب كتابة- رد يرد ردا- قال يقول قولا- عدا يعدو عدوا- سما يسمو سموا	٢ فى اختصارنا	* إذ - دخولا: كهى سموا/ (سمووا على الأصل) - نصرا: كهى ردا و قولا و عدوا (مع مراعاة العلة) * أول الرازى
فعل يفعل	الثالث	قطع يقطع قطعا- خضع يخضع خضوعا	٢	*ثالث الرازى كذلك
فعل يفعل	الرابع	ضرب يضرب ضربا- جلس يجلس جلوسا- باع يبيع بيعا- وعد يعد وعدا- رمى يرمى رميا	٢ فى تقديرنا	إذ: ضربا كهى بيعا و وعدا و رميا *ثانى الرازى
فعل يفعل	الخامس	طرب يطرب طربا- فهم يفهم فهما- سلم يسلم سلامة- صدى يصدى صدى	٤	*رابع الرازى

فعِل يفعِل	السادس	حسِب يحسِب حُسبانا (غير حسِب يحسَب- حسِب يحسِب حِسابا- حذِق يحذِق حِذْقا= مهَر(لغة فى حذَق)- وفِق يفِق وَفقا (لكذا)- وجِد يجِد موجِدة	٥ فى استقرائنا	*سادس الرازى : عاد إليه وإن استقله *وقد وجدنا له ما يعززه

* نموذج رأسى لهذا الجدول التصنيفى نفسه بالهامش [١] .
* وهكذا بدأتُ بمعيارية صوتانية ؛ حيث الضرب (فعُل) فالضرب

[1] جدولة الفعل الثلاثى على الأبواب الستة (مع ضبط عين الفعل بدءا بالضم فالفتح فالكسر)
تابع جدول ٤ بكتابنا/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة والممارسة • الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون، ص ٢٦(وانظر خيارات التصنيف).
www.kotobarabia.com +

فعُل يفعُل(ظرُف)	فعَل يفعُل(دخَل)	فعَل يفعَل(خضَع)	فعَل يفعِل(ضرَب)	فعِل يفعَل(فهم)	فعِل يفعِل
حلُم يحلُم(تأنى وسكن)	نصر ينصر	فتَح يفتَح	هدَر يهدِر	نضِج ينضَج	وثِق يثِق
ظرُف يظرُف	خلص يخلص	نصَح ينصَح	هجَس يهجِس	نضِر ينضَر	حسِب يحسِب * (غير حسِب يحسَب)
حسُن يحسُن	حلم يحلُم	خضَع يخضَع	حفَل يحفِل	حمِد يحمَد	وفِق يفِق
قرُب الشىءُ يقرب: دنا	قرَب(السيفَ) يقرُب	هجَع يهجَع	عجَّ يعِج	حلِم يحلَم/ مرض يمرض	ولِى يلِى
		طمح يطمح	خطَف يخطِف*	خطِف يخطَف*	
		نضَح ينضح		حسِب يحسَب* (غير حسِب يحسِب)	
				قرب الشىءَ يقرَب: دنا منه	

(فعَل) وأبوابه ، ثم بالضرب (فعِل) وأبوابه ، تحقيقا لمطلق الوضعية المنطقية لظاهرة النطق فى العربية: ضما وفتحا وكسرا ، كما نظّرْت.

الثلاثى: حصرا وخيارات وأبوابا وموازين وَفق ترتيبنا (جدولة وافية)

الباب الأول : فعُل يفعُل/ باب شرُف (خامس الرازى)

فعُل يفعُل متعديا	......	لا متعدى مرصودا له	لذاتية معنى الفعلية فى الصيغة
فعُل يفعُل لازمــا	فَعالة	ظرُف يظرُف ظرافة[1]	فعالة هى الأغلب ففيه ظُرفا
	فعالا	ظلُم يظلُم ظلاما	(وظُلمة) (وغير ظلُم يظلُم ظلْما : ماء الأسنان)
	فُعولة	سخن يسخن سخونة[2]	
	فِعَل	عظُم يعظُم عِظما	
	فُعْل	جَبُن يجبُن جُبْنا فهو جبين كظريف (وانظر جَبَن)	مِن رصدنا
	فَعْل	حمُض يحمُض حَمْضا (كـ نَصْرا)[3]	

[1] - جرؤ يجرؤ جَراءة (وفيه جُرأة)- بلُد يبلُد بلادة- فضُل

[2] رعُن يرعن رُعونة- سهُل يسهُل سُهولة

[3] فضُل يفضُل فضلا- ظلُم يظلُم ظلْما (ماء الأسنان) قول كعب بن زهير : تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت

* كأنه مُمهَل بالراح معلولُ / ديوان كعب بن زهير ، صنفه أبو سعيد السكرى، تصوير الدار القومية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ، عن دار الكتب ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م

			+ وجُز يوجُز وجازة
	ُفعْلة	حلُك يحلُك حُلكة [1]	
	فِعال	عثر يعثُر عِثارا	فى ثوبه وبه : زلّ
	فعالة	سلِم يسلَم سلامة	

الباب الثانى : فعَلَ يفعُلُ / باب نصر(الأول عند الرازى)

فعَل يفعُل متعديا قياسيا	فعْلا	نصَر ينصُر نصْرا [2]	
	فُعول	دخل يدخل دخولا	
	فِعالة	كتب يكتب كتابة	
	فعَل	طلب يطلُب طلبا	
فعَليفعُل لازما قياسيا	فعْل	عدا يعدو عَدْوا [3]	
	فُعول	قعد يقعد قعودا [4]	

[1] ظلم يظلم ظُلْمة

[2] - رد يرد ردا - رسم يرْسُم رسما - لمَس يلمُس لمسا (وانظر لمَس يلمِس)- عدّ يعُد عَدّا - هدّ يهُد هدا - جر يجُر جرا- ذاق يذوق ذوقا (و ذَواقا) - رام يروم روما- صام يصوم صوما- قال يقول قولا- نمَّ (الحديث) ينُم نما (وفيه ينِمّ)- قتَّ (الحديث) يقُت قتا- حلّ يحُل حَلا(العقدة وبالمكان) - فُت فتا- زمَّ يزُم زما- ذاق يذوق ذوقا (وذواقا) – شلَّ يشُل شَلا (فى التعدى) : لمعنى خاطه خياطة خفيفة متباعدة (ومن مقترحنا : شل يشُل شلا : أصاب بالشلل...

[3] خطا يخطو خطوا – جاد (بنفسه عند الموت) جَوْدا (وجؤدا) (قارب أن يموت) - زل به فرسه زلا-

[4] غمَ يغمُض غموضا – هرب يهرب هروبا (وفيه هربا)- عثر يعثر عُثورا(بمعنى اطلع)- جمد يجمُد جُمودا - سما يسمو سموا (سمووا)- نما ينمو نموا – غدا يغدو غدوا- عتا يعتو عتوا-

	فُعْل	عذر يعذُر عُذرا [١]	
	فَعَل	هرب يهرُب هَرَبا [٢]	
	فِعال	عثَر يعثُر عِثارا (فى ثوبه وبه)	
	فُعْلة	جاد يجود جُودة	وجَوْدة: صار جيدا وجودا: صار جوادا(سخا وبذل)
	فعالة	**- شل يشُل شلالة**	خيط خياطة خفيفة متباعدة

الباب الثالث فى تعديلنا : فَعَل يفعَل/ باب فتح (ثالث الرازى)

فعَل يفعَل متعديا قياسيا	فعْل	قطع يقطع قطعا [٣]	
	فِعْلة	وهب يهَب(يوهَب) هِبة وهْبة	
فَعَل يفعَل لازما قياسيا	فعول	خضع يخضع خُضوعا [٤]	

[1] جبَن يجبُن جُبْنا (فهو جبان- وانظر جبُن يجبن جبانة فهو جبين)
[2] زل به فرسه زللا ، وانظر زَلا .
[3] فتح يفتح فتحا- لقم يلقم لقما(الطريق: سد فمه – جهَد يجهَد(العيش فلانا)- تَعَس يتعَس تعْسا(بمعنى الهلاك والكب (ضد الانتعاش) - وَدَّ يودُّ (يوْدَد)وَدا (وفيه وُدا و ودادا و ودادة و مودة)- ملَّ يمَل ملا (وفيه مللا و ملالا و مَلة)
[4] شَهَق يشهَق شُهوقا (البناءُ والجبلُ) . و شَهَق بالفتح على حسْبها شهقة ومات.

	فعَلا	شل يشَل شللا	العضو (صفة اتصاف)[1]
	فعيل	شهَق يشهَق شهيقا	ردد النفَس أو البكاء فى صدره (وفيه شهوق) وانظر شَهق يشهق أيضا

الباب الرابع فى تعديلنا : فعَل يفعِل/ باب ضرب(ثانى الرازى)

فعَل يفعِل متعديا قياسيا	فعْل	ضرب يضرب ضربا[2]	
	فِعْل	حذق (الغلام القرآنَ) حِذقا	وحَذاقة و حِذاقة و حِذاق كحساب
	فُعْل	ظلم يظْلِم ظُلْما	
	فِعْلان	وجَد يجِد وِجدانا	(ضالته)
	فِعال	نمَى ينمِي نماء	
فعَل يفعِل لازما قياسيا	فعْل	نمَّ الحديثُ ينِم(ينمِمُ أو ينُمُّ	دلَّ وفشا

---

[1] شم يشَم شَمَما ، الجبل والبناء : ارتفع كشاهد الألفية

[2] ـ كنَزَ يكنِزكَنْزا ـ (لمَسَ يلمِس لمْساً (وراجع لمَسَ يلمُسُ لمْساً)- ودَّ يوَدُّ (يوْدِدُ) وَدّاً – غبَن يغبِن غبْنا - حذق (بالفتح)/ الخل واللبن والنبيذ: (يحْذِق) باب ضرب حَذّقا- وحذَق فلان الشيء حَذّقا وحذاقة : قطعه أو مده ليقطعه و حذق فلان العملَ حَذقا و حِذّقا وحَذاقا وحِذاقا وحذاقة وحِذاقة : تعلمه ومهر فيه- نمَض الحديثَ ينِم نمّا (وفيه ينُم)

- هدى يهدى هديا- رمى يرمى (يرمِيُ) رميا باع يبيع ،يبيع) بيعا- – زان يزين زينا – شان يشين شينا

- وعد يعِد(يوْعِد) وَعْدا- وقد يَقِد وَقدا.

		(ينمُمُ)	
	فعول	جلس يجلس جلوسا[١]	
	فِعلان	وجَد يجِد(عليه فى الغضب) وجدانا	وفيه: وَجْدا و موجِدة و وجدان(فى الحزن وَجْدا)
	فِعْل	حَذَق يحْذِق حِذْقا [٢]	حمُض ولذع(وانظر حذِق يحذِق، لغة فيها)
	فعيل	شَهَق يشْهق شَهيقا	وفيه شهوق ردد النفَس أو البكاء فى صدره (غير شهق يشهَق
	فَعَلان	فاح يفيح فيَحانا	المسك فهو أفيح ، وفيه فِيحا (قد تخصص للرائحة الذكية؛ خلافا لفاح يفوح فوحانا ، ترددا بين الطيبة والخبيثة)

---

[1] حَذَق(الخلُّ) يحذِق حُذوقا(لذع)- نما ينمو نموّ(نُمُوو)- وجَز الكلامُ يجز(يوجِز) وجوزا

[2] حَلَّ يَحِل حِلا(وحلولا / الديْن- وحلت المرأة تَحِل حلالا: خرجت من عدمّا - -(وفيه لازما : حذَق يحذِق (باب جلس): حُذوقا - وحِذْقا : حمُضَ : لذع- و حَذَق فلان فى صنعته: مهَر فيها وعرف غوامضها). (وانظر حَذِق).

الباب الخامس في ترتيبنا : فَعِل يفعَل/ باب عِلِم (رابع الرازى)

فعِل يفعَل متعديا قياسيا	فَعْل	فهم يفهَم فهْما	
	فعالة	صَحِب يصحَب صحابة	
فعِل يفعَل لازما قياسيا	فعَلا	طرب يطرَب طرَبا [1]	
	فَعالة	سلِم يسلَم سلامة	
	فعيل	شهق يشهَق شهيقاٍ	ردد النفَس أو البكاء فى صدره(وانظر شَهَق يشهق شهيقا : شهَق شَهْقة ومات

الباب السادس : فَعِل يفعِل / باب حسِب يحسِب(استقله الرازى ونضعه سادسا)

لم ينص الرازى على شيء فى (فعِل يفعُل) حاش فضِل يفضُل ؛ كما عد (فعِل يفعِل) معها من تداخل اللغات ، تاركا ما يرد منهما لوقته مستقِلا موازينهما وشواهدهما ، ونحن نرفض (فضِل يفضُل) كله لما ذكرنا. ونسد الثغرة في (فعِل يفعِل) بغير قليل من استقراءاتنا:

فعِل يفعِل متعديا	فُعلان	حسِب يحسِب حُسبانا	غير حسِب يحسَب المحسوبة فى باب علِم يعلم)
	فِعال	حسِب يحسِب حِسابا	

[1] مرض يمرض مرضا- وجع يوجع وجعا ،تألم) اتصافية . وفيها وجِع يوجَع متعديا – صَدِىَ يصدَى(يصدَىُ) صدًى (صدَيا)

	فِعل	حذِق يحذِق حِذقا(مهَر)	لغة فى حذق وفيه حَذاقة
فعِل يفعِل لازما	فَعْل	وفِق يفِق وَفقا لكذا[1]	أو وَفَف كذا اقتصر عليه الرازى فى خطبته وهو قليل عنده
	مَفْعِلة	وجِد يجِد موجِدة	

- ومما لم أعثر على وزن مضارعته :

▪ غتَم الحر غَتْما: اشتد وأخذ بالنفَس[2] ▪

و غتِم غَتْما وغُتمة : لم يفصِح لعجمة فى منطقه فهو أغتم(ج) غُتْم وأغتام وهى غتماء (ج) غُتم[3] .

- البادى أن وزن فَعْل مصدرا مشترك رغم ظاهر اللزوم فى الصيغتين غَتَم و غَتِم؛ ونحتمل نحن أن ثمة مفعولا لـ غتم الحرّ ؛ أو أن الحذف على وجه من جعل الفعل مطلقا كناية عن مفعول مخصوص دلت عليه قرينة ، كقول البحترى :

شجو حساده وغيظ عداه * أن يرى مبصر ويسمع واع

- ؛ أو(لا كناية) عن مفعول مخصوص كقوله تعالى: " قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون" ؛ أى هل يستوى من يحدث له معنى العلم ومن لا يحدث؟ [4]

▪ شهَق .... شَهْقة ومات (لا مضارع ولا مصدر على ما يبدو دلالة على محض حدوث الحدث). [5]

و) عقل الفعل الثلاثى وتحريره من التكلفات :

---

[1] وجد يجِد وَجْدا

[2] تهذيب إصلاح المنطق للخطيب التبريزى، ص ٩٧

[3] المعجم الوسيط.. مج٢ ص٦٤٤

[4] كتابنا/ إحياء البلاغة العربية مج ٢، ١٩٩٦ ١٩٩٧م، ص ٧٧

[5] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون ، ص ٢٦- ٣٣

▪ فضلا عما لاحظناه من اطراد تصرفه على التوافق وعلى التخالف: شكلانية أو شكلانية فارقة أو نِصابا أو وَظائفية(دالة على حرفة أو اتصاف) أو طبَعية(اتصاف/ اتذات)؛ لاحظنا بوادر اقتراب وزن المصدر (فَعْل) ولو ببعض التوجيه من أن يكون قاسما مشتركا فى المتعدى واللازم ، وله الأولوية فى تقديرنا فى النطق به والإعلام به فى الحياة والدرس. وقد تتداخل اللغتان أو اللغات بما قد يفيد أو يفوضى .[1] كما تسنى لنا القياس على ما ورد من مادة ، وأطلقنا المتجاهل فيما زعم أنه يرد بديله من غير بابه ، كالذى مثلنا به فى مادة (نَوَخ) وجعلناه نظيرا لاستعمالات مفوضية فى مبحث٢-.

▪ صدد تداخل اللغتين أو اللغات ، وصدد ما يزعم أنه استغنى عنه بغيره وصدد المكتشف معجميا :

- ذكر الرازى قلة ما يرد على التداخل فى فعِل يفعِل وفى فعِل يفعُل . قال : "قليل ومتى اتفق نصوا عليه" ، وعلل بالدعوى الصحيحة ، وهى أن مضارع َ(فَعِل) بالكسر لا يكون إلا بالفتح عند الإطلاق . قبلنا هذا فى الاتصافية أو المرضية كسَمِن يسمَن و كمرِض يمرَض ، ونبهنا إلى قبوله فكاهة أوسخرية حملا على المقام أو هزلا يراد به الجد ونحو ذلك ؛ و قبلنا المداخِلة فى الاتساق بالتداخل بين اللغات فى فعِل يفعِل نظريا ؛ لا فى فضِل يفضُِل التى لدينا مندوحات عنها ؛ولكن فى نحو من _ حسَب يحسِب / حسِب يحسَب على الأقل .

▪ من الوظائفية المعقولة أصالة فى مصدر الثلاثى أوزان فعَلان الدالة على انفعال ، و فِعالة الدالة على حرفة ؛ هذا الوزن الذى اتجهنا إلى تخليته لوظيفتة ؛ دون مزاحمة المصدرية به ، كلفظ الكتابة الذى استغنينا عنه فى المصدرية بالكتْب بوزن فَعْل فى القديم وفصيح العامى الحديث فى نفس الوقت .[2]

---

[1] - فى قائمة قرين الجدول ٨ تكرر وزن فعْل ٧٠ مرة ؛ وظل تكرار الوزنين فُعل وفعْل فى حدود تكرار ٤ و ٢ ، بنفس معدل تكرار الأوزان الأخرى .

[2] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون
، ص ٣٣، ٣٤

٢، ٣، ٤ـ مصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية:

"قياسية على هذا النمط":

الرباعى	أفعل- إفعال	أعلن إعلان-
	فاعَل- فعال و مفاعلة	كاتب كتاب و مكاتبة
	فعَّل- تفعيل	قطَّع تقطيع
	فَعْلَلَ- فِعلال و فَعْللة	زلزل- زلزال و زلزلة
الخماسى	تفعَّل- تفعُّل	تعلَّم تعلُّم
	تفاعل- تفاعُل	تحادث تحادُثا
	انفعَل- انفعال	انطلق انطلاق- اقتدر اقتدار
	اِفْعَلَّ – افعلال	اِبْيَضَّ ابيضاض- اهتز اهنزاز
	تفعْلل- تفعْلُل	تزلزل تزلزل
السداسى	افعوْعَل افعولال	احدودب احديداب
	استفعل- استفعال [١]	استعلم استعلام

***"ويلاحظ فى بنية المصادر بعامة ما يأتى:**

[١] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص ١٠١(بتصرف منا)

- فى مصدر الثلاثى: أن الواو قد تحذف من مصدر الفعل الماضى المثال، وحينئذ تحل التاء فى آخر المصدر عوضا عنها مثل:

وثق ثقة- وهب هبة- ودُع دَعة	"بخلاف: وقع وقعا – وهن وهنا	

"وبالمثل: إذا حذفت واو الفعل الأجوف الرباعى والسداسى من مصدرهما عوضت عنها التاء مثل":

أعان إعانة- استعان استعانة	"إذ أصل المصدرين: إعوان و استعوان، مثل إكرام واستغفار	

"ويلاحظ أيضا أن حرف العلة فى الفعل الماضى المعتل الآخرك (ثلاثيا ورباعيا) أن حرف العلة يقلب فى المصدر همزة مثل":

أبـ'ـى إباء – أعلى' إعلاء- استعلى' استعلاء		

"وقد يعوض عن الهمزة بتاء مثل":

زكَّى' تزكية- ربى' تربية [1]		

"كما يلاحظ أن صيغة المصدر مثل تعلُّم- تعالم إذا صيغ عليها مصدر من فعل ماض معتل الآخر قلبت ضمتها كسرة لتجانس الياء فى آخر المصدر مثل ":

تغنِّى- تباهِى [2]	"	

٥- المصدر الميمى المشتق:

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص١٠١، ف٣

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص١٠١، ١٠٢

يلحق بالمصدر مصدر ميمى يشتق من الفعل(/ يشتق منه الفعل [1]):
:

الثلاثى غير المثال	بصيغة مَفْعَل	مقعَد- منظر- مشهد
الثلاثى المثال	بصيغة مفعِل	موعِد- مورِد- موصِل

ومن غير الثلاثى	"بصيغة الماضى مع زيادة ميم مضمومة وفتح ما قبل آخلره"	مُنْجَذِب- مُنْحَدِر [2]

٦ ، ٧- اسم المرة- اسم الهيئة:

"يلحق بالمصدر أيضا هـ'ذاناالمعنيان: الأول للدلالة علة حدوثة مرة أو نحوها، والثانى للدلالة على هيئة وقوعه:
، ويأتى:

اسم المَرَّة من الثلاثى	على صيغة فَعْلَة	قَعْدَة- نظرة- نصرة- نفرة- نهضة
اسم المَرَّة من غير الثلاثى	"بزيادة تاء على المصدر	إعلامة- انتفاعة- اكتتابة- استرحامة [3]
اسم الهيئة من الثلاثى	على صيغة فِعْلَة	جِلسَة- مِشيَة- قِعْدة- زرْعَة- رقة
سم الهيئة من غير الثلاثى	كاسم المرة	انتفاضة- انتهازة- ابتعادة- استغفارة [4]

[1] فى المصدر والفعل أيهما أسبق وتسويتنا بين الاحتمالات انظر:
عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة،الورقة الثانية مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون ، ص ٣٣، ٣٤
+ www.kotobarabia.com
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص١٠٢، ف ٢
[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص١٠٢، ف٣
[4] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص١٠٢، ف ٤

٨- المصدر الصناعى:

- إذا كان المصدر الصريح من حَبَّ حُبْ ومن شدَّد تشَدُّد ومن اشترك اشتراك ؛

- وإذا كانت – وَفْق نظامها تزيد المعنى بزيادة المبنى- تدل على النسبة إلى أى منها بمجرد إلحاق ياء النسبة فتقول: حُبِّىّ- تشدُّدِىّ- اشتراكِىّ،

- فإنها للدلالة على تجاوز المعنى المصدرى لمعنى النسبة وبلوغه درجة المذهب أو الاعتقاد من قريب تصوغ من أيها ومن غيرها مصدرا آخر له دلالته المذكورة هو المصدر الصناعى؛ وذلك بمجرد إلحاق تاء مربوطة بياء النسبة(أو قل زيادة الملحقة 'يّة' إلى الصيغة المصدرية وما أصبح يعامل معاملتها من بعض أسماء الذات، وهكذا كما فى:

		حُرِّيَّة- إنسانية- هوية- مدرسية
		حُبِّيَّة- تَشَدُّدِيَّة- اشتراكية- إباحية- انتهازية
		رأسمالية- ديموقراطية [1]

*بهذا ينتهى عرضنا لمواد الأسماء: جامدة ذاتا ومعنى، باعتبارها موصوفات؛ و نتهيأ الآن لعرض مواد الأسماء: مشتقة باعتبارها صفات[2].

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب") ، ص١٠٢، ف ٥

[2] يدخل فى القسم التالى أيضا المصدر الميمى باعتباره صفة بين المشتقات ؛ رغم إلمامتنا به هنا باعتباره موصوفا لكونه مصدرا أيضا. وبحسب ما وطأنا أول قسم الاسم والإسمية.

رابعا: المشتقـــــات

المصدرية والاشتقاقية- اسم الفاعل- أسماء المبالغة- اسم المفعول- الصفة المشبهة- اسم التفضيل- اسم الزمان- اسم المكان- اسم الآلة

* المقصود هنا بـ'المصدرية والاشتقاقية' مجرد تذكير بتوصيف للعلاقة الجدلية أو التبادلية بين ما هو مصدر وما هو مشتق من صيغ اللغة العربية[1]؛ وإن كان لنا فى التطبيق الفعلى بعض انتقائية لا مندوحة عنها.

وفيما يلى إذنْ ينصب الدرس على المشتقات بمدلولاتها أو مسمياتها الثمانية المذكورة:

١- اسم الفاعل:

"يصاغ اسم الفاعل من الفعل: ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيا للدلالة غير الإسنادية على الفعل وفاعله بلفظ واحد(فاعل- كاتب- نائم؛ لا كما تقول: فعل فلان - كتب هو الخ).

---

[1] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارس(٠الورقة الثانية) مركز اللغات والترجمة، أكاديمية الفنون

، ص ٣(انقسام الآراء حول أيها نشأ فى الوجود أو الذهن أولا : الفعل أم المصدر أم الأعيان المادية؟)

- فكما ذكرن أول قسم الاسم: صنف شوقى ضيف الاسمية إلى: موصوفية واتصافية، عانيا بالأولى المصدر باعتباره معنى أعم مجردا، وبالثانية ما يتصرف صيغا فرعية ثمانية ذات دلالات صِفوية متنوعة وفق منطق اللغة فى التكاثر الدلالى.

- بموجب هذا المنطق المعقول حق لنا فى صدر قسم المصدر التذكير أيضا باحتمال عدّ الصيغ الفعلية الثلاثة المعروفة متفرعة عن المصدر.

- ولما كان الأمر فى المصادر والمعانى أنها محتملة السبق فى التصور الفلسفى -الأفلاطونى على الأقل- للكون، كما أنها محتملة التولد من أسماء الماديات أو الأعيان (الفعل أضحى توقيتا وعُريا من 'الضحى' - الفعل(تبنَّى) من حقيقة أن نرزق بالابن) ؛ فضلا عن احتمال تخلق الأفعال من أسماء الأشياء الجامدة نفسها، (الفعل 'شَجَر' الدال على الخلاف والنزاع من اسم'الشجرة').

- لهذا وغيره شق درسنا للفعل والفعلية وما إليهما طريقا مستقلا موازيا لدرس الاسم والاسمية ، كما شق درسنا للمشتقات الاسمية طريقا موازيا لكليهما.

من الثلاثى	على وزن فاعِل	مثال: كاتب- شاعر- عالم- غاز- رام- ساع- قائل- حائك

"ويلاحظ دائما أن اسم الفاعل المصوغ من المضارع الثلاثى المقصور والمنقوص يتحول إلى منقوص بالياء مثل:"

يرضى[1]	تصبح راضيا نصبا و راض رفعا وجرا	"بإحلال التنوين محل الياء المحذوفة"
يدعو	داعيا- داع	
يرمى	راميا- رام	

"كما يلاحظ أن مضارع الماضى الثلاثى الأجوف تقلب ألفه وواوه وياؤه بعد ألف اسم الفاعل همزة":

يخاف	خائف	
يهول	هائل	
يميل	مائل[1]	

"ويصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى بإبدال الحرف الأول فى فعله المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل":

مُحسِن- معلم- متعلم- منتفع- مستغفر- مبق- مغذ- مكتس- منتج- مستملٍ[2]		

(وفيما يشتبه باسم المفعول من صيغ اسم الفاعل من أفعال مثل: اكتال- اعتاد- اغتال يستعاد بالقرائن من قريب، أو بالوزن الصرفى على بنية الصيغة فى اكتمالها بالنسبة للمتعمقين :

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٣، ف٢
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٣، ف ٣

مُكْتال- معتاد- مغتال	(مُكْتِيَل- معتَود- مُغْتَيل)	لاحظ ضم الأول وكسر ما قبل الآخر

"وواضح من الأمثلة أن اسم الفاعل من الفعل المضارع المقصور والمنقوص يحذف آخره وهو الياء رفعا وجرا إلا إذا دخلت عليه أداة التعريف فإنها تثبت مثل":

الغازى- المُغَدِّى- المكتسى- المستملى		

"وإذا أنث اسم الفاعل أضيفت إليه تاء التأنيث مثل":

سامع سامعة- عالم عالمة- مستغفر مستغفرة [1].		

٢- أسماء المبالغة:

"صيغ يتحول إليها اسم الفاعل لغرض المبالغة على أوزان مثل":

فعول	غفور	
فعيل	رحيم	
فَعِل	حذِر	
مِفعال	مِكسال	
فَعَّالة	علاَّمة	
فَعَّال	سمَّاع- نجار	"تكثر فى أسماء الصناع، وبعض التجارات قياسا على الصناع: بقال- جزار الخ [2]

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٤، ف١

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٤، ف ٢

٣- اسم المفعول:

"يصاغ.. من:

الفعل الثلاثى	على صيغة مفعول	مكتوب- معلوم- معروف- مقول(مقوول- ملوم- مبيع(مبيوع)- مخيط- معوّ(مدعووّ)- مجلو- مرضى- مرمى الخ

"وواضح من الأمثلة أن الفعل الثلاثى الأجوف إذا كان واويا فى المضارع مثل: يقول- يلوم، تحذف منه واو فى اسم المفعول"

"وإذا كان يائيا فى المضارع مثل: يبيع – يخيد، حذفت واو اسم المفعول وبقيت الياء الأصلية وحذفت ضمة الواو وحلت محاها كسرة لمناسبة الياء كما فى المثالين: مَبيع – مخيط"[١]

"وإذا كان الفعل الناقص واويا فى المضارع مثل يدعو ظلت واوه مع واو اسم المفعول وأدغمتا كما فى المثالين: مدعوّ- مجلوّ"[٢]

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٤، ف ٣
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٤، ١٠٥

"وإذا كان الفعل الناقص يائيا فى المضارع مثل يرمى حولت واو اسم المفعول ياء كما فى: مَرْضِيّ- مرمى، فلا يقال: مرموى – مرضوى كما لا يقال مخيوط ."[1]

"ويصاغ اسم المفعول من غير الفعل الثلاثى بإبدال الحرف الأول فى مضارعه ميما مضمومة كاسم الفاعل ولكن مع فتح ما قبل آخره مثل":

مُعلَّم- مُوَضَّح- منتهب-		

مفتتح- مستخرَج- مُعَدَّى'- مصطفى'[2]		

"وذكرنا هنا فى اسم المفعول كلمة 'مُخْتار' ومعروف أنها(ظاهرا فحسب) تكون اسم المفعول واسم الفاعل جميعا هى وأمثالها ..":

مُكْتال- معتاد- مغتال	(مُكْتَيَل- معتَوَد- مُغْتَيَل)	لاحظ ضم الأول وفتح ما قبل الآخر

"ويميز فى هذه الصيغة بين اسم الفاعل واسم المفعول بالقرائن (من قريب وبتوضيحاتنا الصرفية الاحترافية للمستزيد) .

٤- الصفة المشبهة باسم الفاعل:[3]

١- صفة فى شخص أو أو شىء أو أمر قائمة فيه (فاعلة فيه) على معنى الثبوت، كما أن صيغة اسم الفاعل صفة فى شخص أو شىء أو أمر قائمة فيه(فاعلة فيه)؛ لكن على معنى التغير – وهذا هو الفارق ، بالإضافة إلى أن الغالب مجىء الصفة المشبهة من الأفعال اللازمة،

1 شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٥، ف١

2 شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٥،ف ٢

3 (والدرس ذاته بطبعة الحاسوب الأولى بكتابنا: النحو التقليدى ص ٢٦، ٢٧

- وفى طبعة الحاسوب الأولى من النحو الجديد ص ٦٦، ٦٧

ويعرف كل ذلك بالقرائن وامتحان الدلالات التى تأتى عليها الأبنية التى تأتى عليها: أى كل من الصفة المشبهة واسم الفاعل.

أ)- **مثال: اللطف صفة مشابهة :** فلان لطيف المعشر
- مثال اللطف طارئا عليه: فلان كان لاطفا معى.
- مثال الاعتدال صفة ملازمة: فلان معتدل القوام، حيث لا يتصور تغير طول الشخص البالغ
أو الناضج.
- مثال الاعتدال يطرأ على إنسان: قولك وقف معتدلا، حيث يمكنه أن يغير وضع وقوفه.
- وفى هذه الأبيات:

إن شر النفوس فى الأرض نفسٌ * تتمنى قبل الرحيل الرحيــلا

- شَرٌّ: فى صيغة الصفة المشبهة متلبسة بالنفوس، من الفعل اللازم (شَرُرَ) اتصف ذاتيا بالشرية، ولو أنها هنا أفادت أيضا معنى(أشَرّ) أى أكثر النفوس شَراً فكأنها اسم تفضيل؛ بخلاف الرحيل، التى هى مصدر أيضا، ولكنه مجرد عن الزمن أو التلبس بشخص أو شىء(مطلق أو معنى صرف). تقول رحل رحيلا كما تقول شرب شربا أو أشرك إشراكا إلخ.

- وفى البيت:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكتــه * وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

- الكريم: صفة متلبسة بشخص ملازمة له، كما تقول جميل وظريف وحسَن وطويل وقصير ومعتدل الخلقة إلخ. وماضيه كرُم لازم. واللئيم: كذلك.
- أما فى البيت:

تسـائلنى مَنْ أنـتَ وهـى عليمـة * وهل بفتى مثلى على حاله نكر

- عليمة: صيغة مبالغة فى فاعلية العلم منها صيغة عالم وعالمة، فعلها جميعا عَلِمَ متعدٍ وليس كذلك الصفة المشبهة.

ب)"تصاغ الصفة المشبهة إذن عادة من الفعل الثلاثى اللازم مثل:"

ضَخُم- حَسُن- كَرُم- جاد- فرِحَ	ومنها : ضَخْم- حَسَن- كريم- جيِّد- فَرِحْ:	

وبالمثل يقال:
حذِرَ محمدٌ فهو حَذِرٌ- طَربَ فهو طَربٌ- تَعِبَ فهو تَعِبٌ- عَظُمَ فهو عَظيم – سَهُل فهو سَهْل.

- وصيغة الفعل والصفة المشبهة فى الأمثلة "[1] (فَرِح- حَذِر- طَرب وما إليها) تبدو واحدة ظاهرا، ولكن يفرق بينهما بالقرائن وبالضبط الإعرابى البسيط "فالصفة المشبهة اسم منون والفعل ماض مبنى على الفتح[2] "(وما إليه) .

ج)ووفق الميزان الصرفى للمتعمق فالضبط فى الماضى هو: (فَرِحَ)
على وزن (فَعِلَ) ومع الضمائر:
فَــرِحَ أو فرحا أو فرحوا أو فَرِحْن – فرحنا فرحتم الخ
بينما هو فى الصفة المشبهة من مجرد الصيغة: فَرِحْ المسكنة، وبها معربة يقال فى نفس الأحوال:
فَرِحٌ أو فَرِحاً أو فرِحٍ- فَرِحان أو فَرِحَيْن- فَرِحونَ أو فَرِحينَ- فَرِحاتٌ أو فَرِحاتِ

د)"وتشترك الألوان والعيوب فى صيغة واحدة على (وزن أفعل)

فيقال فى الألوان	أبيض- أحمر- أسود- أخضر- أزرق	
كما يقال فى العيوب	أحول- أعرج- أبتر- أعور	

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٥، ف٤
[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٥، ف٤

-"وتأتى الصفة المشبهة أيضا على وزن فعْلان مثل:

عطشان	من عطِش	
غضبان	من غضب	
ملآن	من ملأ	
سكران	من سكِر	
ندمان	من ندِم	

*والمدار- مع السماع- على لزوم الفعل كما تقدم .

هـ) وبملاحظة الأمثلة الواردة وغيرها من الأمثلة نجد الصفة المشبهة **تصاغ من الثلاثى على الأبنية التالية:**

- أفعل الذى مؤنثه فعلاء، كما فى: أصفر صفراء، أغبر غبراء، أكدر كدراء.
- فعلان الذى مؤنثه فعلى، كما فى: غضبان غضبى، عطشان عطشى، ريان ريا.

- فعل، كما فى: حسن – بطل
- فعال، كما فى شجاع – فرات – أجاج
- فعال، كما فى: جبان – رزان
- فعل،كما فى ضخم
- فعل، كما فى ملح
- فعل، كما فى صلب
- فعل، كما فى فرح
- فاعل، كما فى طاهر – فاضل
- فعيل، كما فى لطيف – سخيف – عفيف.

، وقد تأتى عليها أو على بعضها صيغ أخرى ولا سيما صيغة المصدر infinitive كالرحيل التى تشرك الكريم فى وزن فعيل وهكذا.[1]

٥- اسم التفضيل (وفعل التعجب):

"اسم التفضيل لبيان الأفضلية فى صفة"، وصيغته:

من الثلاثى	على وزن (أفعل) للمذكر و(فُعْلى') للمؤنث	أكبر كبرى- أفضل فضلى- أعظم عظمى
من غير الثلاثى	"قاعدته أن يسبق المصدر منه كلمة أكثر أو أقل ونحوهما	مثل: أكثر أو أقل اعتناء- أكثر أو أقل انتفاعا- أكثر أو أقل استمتاعا.[2]

{عرض ضيف أمثلة اسم التفضيل وفعل التعجب فى باب التمييز عنده}[3] وإعراباتها الميسرة فى المتن.

"ويلاحظ أن الصفة المشبهة واسم التفضيل وفعل التعجب قد تأتى جميعا على صيغة (أفعَل) فيقال":

هو أبيض	مبتدأ محله الرفع وخبر مرفوع	

---

[1] كتاب العربية: نظام البنية الصرفية،د. محمود السملرة و د. نهاد الموسى، الكليات المتوسطة، سلطنة عمان، ط ٢، ١٤٠٩/١٤١٠هـ – ١٩٨٩/١٩٩٠م، ص ٦٢ – ٦٥

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص١٠٦،ف ٢

[3] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ٣٤، ف٢(حذف زوائد كثيرة +مبحث التمييز عنده ص ١٨٨ - ١٩٤

- قال: "ويذكر النحاة له (اسم التفضيل) ولفعل التعجب شروطا لصياغتهما لا داعى لذكرها إذ الأمثلة تغنى عنها: شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٦، أواخر ف ٢

- ويمكن للمعنى مراجعة شروط صياغة اسم التفضيل وأفعل التعجب ضمن عرضنا درسى التفضيل والتعجب وفق المذهب البصرى بملاحق الدراسة.

هو أكرم منه	مبتدأ محله الرفع وخبر مرفوع وجار ومجرور متعلقان..	
ما أكرمه	ما: تعجبية مبتدأ محله الرفع فى معنى الشأن وما إلى ذلك أكرمه جملة خبر محلها الرفع[1]	

"ويظل حرف العلة كما هو دون أى مساس به فى المثال والأجوف الواوى واليائى، سواء فى اسم التفضيل أو فعل التعجب مثل":

	أوعر منه	ما أوعره
	أجود منه	ما أجوده
	أطيب منه	ما أطيبه[2]

٦، ٧- اسما الزمان- اسم المكان:

"قاعدة صياغة اسمى الزمان والمكان واحدة إذ يصاغان":

"من المضارع الثلاثى مضموم الحرف الثانى ومفتوحه(يقعُد- يرتَع-"	" على مثال مَقعَد- مرتع- ملعب- مسرح	"بفتح أوله وثالثه" (صيغة مَفعَل)

[1] عبد الحكيم العبد(بديلا عن امتناع ضيف وعن تشدد البصريين ومن إليهم)

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص١٠٦، ف ٣

"من المضارع الثلاثى غير الناقص مكسور العين"(يجلِس- يضرب- يعِد)	مَجلِس- مَضرب- مَوْعِد	•صيغة مَفْعِل)
من المضارع الثلاثى الناقص مكسور العين(يرمى- يجرى- يهوى)	مَرْمَى- مَجْرَى- مَهْوَى	"ترد صيغة اسمى الزمان والمكان إلى الصيغة الأولى (مَفْعَل)
من الشاذات: شرق يشْرُق (ثلاثيا)- غرب يغرُب- سجد يسجُد	مشرِق- مغرِب- مسجِد	"عين مضارعها مضمومة، فكان .. ينبغى أن يفتح حرفها الثالث فيقال:مشرَق- مغرَب- مسجَد
من غير الثلاثى مضارعا	بصيغة اسم المفعول المذكورة سابقا	مُكْتَتَب- مُجْتَمَع[1]

"وإذا كثر الشيء فى موضع اشتق منه اسم مكان بصيغة(مَفْعَلة) مثل

مأسدة	"وهى الغِيل لكثرة الأسْد بها"	"وعلى شاكلتها يقال: مدرسة- مقبرة- مكتبة- مزرعة" [2]

٨- اسم الآلة:

"بعض اسم الآلة يشتق من الفعل بكسر الميم فى أوله (أو بضمها متى ورد)على أوزان أشهرها (مِفْعال و مِفْعَلة ومُفْعُل) مثل:"

---

[1] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")، ص ١٠٧، ف١

[2] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب")،ص١٠٧، ف ٢

مِفْتاح	من فَتَحَ	
مِبْرَد	من برد	
ميزان	من وزن	
منشار	من نشر	
ملقاط	من لقط	
مكنسة	من كنس	
ملعقة	من لعَق	
مشنقة	من شنق	
محجم		
مصعد		
ميضأة		
مئذنة		
مدفع		
محلب		
مكسحة		
مدق		
مسلة		
مدفأة		
مقص		
منجل		
مُشط		
مُنخُل		
مُكحُلة		
منارة		

"وبعضه جامد غير مشتق مثل":

فأس- إبريق- مسمار- سنان- سيف- رمح- قناة- فأس- سكين-		(وإن جاز رؤية فعل له٠سَمَر) وهو المضعَّف فى اللغة

الجزء الخامس

امتدادات ونظر- عوامل- نماذج معربة- رصيد أسئلة امتحانية

- حذف الفعل وفاعله مع المفعول المطلق وصيغه(جدول)
- المتعدى مسند الفاعل ولم يذكر له مفعول
- ما لنا فيه نظر من اللازم والمتعدى
- العوامل النحوية (شبكة جامعة)

♦نماذج معربة ♦ رصيد أسئلة

♦المصادر والمراجع

♦الفهرس

١ ـ حذف الفعل وفاعله مع المفعول المطلق وصيغه[٣]

(جدول)

	١	
مهلا لا كسلا	أى اعملوا لا تكسلوا	صيغة أمر أو نهى
بلْهَ	اترك	
صحة لك وعافية	أسأل لك الصحة والعافية	الصيغة دعاء
سقيا ورعيا	اسق يا رب وارع	دعاء
أكسلا ألعبا	هل تكسل هل تلعب؟!	استفهام (إنكارى)
هذه الأم بكاء بكاء	تبكى بكاء	
هذا المصعد صعودا ونزولا	يصعد صعودا وينزل نزولا	الصيغة تفيد التكرار (وظيفة المصعد)، أو معطوفا عليها
ما زيد إلا علما	يعلم علما	الصيغة مقصورة
"فإما منا بعد وإما فداء	تمنون منا أو يفدون أنفسهم فداء	الصيغة تالية لإما
	٢	
هذا هو الرأى حقا		الصيغة مصدر مؤكد لجملة سابقة
هذا عمل زيد صدقا		
هو محق قانونا		
الدار لعمرو إرثا		

حكم المسألة الوجوب شرعا		
	٣	
له كرم كرم حاتم		الصيغة مصدر بصيغة مصدر سابق له خبر لمبتدأ ويقصد بيانه
له بلاغة بلاغة الجاحظ		
له أناة أناة الحليم		
له ترفع ترفع الأباة		
له صوت صوت بلبل		
	٤	
لبيك- دواليك – سعديك- حنانيك	أى تلبية بعد تلبية- تداولا بعد تداول- سعدا بعد سعد- حنانا بعد حنان	صيغة المصدر نفسها مثناة
	٥	
سبحانَ الله- معاذ الله-	(أسبح تسبيحا،-أعوذ معاذ-	الصيغ سماعية تكثر
هنيئا لك- سمعا – طاعة- حمدا- شكرا- غجبا	اهنأ هناء هنيئا- اسمع أو أسمع سمعا..	الصيغ سماعية تكثر؛ ويجوز فى هذه الرفع أخبارا لمبتدآت محذوفة:توفيقك هنىءٌ لك- أمرى سمْعٌ وطاغة وحمدٌ وشكرٌ- وهذا عجبٌ
ويحَ- ويلَ- تبا- بعدا- تَعسا		الصيغ سماعية؛ ويجوز فى هذه أيضا الرفع أخبارا لمبتدآت

		محذوفة؛ "والأولى الرفع إذا عرفت فتقول: الويحُ له والويلُ له؛ويتعربان حينئذ مبتدأين وراءهما خبراهما"
	٦	
- البتة- أيضا - عامة- خاصة -	"هذا أمر للناس عامة- هذا الكتاب لى خاصة- لم ألق زيدا البتة- كتبت ذلك أيضا	"كلمات متداولة لا يعرف كثيرون أنها مفعولات مطلقة": البتة: بتت البتة بمعنى قطعت أو حسمت القَطع. وأيضا من "الرجوع (و) الصيرورة"[٤] وأفضل إعراب عامة وخاصة اسمى فاعل مفعولين لـ (عمَّ) و(خصَّ) ؛ أو حالين أو تمييزين.

▲وهكذا "يكثر حذف الفعل وفاعله مع المفعول المطلق" :

١-" إذا كانت الصيغ أمرا أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو مكررة أو معطوفا عليها مصدرٌ ثان أو مقصورةً أو تاليةً لإمَّا"

٢- "إذا كانت صيغ المفعول المطلق مصادر مؤكدة لجملة سابقة"

٣- "إذا كانت صيغ المفعول المطلق مصادر بصيغ مصادر سابقة، لها أخبار لمبتدآت ويقصد بيانها"

٤- ... "مصادر مثناة"

٥- فى "صيغ سماعية كثيرة"
٦- فى "كلمات متداولة لا يعرف كثيرون أنها مفعوت مطلقة".

٢ـ المتعدى مسندا لفاعل ولم يذكر له مفعول

وجد الخطيب أن "الفعل المتعدى إذا أسند إلى فاعله ولم يذكر له مفعول فهو على ضربين:

◙ **الضرب الأول:** أن يكون الغرض إثبات المعنى فى نفسه للفاعل على الإطلاق، أو نفيه عنه كذلك.[1]

▪ سواء أطلق الفعل كناية عن مفعول مخصوص دلت عليه قرينة، كقول البحترى:

شجوُ حُساده وغيظ عِداه* أن يرى مبصِر ويسمعَ واعِ[2]

أى رؤية محاسنه وسماع آثاره.

▪ أو أطلق لا كناية عن مفعول مخصوص ، كقوله تعالى:

• "قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون"[3] (أى مطلق العلم)

ومنه:

• همُ(و) خلطونا بالنفوس وألجأوا * إلى حجرات أدفأتْ وأظلتِ (طفيل الغنوى)

◙ **الضرب الثانى:**

أن يكون الغرض إفادة تعلقه بمفعول؛ فيجب تقديره بحسب القرائن ثم حذفه من اللفظ ، وله أحوال :

***الحال الأول*: البيان بعد الإبهام: كقولك:**

ـ لو شئتَ جئت أو لم أجئ بمعنى "لو.. المجىء أو عدم المجىء"[4]

---

[1] على الإطلاق هنا تعنى: عدم الاعتبار بالعموم والخصوص وعدم اعتبار تعلقه بمن وقع عليه فيكون المتعدى حينئذ بمنزلة اللازم فلا يذكر له مفعول ولا يقدر.

[2] الخطيب القزوينى/ الإيضاح، ٦، ١٩٨٥م، ص ١٩٥

ـ اى أن يكون ثمة ذو رؤية وذو سمع. البيت مدح للمعتز وتعريض بالمستعين. جعل مطلق الرؤية ومطلق السمع كناية عن رؤية محاسنه وعن سماع آثاره.

[3] ى ٩ س الزمر ؛ أى هل يستوى من يحدث له معنى العلم ومن لا يحدث؟

[4] ومثل: "فلو شاء لهداكم أجمعين" ، من ى ١٤٩، الأنعام

ومثل: "فإن يشأ الله يختم على قلبك" من ى ٢٤ـ الشورى

- فلو أن قومى أنطقتنى رماحهم * نطقتُ ولكنَّ الرماحَ أجَرَتِ
(عمرو بن معدى كرب)
(والإجراء فى الأصل شق لسان الفصيل لكفه عن الرضاع.)
- فإن كان فى تعلق الفعل بمفعوله غرابة ، ذكرت المفعول لتقرره فى نفس السامع كقول الرجل يخبر عن عزه: "لو شئت أن أرد على الأمير رددت"[1] :

***الحال الثانى*: دفع أن يتوهم السامع فى أول الأمر إرادة شىء غير** المراد، كقول البحترى:

وكم ذدتَ عنى من تحامل حادثٍ * وسورة أيامٍ حززنَ إلى العظم

لم يقل: حززن اللحمَ .. حتى لا يتوهم الحز فى بعض اللحم فقط .
*هذا مما أعوزنا الدرس اللغوى إلى معاودة النظر فيه من أحوال المعمول المحذوف للفعل.

***الحال الثالث*: إرادة ذكره ثانيا على وجه يتضمن إيقاع الفعل على صريح لفظه إظهارا لكمال العناية بوقوعه** ، كقول البحترى:

قد طلبنا فلم نجد لك فى السؤ * دد والمجدوالمكارم مثلا

أى قد طلبنا لك مثلا ، ويجوز أن سبب الحذف التأدب مع الممدوح؛ (ذلك على عكس تصرف ذى الرمة فى قوله:

ولم أمدح لأرضيه بشعرى* لئيما أن يكون أصاب مالا

أو قع الفعل على صريح لفظ "لئيما" أولا .

***الحال الرابع*: القصد إلى التعميم فى المفعول والامتناع عن أن يقصره السامع على ما يذكر معه دون غيره** مع الاختصار، كما فى: "قد كان منك ما يؤلم"، أى كل أحد ومثل: "والله يدعو إلى دار السلام" (من ى ٢٥، يونس)

ومثل: "من يشأ الله يضلله" من ى ٣٩- الأنعام
وكقول طرفه: فإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت* مخافة ملوى القد محصد
وكقول البحترى: لو شئت عدت بلاد نجد عودة* فحللت بين عقيقه وروده
وكقوله: لو شئت لم تفسد سماحة حاتم* كرما ولم تهدم مآثر خالد
[1] ومما يذكر فيه المفعول للغرابة: إن شئت أن ألقى الخليفة كل يوم لقيته
وقول الخريمى: لو شئت أن أبكى دما لبكيته* عليه ولكن ساحة الصبر اوسع [1]الخطيب القزوينى/ الإيضاح، ٦، ١٩٨٥م ص ٢٠٢

***الحال الخامس:* رعاية قيمة بلاغية هامة ؛ لا لمجرد الرعاية على** الفاصلة فى مثل قوله تعالى "والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى" أى وما قلاك (ى ١ـ ٣ ـ الضحى)

- تعليل الحذف والتقديم الذى من هذا القبيل بمجرد القيمة اللفظية مما تورط فيه الخطيب بالإيضاح (ص ٢٠١) . ومثل ذلك غير قليل تداركه النقد المعنى بالإعجاز قديما وحديثا. من ذلك ما أورده السيوطى فى مثل "فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى" بدل فتشقيان، مما عده التنوخى وابن الأثير فى باب الالتفات بنقل الكلام من خطاب الواحد أو الاثنين أو الجمع لخطاب آخر(عبد الحكيم العبد/ الجهود البلاغية عند أحمد حسن الزيات، ماجستير بآداب الإسكندرية ١٩٧٦م، ص ١٧١)

- وانظر ملاحظتنا صدد شاهد "فأوجس فى نفسه خيفة موسى" بكتابنا/(إحياء، ج٢) ص ٨١ سطر٢*(تقديم متعلق الفعل وتأخير المفعول لدواع بلاغية ذوقية خاصة (إبرازا للعبد النفسى) ؛ لا لمجرد رعاية الفاصلة.)*

***الحال السادس:* استهجان ذكر المفعول** كقول ينسب للسيدة عائشة" "ما رأيت منه وما رأى منى" يعنى: العورة راجع الفصل الأول(إحياء البلاغة ج٢ نفسه ص ٣٨)

***الحال السابع:* مجرد الاختصار**: كقولك: أصغيت إليه . أى أذنى- وكقولك: أغضيت عليه . أى بصرى. أرنى أنظر إليك، أى ذاتك(من ى ١٤٣ـ الأعراف ٧ـ "أهذا الذى بعث الله بشرا رسولا" من ٤١ ـ الفرقان، أى بعثه" فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون"، من ى ٢٢ ، البقرة؛ أى أنه لا يماثل، أو بمعنى وأنتم أهل العلم والمعرفة، ومع أن جعلكم الأصنام ندا لله غاية الجهل (الخطيب القزوينى/ الإيضاح، ٦، ١٩٨٥م، ص٢٠٢)

***أحوال أخرى:* وقف الخطيب على بعض أحوال أخرى للمفعول** المحذوف تعرض الاشتباه فيه من جهة دلالة الفعل المظهر أيضا: -

"قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء" و "فسقى لهما" (من ى ٢٣، ٢٤ القصص)

- من ذلك الاشتباه فى أمر المحذوف فى قوله تعالى: "قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى" من ى ١١- الإسراء . الدعاء فيها ليس بمعنى النداء وإلا لزم الاشتراك أو عطف الشيء على نفسه. والصواب والصواب كما رأى هو أن "ادعوا" بمعنى سموه بتقدير مفعول محذوف.

- ومن هذا أيضا: الاشتباه فى وجه المعنى فى "قالت اليهود عزيرُ ابن الله". لم يره الخطيب قولا على الحكاية أى أنهم قالوا (عزير بن الله معبودنا) ؛ وإنما رآه بمعنى : اعتقدت أما المنع من التنوين فقد رأى فيه وجهين:

- المنع من الصرف للعجمية والتعريف ؛ إذر عزير كـ عازر

- المنع من التنوين لالتقاء الساكنين، كما فى : "قل هو الله أحد الله الصمد" وكما فى "ولا الليل سابق النهار".

٣- مطرد فيما لنا فيه نظر من من اللازم والمتعدى

- **منه ما يدخل فى الموازين المتسقة شكلا ويُعقِمه عده لازما دونها كما فى :**

تَعَسَ – يتعَس – تعْسا (معنى ماديا بمعنى: عثر فسقط أكب على وجهه، وبمعنى: هلك (وطردُها على فَعِل الاتصافية وتُعِس لما لم يسم فاعله أقعَد؛ وإلا فلتكن على التعدى: تعَس يتعُِس: أصاب بالتُّعس أو التعاسة).

- **منه ما حبذنا تخليته من وزن أفعل للتعدية كما فى:**

أقضَّ	: أقضَّ المضجعُ عليه : جعله (المضجعُ نفسه) لا ينام ولا يطمئن؛	نقترح تخلية أفعَلَ لمطرد عملها فى التعدية فيقال: أقض الهمُّ مضجعه أو أقضه الهمُّ عليه: جعل مضجعَه لا يريحه.	مقبول : قضَّ الجدارَ يقُضُّه قضا: هدمه بعنف؛ والشيءَ: دقه وكسره؛ والوتدَ: قلعه ومقبول: قضَّ المضجعُ (قضِضَ) يقَــضُّ قَضَضا: لم يهنأ فيه نوم (اتصافية كمرض يمرَض مرَضا)
أرحَب	أرحَب المكانُ	ونقترح فى أرحَب المكانُ: تخلية أفعل لمطرد عملها فى التعدية(لا كما أورد الوسيط: أرحب: اتسع). وقد أوردها الوسيط على التعدى كما قبلنا: أرحب الشيءَ: وسَّعَه.	مقبول: رحِب يرحَب رَحَباً على الاتصاف اتصف بالرَّحَب. ومقبول: رحُب يرحُب رُحْبا ورحابة مصدرين.
أدَرَّ	كثر دَرُّه	أورد الوسيط: أدَرَّ: كثر دَرُّه_ (أدرَّت الناقة بلبنها: فهى مُدِرّ)	در الفرسُ – درَّ الشيْءَ: حركه درَّ وجهُه يَدَرُّ دَرَرا(دَرِرَ يدْرَرُ دَرَرًا) - أدرَّ الناقةَ: مسح

			ضرعها لتُدِر - أدر المغزلَ: فتله وأداره بشدة حتى كأنه واقف من سرعة الدوران- أدرت الريحُ السحابَ.
وقد يُشكل:	أحضَرَ (الفرسُ أو الرجلُ: وثب فى عَدْوه، فهو وهى مِحضار ومِحضير، (ج) محاضير)؛ خلافا لـ(أحضر الشىءَ: ألقى به؛ والمألوفة: أتى به أو نقله إلى مكان الحضور (الحاضرين) [١] .		

- **ومنه من الرباعى ما يلزم وما يتعدى وما يشترك :**

(قلنا : نحو من ستين مثالا عند إطفيش يزاد مجموعها إلى المائة . خلص للزوم منها (٤٦) و٥٨ للتعدى؛ إضافة إلى أربعة فقط احتملت التعدى واللزوم؛ من قبيل :

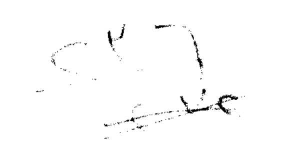
- برذن (قهر وغلب؛ و...أعيا عن الجواب ومشى مشى البرذون) - قحطبه:صرعه، وبالسيف علاه به) - برقش (فى كلامه: خلطه) - برقش بمعنى تفرق أو أقبل على الأكل (فلازما) ؛ وقد قلنا بأن : تقدير المفعول محذوفا مزيل للبس ؛ على ما ننظر فيه مجدولا هنا:

لازما (هو الأصل)	متعديا	ملاحظات	
برذن (قهر وغلب؛ و...أعيا عن الجواب ومشى مشى البرذون)	ذغفق(ت الماء: صببته صبا شديد)	وأما دغفق المطرُ فلازم	تقدير المفعول محذوفا مزيل اللبس
حشرج:.........	قحطبه:صرعه، وبالسيف علاه به)		
فرشح (وثب أو قعد مسترخيا أو فتح رجليه)	قرصبه وقرضبه (قطعه؛ وقرضب اللحم: أكل جميعه؛ و فى	وأما قرضب: عدا أو أكل شيئا يابسا فلازم	

[١] عبد الحكيم العبد/ اللغة العربية بين المدارسة والممارسة ، القسم٢ (الفعل الثلاثى فى العربية بين القياس والسماع، تدقيق يناير ٢٠٠٨م، ص١٦

	البرمة:جمعه ، والشىءَ: فرقه)		
دربخت (الحمامة لذكرها) و---الرجلُ: طأطأ رأسَه وبسط ظهره	قرطبه (صرعه مطلقا وقيل على قفاه ؛ وقرطب الجزور: قطع أعظامه)	وأما قرطب بمعنى عدا شديدا أو غضب أو هرب فلازم	
عربد:	حدرج (فتلَـه: أحبله، والشىءَ: أحكمه)		
برعل (تزوج برعاء)	برقش (فى كلامه: خلطه)	وأما برقش بمعنى تفرق أو أقبل على الأكل فلازم [1]	

[1] محمد بن يوسف إطفيش/ شرح لامية الأفعال، ط سلطنة عمان ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م ص ١٦٥، ١٦٦، ١٧١ - ولدينا فى هامش النحو العربى الجديد أيضا ص ٨٣ ، ومشارا إليهما فى "اللغة العربية بين المدارسة والممارسة ص ٨ أو ١٥



٤ـ العوامل النحوية

العــوامــل النحويـــة ١٤٠عاملا*

العمل

حركة			حـــرف				حذف		
ضمة	فتحة	كسرة	واو	ياء	ألف	نون	حذف حركة	حذف آخر	حذف نون
٣			٤				٣		

العامل

المعمول

معمول بالأصالة				معمول بالتبعية				
مرفوع	منصوب	مجرور	مجزوم	التأكيد	البدل	العطف	عطف البيان	الصفة
الفاعل- نائبه- المبتدأ- الخبر- اسم كان- خبر إن- خبر لا لنفى الجنس- اسم (ما) و(لا) مشبهتى ليس- المضارع الخالى من الناصب والجازم	المفعول المطلق- المفعول به- الظرف- المفعول له- المفعول معه- الحال- التمييز- المستثنى- خبر كان- اسم إن- اسم لا لنفى الجنس- خبر (ما) و (لا) مشبهتى ليس- المضارع لم يخل من الناصب	بحرف الجر- بالإضافة				الواو- الفاء- ثم- حتى(أحيانا)- أو- إما- أم- بل- لكن- أو		
٩	١٣	٢	١	١	١	١٠	١	

لفظى — معنوى

معنوى

رافع المبتدأ	رافع الخبر	رافع المضارع
١	١	١

لفظى

سمـــاعى (خمسة أنواع)

النوع	الأمثلة	العدد
حروف الجر	الباء- من- إلى- عن- على- اللام- فى- الكاف- حتى(أحيانا)- رُبَّ- واو القسم- تاء القسم- حاشا(أحيانا)- مذ- منذ- خلا(أحيانا)- عدا(أحيانا)- لو لا(أحيانا)- كيمه- لعل(فى لغة بنى عقيل)	٢٠
حروف نصب الاسم وترفع الخبر	إن- أن- كأن- لكن- ليت- لعل- (الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل)- والسابع: إلا (فى الاستثناء المنقطع)- والثامن لا لنفى الجنس	٨
(ما) و(لا)	(ماالله متمكنا بمكان)- (ولا شىء مشبها لله تعالى)	٢
حروف نصب المضارع	أن- لن- كى- إذن- حتى- فاء السببية- لام التعليل- لام الجحود- واو المعية- لام العاقبة(ليكون لهم عدوا وحزنا)- اللام الحكمية(وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال)-	١١
أدوات جزم المضارع	لم- لما- لام الأمر- لا الناهية(الأربعة تجزم فعلا واحدا)- إن- مهما- ما- مَن- أين- متى- أنى- أى- حيثما- إذما- إذا ما- (الإحدى عشرة تجزم فعلين)	١٥

قيـــاسى (تسعة أنواع)

النوع	عمله	العدد
الفعل مطلقا	فكل فعل يرفع وينصب: فإن تم به الكلام سمى تاما؛ وإن احتاج إلى منصوب سمى ناقصا	١
اسم الفاعل	فهو يعمل عمل فعله المبنى للمعلوم: كل حسود محرق حسده عمله)	١
اسم المفعول	(فهو يعمل عمل فعله المبنى للمجهول)	١
الصفة المشبهة	(فهى تعمل عمل فعلها: العبادة حسن ثوابها، والمعصية قبيح عذابها)	١
اسم التفضيل	(فهو يعمل عمل فعله)	١
المصدر	(فهو يعمل أيضا عمل فعله)	١
الاسم المضاف	فهو يعمل الجر، نحو: عبادة الله تعالى خير)	١
الاسم المبهم	(فهو يعمل النصب، نحو التراويح عشرون ركعة)	١
معنى الفعل(اسم الفعل واسم الصوت)	صه- مه- آمين/ باب نزال/سبحان- هيهات- شتان/ أوه- أف- (آه)- واه- وى- واها- يا- يال(التعجبية)(وللصوت)::جئ جئ- حاحا- عاعا- عدس/ غاق- طاق- طق- قب (وقع السيف)// مستجدات: كركر- سأسأ	٢٥

*تطويرنا على / العوامل المائة النحوية للجرجاوى، مع متنين لعبد القاهر الجرجانى، تحقيق د. بدراوى زهران، ط١، دار المعارف ١٩٨٣م، ص٣٩، ٤١، ٤٣(وهى الآن ١٤٠ عاملا).

٥ـ تطبيقات فى الإعراب

١ـ نماذج معربة لأسلوب التعجب:

*** ما أحسن التعاون!**

ـ ما : نكرة تامة بمعنى شىء مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ
ـ أحسنَ : فعل ماض للتعجب مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) يعود على (ما)
ـ التعاونَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ؛ وجملة (أحسنَ) من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

*** أجمِلْ بالموعظةِ الحسنة :**

ـ أجمل : فعل ماض جاء على صورة الأمر ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
ـ بالموعظة : الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب
ـ الموعظة : فاعل مجرور لفظا وهو فى محل رفع على الفاعلية
ـ الحسنة : نعت : إما مجرور بالكسرة تبعا للفظ الفاعل ، وإما مرفوع بالضمة تبعا لمحل المنعوت.

*** ما أجملَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا * وأقبحَ الكفرَ والافلاس بالرجل**

- ما : تكرة تامة بمعنى شىء ، مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع
- أجمل : فعل ماض مبتى على الفتح وفاعله مستتر وجوبا يقديره هو
- الدين : متعجب منه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
والدنيا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح . الدنيا معطوف بالواو على الدينَ ، منصوب
- إذا : ظرف واسم شرط غير جازم مبنى على السكون
- اجتمعا : اجتمع فعل الشرط ، وألف الاتنين فاعله فى محل رفع ؛ والجملة الاسمية قبل هى جواب الشرط ، أو على تقدير فى معناها .
- وأقبحَ : الواو عاطفة للجملة بتقدير (وما أقبح) معطوف على (ما أجملَ) وفاعل أقبح أيضا ضمير مستتر تقديره هو
- الكفر : المتعجب منه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- والإفلاسَ : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، والإفلاسَ معطوف على الكفرَ ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة
بالرجل : جار مبنى على الكسر ومجرور به علامة جره الكسرة .

*** أجمِلْ بالدين والدنيا عندما يجتمعان! :**
- أجمِلْ : فعل ماض جاء على صورة الأمر مبنى على السكون
- بالدين : جار ومجرور ظاهريان ويعرب الدين فاعلا مجرورا محلا مرفوعا معنى
- والدنيا: عاطف ومعطوف يجوز رفعه على معنى المعطوف عليه ويجوز جره على ظاهره – عندما : ظرف زمان
يجتمعان : فعل من الأفعال الخمسة ، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وألف الاثنين ضمير فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

* **" كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله"** :
- كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح خبر مقدم فى محل رفع
- يكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- للمشركين : جار ومجرور علامة جره الياء

- عهدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- عندَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف
- الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
- وعند : الواو : عاطف مبنى على الفتح ، وعند ظرف مكان منصوب كسابقه
رسوله : رسول : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة . رسول كذلك مضاف إلى الضمير الذى يقع فى محل جر وهو مبنى .
٢- نماذج معربة للأسلوب التفضيل:
* قول ابن مالك الممثل لقاعدة رفع الاسم (فاعلا أجنبيا مفضلا على نفسه :

كلن ترى فى الناس من صديق * أولى به الفضلُ من الصِّدِّق

- الكاف : جارة لقول محذوف (من قبيل كقولك أو كالشاهد الخ)
- لن : حرف نفى ونصب
- ترى : فعل مضارع منصوب تقديرا بأن، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
- فى الناس : جار ومجرور متعلق بترى
- مِنْ : زائدة ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
- رفيق : مفعول به لترى مجرور محَلا
- أولى : اسم تفضيل : نعت لرفيق ينصب على محل مفعولية رفيق أو يجر على محل تبعيته للجر الظاهر .
- به : الباء : حرف جار مبنى على الكسر والضمير: مبنى على الكسر مجرور محلا بالباء ، والجار والمجرور متعلق بأولى .
- الفضل : فاعل أولى
- من الصِّدِّيق : جار ومجرور متعلق أيضا بأولى .

*** قال الشاعر:الخير أبقى وان طال الزمان به * والشر أخبثُ ما أوعيت من زاد**

- الخيرُ : مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الضمة

- أبقى : اسم تفضيل بمعنى الفعل (يبقى) فاعله مستتر فيه تقديره هو والجملة خبر المبتدأ فى محل رفع
- و : حرف مبنى على الفتح
- إن : حرف شرط مبنى على السكون
- طال : فعل ماض مبنى على الفتح
- الزمانُ : فاعل طال مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- به جار ومجرور متعلق بطال
- وجواب الشرط مقدر فى معنى فهو كذلك أو فهو يبقى ..
- والشرُّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح . الشرُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- أخبث : اسم تفضيل مرفوع وعلامته الضمة فى معنى يخبث رافع لضمير مستتر تقديره هو
- ما : موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول لأخبث
- أوعيت : أوعى فعل ماض بُنِيَ على السكون لاتصاله بتاء المخاطب التى هى ضمير مبنى - على الفتح فى محل رفع فاعل .
- من زاد : جار ومجرور متعلق بأوعيت .

*** الخطباء المخلصون أكثرُ تأثيرا من غيرهم**

- الخطباء : مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الضمة
- المخلصون : صفة المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة
- أكثر : اسم تفضيل خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة فى معنى كَثُرَ وفاعله ضمير - مستتر فيه وجوبا تقديره هو
- تأثيرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- من غيرهم : من غير : جار ومجرور متعلق بأكثر ، وغير مضاف والضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر .

٣- نماذج معربة لأسلوب المدح والذم:

*** حبذا العدلُ :**

- حبذا : حبَّ : فعل ماض جامد يفيد المدح مبنى على الفتح لا محل له

من الإعراب . ذا : اسم إشارة فاعل مبنى على السكون فى محل رفع
- العدلُ : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع وجملة (حبذا) فى محل رفع خبر مقدم .

*** نِعْمَ الرحلةُ الحجُّ :**

- نِعْمَ : فعل ماض جامد يفيد المدح يفيد المدح مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
- الرحلة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
- الحجُّ : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ وجملة (نعم الرحلة) خبر مقدم فى محل رفع ؛ فإن قدرت (هى الحج) فـ (هى) : ضمير مخصوص لنعم ، مبتدأ مستتر وجوبا فى محل رفع ، والحج : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . { راجع حالات حذف المبتدأ وجوبا ، صدد الجملة الاسمية بمقرر الفرقة الأولى ، ت١}

*** ساء طالبا المهمل :**

- ساء : فعل ماض يفيد الذم مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب وفاعله ضمير ميتتر تقديره (هو)
- طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- المهمل : مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة (ساء) فى محل رفع خبر مقدم) .

٦- رصيد الأسئلة والتدريبات لمساق اللغويات بالمعاهد العليا بأكاديمية الفنون

(رصيد تراكمى)

(مقرر ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ و٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ و ٢٠٠٦/٢٠٠٧ و ٢٠٠٧/٢٠٠٨)م

أكاديمية الفنون- المعهد العالى للموسيقى العربية- الفرقة الأولى الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥

ورد فى رواية " قنديل أم هاشم " ليحيى حقى :

" لقد صبَرت وآمنت فتاب الله علها ، وجاءت ُتوفِى بنذرها بعد سبع سنوات . لم تقنَط ولم تثر ولم تفقد الأمل فى كرم الله .

أما هو الشاب المتعلم الذكى المثقف فقد تكبر وثار وتهجم وهجم وتعالى فسقط .

ورفع اسماعيل بصره فإذا القنديل فى مكانه يضىء كالعين المطمئنة التى رأت وأدركت واستقرت . خيل إليه أن القنديل وهو يضىء يومئ إليه ويبتسم ."

أ - استخرج من عبارة يحيى حقى جملة اسمية وبين المبتدأ والخبر فيها مع الضبط .

ب – يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى مواضع ، منها :

- أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
- أن يجىء الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة –
- أعط مثالا لكل حالة .

الفرقة الأولى-الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥

من عبارات يحيى حقى فى روايته " قنديل أم هاشم " :

" والظاهرة العجيبة التى لا أستطيع تفسيرها أن اسماعيل أفاق من حبه (لمارى) فوجد نفسه فريسة حب جديد . ألأن القلب لا يعيش خاليا ؟ أم أن (مارى) هى التى نبهت غافلا فى قلبه

فاستيقظ وانتعش ؟ كان اسماعيل لا يشعر بمصر إلا شعورا مبهما . هو كذرة الرمل اندمجت فى الرمال واندست بينها فلا تَـمَـيَّـزُ منها ... أما الآن فقد بدأ يشعر بنفسه كحلقة فى سلسلة طويلة تشده وتربطه ربطا إلى وطنه ... وكلما قوى حبه لمصر زاد ضجره من المصريين ؛ ولكنهم أهله وعشيرته والذنب ليس ذنبهم ."

– اضبط الكلمات التى تحتها خط وبين معانيها .

- استخرج من النص السابق جملة اسمية وبين نوع الخبر فيها مع ضبط الجملة بالشكل التام .

ب قدر الخبر المحذوف وجوبا فى كل من الجملتين التاليتين :

– لولا العلم ما تقدمت البشرية

– كل جندى وسلاحه .

الفرقة الأولى- الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥

س١) الجملة : (محمد نجح) جملة اسمية ، اعتبر تقدم الاسم فيها أوْلى ؛ لأنها إجابة عن السؤال :

أ - من نجح ؟ محمد أو علىّ ؟

ب – أنجح محمد أم رسب ؟

س٢) يأتى الخبر فى الجملة الاسمية : مفردا أوجملة أوشبه جملة :

أ - بين نوع الخبر فى كل من الأمثلة التالية :

– الشعر أساسه العاطفة الصادقة

– صحارينا أرجاؤها فسيحة

– السعادة تنبع من النفس

- الجنة تحت أقدام الأمهات

ب - اضبط واحدة من الجمل المذكورة بالضبط التام .

الفرقة الثانية- الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥

من محاورات مسرحية شمس النهار للحكيم ن :

شمس : إذن .. إذا كان من حسن الرأى عندكم التستر على الفساد فهذا شأنكم ... أما نحن فقد قمنا بواجبنا على كل حال ؛ فاسمحوا لنا الآن بالانصراف...

الأمير : فعلا ... لقد أديتما الواجب نحوى ...

شمس : ليس نحوك ... نحن لا نعرفك ... الواجب نحو ما ينبغى أن يكون .. .

الأمير : مهما يكن من أمر فأنا مدين لكما بمكافأة ...

شمس : مكافأتنا قد استوفيناها ...

الأمير : ممن ؟

شمس : من أنفسنا .

– استخرج من الحوار ثلاث جمل فعلية ، ثم اضبط إحداها بالشكل التام وبين حكم الفعل فيها من حيث البناء والإعراب .

- اجعل الفعل فى (اسمحوا) مضارعا مسندا إلى ياء المخاطبة وإلى ألف الاثنين مع التوكيد بالنون فى جملتين من تعبيرك مع ضبط التركيبيْن .

الفرقة الثالثة- الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥

س١) بين نوع كل من الأساليب الآتية ، ثم أعْربْ أحدها واضبطه بالشكل التام .

أ – ما أحسن ترتيل الفاهم للقرآن

ب – التقوى أفضل زاد

ج – نِعْم الولد البار بأبويه .

– المعهد العالى للموسيقى العربية- الفصل الدراسى الثانى ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م- للفرقة الأولى

س١) يعرف المسند إليه مبتدأ بالإضمار أو بالعلمية أو بالموصولية لأسباب ذوقية خاصة - ؛ - وضح ذلك تطبيقا على واحد من الأمثلة التالية :

أ – "قل هو الله أحد * الله الصمد" {ى ١-٢ – س الإخلاص}
ب – أنت الذى أخلفتنى ما وعدتن * وأشمت بى من كان فيك يلوم {لامرأة تخاطب شاعرا}
ج - "ولا يجرمنَّكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى" {من ى ٨ – س المائدة ٥}

س٢) أفعال المقاربة مثل : كاد وأوشك وكرب ؛ وعسى من أفعال الرجاء : ضع واحدة من هذه الأدوات فى جملتين ؛ بحيث يأتى خبرها مقترنا بأن مرة ومجردا عنها مرة أخرى مع الضبط .

الدور الثانى ٢٠٠٤-٢٠٠٥- امتحان الفرقة الأولى – المعهد العالى للموسيقى (الكنسيرفتوار)

يعرف المسند إليه مبتدأ بالموصولية لعدم علم المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة ؛ كما يعرف بالإشارة لبيان حاله فى القرب أو البعد أو التوسط أو علو القدر - ؛ - هات مثالا لكل حالة من الحالات الخمس المذكورة .

س2) (إن) من الحروف الناسخة للجملة الاسمية تُلزم اسمها الرفع وتُلزم خبرها النصب ؛ كما أنه يجوز فتح همزتها إذا أُوِّلت مع معموليها بمصدر
- ضعها فى جملتين من تأليفك بحيث تكون مكسورة الهمزة مرة ومفتوحتها مرة أخرى مع الضبط .

الدور الثانى ٢٠٠٤-٢٠٠- امتحان الفرقة الأولى – المعهد العالى لفنون المسرح- الدور الثانى ٢٠٠٤-٢٠٠٥

س) المبتدأ فى الجملة الاسمية يذكر أو يحذف لاعتبارات مناسبة يهدى إليها العقل السليم والطبع المستقيم - ؛ - بين ما يدل على ذلك فى واحد فقط من الأمثلة التالية :
أ – "وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش

بها على غنمى ولى فيها مآرب أخرى" {ى١٨-س طه}
ب – "وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هية * نار حامية" {ى ٨-١١ – القارعة}
ج – أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوب * بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

س) تأمل الأمثلة التالية واستخرج منها الأفعال الناسخة ، وبين ما يدل عليه كل منها :
أ – يصبح الطير منتشرا فى الحقول
ب – "وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا" .
ج - ليس القمر الآن سرا محجبا .
د – اجعل الفعل الناسخ تاما فى واحدة من هذه الجمل مغيرا ما يلزم مع الضبط .

س) المبتدأ فى الجملة الاسمية يذكر أو يحذف لاعتبارات مناسبة يهدى إليها العقل السليم والطبع المستقيم - ؛ - بين ما يدل على ذلك فى واحد فقط من الأمثلة التالية :
أ – "وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها مآرب أخرى" {ى١٨-س طه}
ب – "وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هية * نار حامية" {ى ٨-١١ – القارعة}
ج – أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوب * بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

س) يعرَّفالمسند إليه مبتدأ بالإضمار أو بالعلمية أو بالموصولية لأسباب ذوقية خاصة - ؛ - وضح ذلك تطبيقا على واحد من الأمثلة التالية :

أ – "قل هو الله أحد * الله الصمد" {ى ١-٢ – س الإخلاص}

ب – أنت الذى أخلفتنى ما وعدتن * وأشمتَّ بى من كان فيك يلوم {لامرأة تخاطب شاعرا}

ج - "ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى" {من ى ٨ – س المائدة ٥}

س) يُعرَّف المسند إليه مبتدأ بالموصولية لعدم علم المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة ؛ كما يعرف بالإشارة لبيان حاله فى القرب أو البعد أو التوسط أو علو القدر - ؛ - هات مثالا لكل حالة من الحالات الخمس المذكورة .

س) تأمل الأمثلة التالية واستخرج منها الأفعال الناسخة ، وبين ما يدل عليه كل منها :

أ – يصبح الطير منتشرا فى الحقول

ب – "وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا" .

ج - ليس القمر الآن سرا محجبا .

د – اجعل الفعل الناسخ تاما فى واحدة من هذه الجمل مغيرا ما يلزم مع الضبط .

س) أفعال المقاربة مثل : كاد وأوشك وكرب ؛ وعسى من أفعال الرجاء : ضع واحدة من هذه الأدوات فى جملتين ؛ بحيث يأتى خبرها مقترنا بأن مرة ومجردا عنها مرة أخرى مع الضبط .

س) إن من الحروف الناسخة للجملة الاسمية تلزم اسمها الرفع وتلزم خبرها النصب ؛ كما أنه يجوز فتح همزتها إذا أولت مع معموليها

بمصدر - ؛ - ضعها فى جملتين من تأليفك بحيث تكون مكسورة الهمزة مرة ومفتوحتها مرة أخرى مع الضبط .

س) تنفى لا النافية للجنس الخبر عن جميع الأفراد التى تندرج تحت مدلوله ، كما أنها تعمل عمل إن بشروط - ؛ - أثبت ذلك بضبطك للأمثلة التالية مع التعليل أو الإعراب لواحد منها على الأقل :
أ – لا صوت أنكر من صوت الحمار
ب لا فى المكتبة فهارس ولا مخطوطات
ج – لا القوم قومى ولا الأعوان أعوانى * إذا ونى يوم تحصيل العلا وانى

س) لصيغة (لاسيما) مثل لا النافية للجنس من حيث نصبها للاسم ورفعها للخبرفى الجملة الاسمية ؛ وإن كانت تتميز بأنها تفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها ، وبأن خبرها يأتى محذوفا دائما تقديره موجود - ؛ - وضح ذلك عمليا بإعرابك لواحد من الأمثلة التالية :

ا – أحب الموسيقى ولاسيما الكلاسيكية.. .
ب – أمارس الرياضة ولاسيما رياضة خفيفة.. .

- تخلف الفرقة الأولىالفصل الدراسي الأول٢٠٠٥ – م٢٠٠٦ [١]

س) الجملة : (محمد نجح) جملة اسمية ، اعتبر تقدم الاسم فيها أوْلى ؛ لأنها إجابة عن السؤال :
أ - من نجح ؟ محمد أو علىّ ؟
ب – أنجح محمد أم رسب ؟

س٢) يأتى الخبر فى الجملة الاسمية : مفردا أوجملة أوشبه جملة :

أ - بين نوع الخبر فى اثنين من الأمثلة التالية :
– الشعر أساسه العاطفة الصادقة
– صحارينا أرجاؤها فسيحة
– السعادة تنبع من النفس
- الجنة تحت أقدام الأمهات
ب - اضبط واحدة من الجمل المذكورة بالضبط التام .

- للفرقة الأولى ، الفصل الدراسى الأول (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م) .

س) من عبارات يحيى حقى فى روايته " قنديل أم هاشم " :
" والظاهرة العجيبة التى لا أستطيع تفسيرها أن اسماعيل أفاق من حبه (لمارى) فوجد نفسه فريسة حب جديد . ألأن القلب لا يعيش خاليا ؟ أم أن (مارى) هى التى نبهت غافلا فى قلبه فاستيقظ وانتعش ؟ كان اسماعيل لا يشعر بمصر إلا شعورا مبهما . هو كذرة الرمل اندمجت فى الرمال واندست بينها فلا تَمَيَّزُ منها ... أما الآن فقد بدأ يشعر بنفسه كحلقة فى سلسلة طويلة تشده وتربطه ربطا إلى وطنه ... وكلما قوى حبه لمصر زاد ضجره من المصريين ؛ ولكنهم أهله وعشيرته والذنب ليس ذنبهم ."
– اضبط الكلمات التى تحتها خط وبين معانيها .

س) أ - استخرج من النص السابق جملة اسمية وبين نوع الخبر فيها مع ضبط الجملة بالشكل التام .
ب قدر الخبر المحذوف وجوبا فى كل من الجملتين التاليتين :
– لولا العلم ما تقدمت البشرية
– كل جندى وسلاحه .

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م

س) درست للسان الدين ابن الخطيب من توشيح لكلماته :
جادك الغيث إذا الغيث همى * يا زمان الوصل بالأندلس

لم يكن وصلك إلا حلما * فى الكرى أو خلسة المختلس
فى ليال كتمت سر الهوى
فى الدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكأس فيها وهوى
مستقيم السير سعد الأثر
حين لذ النوم شيئا أو كما * هجم الصبح هجوم الحرس
غارت الشهب بنا أو ربما * أثرت فينا عيون النرجس

– اكتب الكلمات التى خط تحتها مضبوطة بالضبط التام ، ثم بين معانيها .

س) استخرج من النص ما يأتى :
أ - فعلا لازما وبين فاعله
ب – فعلا متعديا وبين مفعوله
ج – اجعل أحد الأفعال التى بالنص مؤكدا بالنون فى جملة من تأليفك

الفرقة الثالثة بالمعهد العالى للموسيقى (الكونسيرفتوار)- الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م

س) من قصيدة أبى تمام المشهورة فى فتح عمورية :
يقضون بالأمر عنها وهى غافلة* ما دار فى فلك منها وفى قطُب
لو بينت قط أمرا قبل موقعه * لم تخف ما حل بالأوثان والصلب
فتح الفتوح تعالى أن يحيط به * نظم من الشعر أو نثر من الخطب
فتح تفتح أبواب السماء له * وتبرز الأرض فى أثوابها القشب

أ – اكتب الكلمات التى تحتها خط مضبوطة بالضبط التام ، ثم بين معانيها

س) استخرج من الأبيات ما يأتى :
أ – فعلا متعديا وفعلا لازما ، وبين الفرق بينهما
ب – فعلا من الأفعال الخمسة ، ثم أكده بالنون مع الضبط .

الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للموسيقى العربية- الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م

س) بين نوع الأسلوب النحوى فى كل من الجمل التالية ، ثم أعرب واحدة منها :

أ – ما أحسنَ التعاونَ

ب – أجملْ بالدين والدنيا عندما يجتمعان

ج – الخير أبقى وإن طال الزمان به

د – ساء طالبا المهملُ

هـ - لولا الكتابةُ ما حفظ التراث الفكرىُّ .

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م

س) قال أحمد شوقى فى قصيدة مغناة مشهورة :

من أى عهد فى القرى تتدفق * وبأى كف فى المدائن تغدق

ومن السماء نزلت أم فجرت من* عليا الجنان جداولا تترقرق

وبأى نول أنت ناسج بردة * للضفتين جديدها لا يخلق

تسود ديباجا إذا فارقتها * فإذا حضرت اخضوضر الاستبرق

– اكتب الكلمات التى تحتها خط مشكولة بالضبط التام ، ثم بين معانيها .

س) عين النعت والبدل والتوكيد والمعطوف واضبط كلا منها فى العبارات الآتية :

أ – الطاقات الخلاقة للشعوب تصنع الغد المنشود

ب – صلاح الدين قائد بطولاته خالدة

ج – "قل لا يستوى الخبيث والطيب"

د – "وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة"

هـ – الحرية الحرية أغلى مطلب

و – أعجبتنى القصيدة فكرتها

الفصل الدراسى الثانى ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦م

س) قالت الشاعرة قتيلة بنت الحارث:

يا راكبا إن الأثيل مظنة * من صبح خامسة وأنت موفق

أبلغ بها ميتا بأن تحية * ما إن تزال بها النجائب تخفق

منى إليك وعبرة مسفوحة * جادت بواكفها وأخرى تخنق

هل يسمعنى النضر إن ناديته * إن كان يسمع ميت لا ينطق

ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه * لله أرحام هناك تشقق

صبرا يقاد إلى المنية متعبا * رسف المقيد وهو عان موثق

- اشرح ثلاثة أبيات منها بأسلوبك، مع ضبطها بالشكل التام

س)

أ- عرِّفْ بثلاث من أخوات إنَّ وبأثر كل منهن فى الجملة، من حيث المعنى والإعراب.

ب- تفتح همزة (إنَّ) إذا صح أن تؤول مع معموليها بمصدر؛ هات مثالا على ذلك.

الفرقة الثالثة- الفصل الدراسى الثانى ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦م

س) اضبط الأبيات التالية بالشكل التام وعرِّفْ بثلاث من كلماتها.

تبـا لطالب دنيـا * ثنى' إليها انصبابـه

مـا يستفيق غراما * منها وفرط صبابـة

ولـو درى' لكفاه * مما يـروم صبابة

س) تأمل الأمثلة النحوية التالية وأعْربْ ما تحته خط فى كلٍّ منها مع ضبط آخره بالشكل ما أمكن:

أ- قرأت صحف اليوم إلا صحيفة.

ب-قرأت صحف اليوم غير صحيفة.

ت-"وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل".
ث-أنا لى غد وغدا سأز حفُ ثائرا متمردا.

العام الدراسى ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م

س) اقرأ العبارة التالية من حكاية الحمامة المطوقة وأجب عما يليها من أسئلة :

"قالت : إنى أخاف إن أنتَ بدأتَ بقطع عقدى أن تملَّ وتكسلَ عن قطع ما بقى . وعرفت أنك إن بدأت بهن قبلى – وكنت أنا الأخيرة- لم ترض – وإن أدركك الفتور- أن أبقى فى الشرَك . قال الجرذ : هذا مما يزيد الرغبة فيك والمودة لك . ثم إن الجرذ أخذ فى قرض الشبكة حتى فرغ منها ، فانطلقت المطوقة وحمامها معها" .

أ) بدأتَ - تملَّ - تكسلَ – بقىَ : ثلاثة أفعال جميعها مشكولة بالفتحة على آخرها – اذكر زمن الفعل فى كل منها ، وسبب الشكل .

ب) { فانطلقت المطوقة وحمامها معها }- اجعل الواو واو معية وأعد كتابة العبارة مشكولة بالضبط التام .

س) قال الشاعر :

يقضون بالأمر عنها وهى غافلة	ما دار فى فلكٍ منها وفى قطب
لو بينت قط أمرا قبل موقعه	لم تخف ما حل بالأوثان والصلب
فتح الفتوح تعالى أن يحيط به	نظم من الشعر أو نثر من الخطب

أ) استخرج من النص فعلا ماضيا وفعلا مضارعا وبين الفاعل فى كل منهما

ب)فتح- نظم- نثر : اجعل واحدا منها مفعولا مطلقا مرة ،

ومفعولا لأجله مرة أخرى مع ضبط الآخر .

الفرقة الثالثة- -٢٠٠٧- ٢٠٠٨م- - الفصل الدراسى الأول- (منهج ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م)

س) قال الشاعر:

السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتُبِ	فى حدِّه الحد بين الجِد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف فى	مُتونِهنَّ جلاء الشك والرِّيَبِ
والعلم فى شهُب الأرماح لا معةً	بين الخميسين لا فى السبعة الشُّهُبِ
أين الرواية أم أين النجوم ومـا	صـاغوه من زُخرُف فيها ومن كذِب
تخرُّصا وأحاديثا ملفقـة	ليست بنبع إذا عدت ولا غرَبَ

أ- اضبط البيتين الأخيرين بالضبط التام.

س)

أ- استخرج من النص نفسه فعلا ماضيا ، ثم اجعله مضارعا فى جملة من عندك.

ب- طال الليل و قصر النهار - سمعت الأذان فصليت الصبح- نقص المال و نقصتُ زيدا دينارا- "كذلك يريهم اللهُ أعمالهم حسراتٍ عليهم"

- استخرج من الأمثلة فعلا لازما، وفعلا متعديا لمفعول لمفعولين، وعينهما.

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م

س)

يا نيلُ أنتَ بطيبِ ما نعتَ الهـدَى'	وبمدحةِ التـــوراةِ أحرَى' أخلقُ
أصل الحضارة فى صعيدك ثابت	ونباتـها حســن عليك مخلَق
وُلِدَتْ فكنتَ المهدَ ثم	فأظلـــها منك الحفـيُّ

ملآت دیارك حكمة مأثورهـــــا	فى الصخر والبردى الكريم منمق

أ) الأبيات من نص لأمير الشعراء فى النيل شدت به أم كلثوم وأسعدتنا

ب)استخرج من النص : أسلوب نداء وأسلوب تفضيل ، وبين أركان كل منهما .

ت)اكتب البيت الأخير بخط حسَن ، ثم اضبطه بالشكل التام .

ث)وبمدحةِ – ونباتُها – ثم ترعرعتْ – فأظلَّهَا – أعرب كلا منها بحسب موقعه من جملته .

- الفصل الثانى- ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م)

فرع النحو واللغة(أجب عن جميع نقاط السؤالين هنا)

س)- ما تنتشر الكتب إلا الجيدةُ- ما تنتشر الكتب إلا الجيدةَ

- المستثنى فى الجملة الأولى مرفوع ، وفى الجملة الثانية منصوب، لماذا؟

س) تأخذ (غير) و (سوى) حكم المستثنى بـ (إلا) فى جميع حالاته الثلاثة- هات مثالا لكل حالة باستعمال غير.

للفرقة الثالثة- - الفصل الثانى- ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م)

من موشحة لابن بقى' قوله:

غلبَ الشوقُ بقلبى فاشتكَى * ألمَ الوجدِ فلبتْ أدمُعى

أيُّها الناسُ فُؤادى شغِفُ

وهْوَ من بغي الهوَى لا يُنصف

كم أداريه ودمعى يكِفُ

أيها الشادنِ مَنْ علَمَكَا * بسِهَامِ اللّحْظِ قتلَ السبُع

بدرُ تِمٍّ تحتَ ليلٍ أغْطَش

طالعٌ فى غُصْن بانٍ منتشِى

أهيفُ القدِّ بخدٍّ أرقش

ساحرُ الطرْفِ وكمْ ذا فتَكا * بقلوبِ الأسْدِ بينَ الأضلُع

س)اكتب الألفاظ التى تحتها خط مضبوطة الأواخروبين معانيها.

س) تأمل الأمثلة النحوية التالية وأعْربْ ما تحته خط فى كلٍّ منها مع ضبط آخره بالشكل:

ج- قرأت صحف اليوم إلا صحيفة.
ح- قرأت صحف اليوم غير صحيفة.
خ- "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل".
د- أنا لى غد وغدا سأز- حفُ ثائرا متمردا.

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م- للفرقة الثالثة

س) اقرأ العبارة التالية من حكاية الحمامة المطوقة وأجب عما يليها من أسئلة :

"قالت : إنى أخاف إن أنتَ بدأتَ بقطع عقدى أن تملَّ وتكسلَ عن قطع ما بقى . وعرفت أنك إن بدأت بهن قبلى – وكنت أنا الأخيرة- لم ترض – وإن أدركك الفتور- أن أبقى فى الشرَك . قال الجرذ : هذا مما يزيد الرغبة فيك والمودة لك . ثم إن الجرذ أخذ فى قرض الشبكة حتى فرغ منها ، فانطلقت المطوقة وحمامها معها" .

- بدأتَ - تملَّ - تكسلَ – بقىَ : ثلاثة أفعال جميعها مشكولة بالفتحة على آخرها – اذكر زمن الفعل فى كل منها ، وسبب الشكل .
- { فانطلقت المطوقة وحمامها معها }- اجعل الواو واو معية وأعد كتابة العبارة مشكولة بالضبط التام .

س) قال الشاعر :

يقضون بالأمر عنها وهى غافلة	ما دار فى فلكٍ منها وفى قطب
لو بينت قط أمرا قبل موقعه	لم تخف ما حل بالأوثان والصلب
فتح الفتوح تعالى أن يحيط به	نظم من الشعر أو نثر من الخطب

- استخرج من النص فعلا ماضيا وفعلا مضارعا وبين الفاعل فى كل منهما
- فتح- نظم- نثر : اجعل واحدا منها مفعولا مطلقا مرة ، ومفعولا لأجله مرة أخرى مع ضبط الآخر .

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م- الفرقة الرابعة

س)

يا نيلُ أنتَ بطيبِ ما نعتَ الهدَى'	وبمدحةِ التوراةِ أحرَى' أخلقُ
أصل الحضارة فى صعيدك ثابت	ونباتها حسن عليك مخلّق
وُلِدَتْ فكنتَ المهدَ ثم ترعرعتْ	فأظلّها منك الحفىُّ المشفق
ملأت ديارك حكمة مأثورها	فى الصخر والبردى الكريم منمق

- استخرج من النص : أسلوب نداء وأسلوب تفضيل ، وبين أركان كل منهما .
- اكتب البيت الأخير بخط حسَن ، ثم اضبطه بالشكل التام .
- وبمدحةِ – ونباتُها – ثم ترعرعتْ – فأظلّهَا – أعرب كلا منها بحسب موقعه من جملته .

الفصل الدراسى الثانى ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م- – الفرقة الثانية(نقل)

س) مفردات سؤال النحو:
أ- "إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون"{عين الناسخ واضبطه}
ب- كأن الممرضة ملاك رحيم {عين الناسخ واضبط خبره}
ج- أمة العرب أمة كبيرة؛ لكنَّ التفرق يضعفها{بين فائدة لكنَّ فى الجملة}
د- ظننت تطور العلم سريعت {عين المفعولين واضبطهما}
هـ- زعم الطفل الخيال واقعاً
{احذف زعم الطفل واكتب الجملة مضبوطة}

الفصل الدراسى الثانى ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م- الفرقة الثالثة(نقل)

س) اضبط المستثنى وعين المستثنى منه إن وجد فى الأمثلة التالية:
أ- يعجبنى النقاد إلا الهدامين
ب-" وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل"
ج- زرنا الآثار المصرية غير مقابر الملزك
د- تدار الآلات بالكهرباء خلا القليل منها

س) اضبط التمييز وبين نوع مميزه فى كل مما يأتى(ملفوظ أم ملحوظ)
أ- مصر من أكثر البلاد العربية عددا
ب-اشتريت جراما ذهبا
ج- السنة اثنا عشر شهرا.

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م

س) – "كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون"
- إياك نعبد وإياك نستعين"
- كذلك يحيى الله الموتَى"
- "لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم"
- "آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا"

- "قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون"
أ- عين الأفعال المضارعة فى الشواهد الكريمة المذكورة وبين نوع كل منها من حيث التعدى واللزوم
ب- بين السبب البلاغى لحذف المفعول فى الشاهد الأخير(فائدة حذفه)
ج- نستعين – تحسبوه – أكد كلا منهما بالنون فى جملة من عندك مع الضبط.

الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م- الفرقة الرابعة

س) من المختار للغناء من نص الشاعر أحمد شوقي في النيل :

تعيى منابعك العقول ويستوى	متخبط فى علمها ومــحقق
دانو ببحر فى المكارم زاخـر	عذب المشارع مده لا يلحق
متقيد بعهوده ووعـــــوده	يجرى على سنن الوفاء ويصدق
ستقبل الوادى الحياة كريمــة	من راحتيك عميمة تتــدفق

أ- اذكر معنى الكلمتين اللتين تحتهما خط ، ثم ضعهما فى جملتين من عندك
- اضبط أحد الأبيات بالضبط التام.
س٣) التوابع فى النحو تتبع متبوعاتها فى الإعراب كالنعت والعطف والبدل والتوكيد /
- عين التابع فى الجمل التالية وحدد نوعه مع الضبط
- كل مؤمن مخلص مرآة لأخيه
- تولى الخلافة بعد النبى صلى الله عليه وسلم : أبو بك فعمر فعثمان فعلى رضى الله عنهم
- ألقى الشاعر نفسه قصيدتين معادتين
- أعجبتى المسرحية إخراجها.

المصادر والمراجع
في النحو والصرف

ابن جنى/
المنصف شرح التصريف لأبي عثمان المازني ، تحقيق ابراهيم مصطفي وعبد الله أمين، مكتبة مصطفي البابي الحلبي، القاهرة ، ١٣٧٣ ١٣٧٩ هـ/١٩٥٤ ـ ١٩٦٠م

ابن خالويه/
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

ابن عقيل(بهاء الدين عبد الله.. العقيلى الهمدانى المصرى(٦٩٨-٧٦٩هـ)/
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق وتعليق وشرح طه محمد الزينى، ج١، ط عيسى البابى الحلبى وشركاه، ١٩٦٦- ١٩٦٧م

ابن مالك(محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسى٦٠٠- ٦٧٢هـ)/
ألفية ابن مالك فى النحو والصرف، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده بميدان الأزهر بمصر.

- ابن مضاء القرطبى/
الرد علي النحاة.

ابن هشام الأنصارى المصرى (٧٠٨- ٧٦١ هـ)/
شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف/ محمد محيى الدين عبد الحميد، يطلب من المكتبة التجارية، ط ٧، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م
- مغني اللبيب في كتب الأعاريب

الحريرى (أبو محمد القاسم بن على...البصرى مؤلف المقامات الأدبية(٤٤٦- ٥١٦هـ)/
مُلحَة الإعراب، ط مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر، ١٣٥٣هـ- ١٩٢٤م.

حسن مغازى /

تركيب الجملة الفعلية (التركيب الأساسى ، دراسة عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٠م

طاهر سليمان حمودة/

نصوص مختارة من كتب النحو. د. ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، اسكندرية.

سيبويه،عمرو بن قنبر /

- الكتاب لسيبويه ، ، تحقيق عبد السلام هارون .

عباس حسن/

النحو الوافى، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، الجزء الرابع(القسم الموجز لطلبة الدراسات النحوية والصرفية بالجامعات ؛ والمفصل للأساتذة والمتخصصين؛ مشتملا على الضوابط والأحكام التى قررتها المجامع اللغوية ومؤتمراتها الرسمية) ط ٨، دار المعارف ١٩٨٧م + ج ١،٣،٢

عبد الحكيم العبد/

- النحو الجديد: حلم يتحقق، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م
- وإليكترونيا على www.askzad.com

إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلى ترابطى، المجلد الثانى(تقنيات علم البلاغة العربية فى البيان والمعانى والبديع: عروض توصيفية مبندة وشروح نظرية وجدولية وأيقونية) ، ٦-١٩٩٧م، إيداع ١٩٩٩م،

محمد محيى الدين عبد الحميد/

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط٤، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.

شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، ط ٧ السعادة ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م

- محمد بن علي عبد الرحمن الأنصاري/

، مفتاح الإعراب، تحقيق وتصحيح سعد كريم الدرعمي، دار ابن خلدون.

- محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي(٥٣٨ ٦١٦ هـ)/
إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، ، تحقيق محمد ابراهيم سليم، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، إيداع ١٩٩٠م.
-الحريرى، لأبي القاسم محمد بن علي الحريري البصري/
ملحة الأعراب، ، مؤلف المقامات الأدبية(٥١٩هـ)، مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر.
ابن جني /
التصريف الملوكي ، ط ١ ، شركة التمدن الصناعية بمصر، القاهرة
لابن عصفور /
الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، حلب، ط ٢، ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م
مجمع اللغة العربية/
المعجم الكببر، مج ١ (حرف الهمزة)

المراجع البحثية والمدرسية:
- عبد الله أمين/
الاشتقاق، ط ١ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٧٦هـ ١٩٥٦م
- محمد عبد الله سعادة/
الظرف في الأسلوب العربي، ط ١، ١٩٩٢/١٤١٢، ط الحسين الإسلامية.
- كتاب العربية، نظام البنية الصرفية، ط ٢، مسقط، وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٩/١٤١٠ ـ ١٩٨٩/١٩٩٠.
محمود فراج عبد الحافظ/
- النحو العربي، ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور، ١٩٩٧م.

- قواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨/١٩٨٨.
- علي الجارم وأحمد أمين/
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية، ، دار المعارف، ج ٣،٢،١.
الطيب البكوش/
التصريف العربي من خلال علم الأصول ا الحديث، تقديم صالح القرمادي، تونس ١٩٧٣م
لعبد العليم إبراهيم/
تيسير الإعلال والإبدال، مكتبة غريب، القاهرة، ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
أحمد الحملاوي/
شذا العرف في فن الصرف، مكتبة مصطفي البابي الحلبي، القاهرة، ط ١٦، ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م
- فاضل صالح السامرائي/
معاني الأبنية في العربية ، ط ١ ، بغداد، ١٤٠١هـ ١٩٨١م
حسن مغازى، /
- تركيب الجملة الفعلية (التركيب الأساسى ، دراسة عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٠م

كتب مدرسية تعليمية

- قواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨/١٩٨٨.
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية، علي الجارم وأحمد أمين، دار المعارف، ج ٣،٢،١.
- قواعد اللغة العربية " ج٧ ، للصف الثانى الثانوى بدولة قطر ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ص ١١٩ - ١٢٤
- مصورة بالكتاب المدرسى المذكور ص ١١٦ – ١١٨ + ص١٢١ - ١٢٤

- القواعد الأساسية فى النحو والصرف، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م،، ص ١٤٦+
- أطلس النحو العربى لجميع مراحل التعليم ، تأليف رضا سيد محمد عبد الغنى ومراجعة عبد المعز أحمد داود الغمراوى، وزارة التربية والتعليم، إيداع سنة ٢٠٠٠م،

مراجع إليكترونية

- سيبويه ٢٠٠٠ / طريقة عصرية لتعليم قواعد العربية، فكرة وإعداد سمير حلب، سفير، ٥ ش جزيرة العرب، المهندسين، ت ٣٣٥٧١٢ – (٢٩٩٠ – ٧٤٨٠)، ت فاكس/ ٣٣٥٧١١،
• توي الأول، إيداع ١٧٢٤٧ – ٢٠٠٠
• توي الثاني، إيداع ١٧٢٤٨ – ٢٠٠٠
- تسجيلات حلقات برنامج/ لغة العرب ، تأليف عبد الوهاب قتاية ، مراجعة د. كمال بشر، إخراج محمد مرعى، وم. مساعد جمال حماد أداء محمود يس و ،اتحاد الإذاعات العربية، صوت العرب (الأحد س15 , ٢ + الأربعاء س ٣,٤٥)

دليل
مقالات
http://www.alfaseeh.net/diffuser/user.php?dept=54&post=93

النحو الواضح	مساء الأحد 10:52	2/11/1426هـ	3/12/2005م	الزوار ٢١٢

- تسجيلات حلقات برنامج/ لغة العرب ، تأليف عبد الوهاب قتاية ، مراجعة د. كمال بشر، إخراج محمد مرعى، وم. مساعد جمال حماد

أداء محمود يس و ،اتحاد الإذاعات العربية، صوت العرب (الأحد س15 , ٢ + الأربعاء س ٣,٤٥)

الفهرس